

## الصعوبات التي تواجه الدارس الأجنبي في تعلم العربية

يعاني الدارس الأجنبي للغة العربية من بعض الصعوبات والمشاكل من أهم هذه الصعوبات ، فيمكن لنا أن نصنف هذه المشكلات إلى قسمين هما:

1. **المشكلات اللغوية** : ويندرج تحت هذه المشكلات كل ما يتعلق في طبيعة اللغة من نظام صوتي، صرفي، و نحوی، ودلالي ، وكتابي .
2. **المشكلات غير اللغوية** : وهي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر و فعال منها المشكلات الإجتماعية، المشكلات الثقافية، المشكلات النفسية والمعروفة، المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التاريخية، ويدخل من ضمنها المشكلات التربوية و طرائق التدريس.

### أولاً: المشكلات اللغوية:

#### (أ) صوتية:

1. اختلاف اللغتين (اللغة العربية ولغة المتعلم الأم) في مخارج الأصوات.
2. اختلاف اللغتين في التجمعات الصوتية.
3. إختلاف اللغتين في مواضع النبر و التنغير و الإيقاع.
4. اختلاف اللغتين في العادات النطقية.

و بناء على ذلك فإن هذه الأخطاء تختلف من شخص إلى آخر تبعاً لطبيعة اللغة الأم التي يتحدث بها المتعلم ، فإذا كان هناك حرف في اللغة الأم تشبه أحرف اللغة الثانية ، فإن المتعلم لن يواجه أية صعوبات في نطقها ، فمثلاً المتحدث بالإنجليزية لن يواجه صعوبات في تعلم الأصوات التالية ( الباء ، التاء ، الشاء ، الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، السين ، الشين ، الزاي ، الكاف ، الميم ، النون ، اللام . لكن من الصعب جداً أن يتعلم بعض الأصوات من مثل الأصوات الحلقية (العين و الحاء) لأن هذه الأصوات تخرج من مخارج لا تستعمل في لغته الأم كالأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)

هناك بعض المشكلات التي قد يواجهها الناطقون بالإنجليزية وذلك أثناء نطقهم الحركات الطويلة ( الواو ، الألف ، الياء ) خاصة إذا ما وردت في كلمات مثل كلمة ( مطار ) فإنه سينطقها ( مطر ) ، وهذه المشكلات لا تقتصر فقط على الناطقين باللغة الإنجليزية بل يقع فيها الناطقون باللغات الأوروبية بوجه عام ، كما يقع فيها الناطقون بلغات أخرى في آسيا و إفريقيا و ذلك تبعاً لمدى التشابه في الأصوات في الألمانية صوت ( الخاء ) وفي الفارسية صوت ( القاف ) وهكذا . وتزداد المشكلة تعقيداً عندما يقوم المتعلم بإبدال بعض الحروف و ذلك تبعاً لاختلاف لغاتهم الأصلية و عادتهم النطقية ، فمثلاً الناطق بالإنجليزية يبدل حرف ( الضاد ) إلى ( دال ) فيقول : بدلاً من ( ضرب ) ---- ( درب ) ، و الناطق بالتركية يبدل حرف ( الضاد ) إلى ( زاي ) فيقول : بدلاً من ( رمضان ) ---- رمزان ).

#### (ب) نحوية:

5. اختلاف بنية الجملة العربية عن بنية الجملة في كثير من لغات العالم و من صور الاختلاف خلو الجمل العربية من الأفعال المساعدة أو أفعال الكينونة.
6. حرية الرتبة في عناصر الجملة العربية أي حرية التقديم و التأخير من مثل تقديم الخبر على المبتدأ و المفعول على الفاعل و أحياناً على الفعل.
7. اختلاف الرتب و الواقع في العربية مما هي في لغات المتعلمين.
8. الإعراب أو العلامة الإعرابية ، فالإعراب سمة من سمات اللغة العربية لا تعرف في أي لغة من لغات العالم .
9. نظام العدد يعد من أكثر الأنظمة تشعباً في اللغة العربية .
10. أنماط المطابقة ، فالمطابقة سمة من سمات العربية و هي واجبة بين كثير من عناصر التراكيب.
11. التذكير و التأنيث و هي مشكلة عامة في كل اللغات .
12. التعريف و التكثير و هي من أصعب المشكلات في تعليم اللغات الأجنبية .

#### (ج) صرافية:

13. كثرة أبواب الصرف و تعدد موضوعاته و تشعب قضياته و مسائله .
14. التداخل بين أبواب الصرف و النحو و ذلك أمر طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بين العلمين.

15. عدم الثبات في بعض القضايا الصرفية، بل إن ما شذ عن القاعدة قد يكون أكثر مما وافقها.
16. الخلط بين السماع و القياس في بعض أبواب الصرف.
17. هناك قضايا صرفية لم يعهدوا متعلموها في لغاتهم الأم و خاصة ( الأستفان ، و الميزان الصرفي ، و الإفراد ، و الثناء ، و الجمع ، و التفرق بين المصادر و الأفعال).
18. العلاقة بين المعنى و المبني ، فكثير من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يعتمدون على الشكل فيما يقدم لهم من مفاهيم صرفية و يهملون الجانب المعنوي الذي يكون أكثر أهمية من الشكل .
19. معظم المواد و الموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، لم يتم اختيارها وفقاً لمعايير علمية و نفسية و تربوية .

#### (د) دلالية:

20. يواجه متعلمو اللغة العربية مشكلات في فهم بعض الكلمات و استعمالاتها و يخطئون في ذلك نتيجة تعميم القاعدة التي تعلموها في بنية الكلمة و دلالاتها ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس أو سوء تنظيم المنهج
21. تصور متعلمي اللغات الأجنبية أن جميع المعاني في اللغات واحدة و أن الاختلاف في الكلمات الدالة عليها و يعتقدون أن كلمة في اللغة الهدف ما يقابلها في لغته الأم و هذا غير صحيح في كثير من الحالات مثل ( عم و خال ) كلمتان تقابلهما في الإنجليزية كلمة واحدة هي ( Uncle )
22. تصور المتعلم أن المعاني التي تدور في ذهنه يمكن استعمالها بالطريقة التي كان يستعملها في لغته الأم مع اختلاف اللفظ فقط و السبب في هذه المشكلة الاعتماد على الترجمة من تأثير لغته الأم و صعوبة التعبير عن المعاني العربية بالكلمات و الأساليب العربية.
23. إغفال المتعلمين الجوانب التقافية و الدلالات الثانوية لبعض الكلمات فلا يدرك بعضهم أن المعنى المعجمي لا يكفي لبيان معنى الكلمة ما لم تشرح في السياق الذي وردت فيه.
24. كثرة كلمات اللغة العربية مما يجعل من العسير على متعلميها السيطرة على كلماتها.
25. صعوبة البحث في المعاجم
26. تعدد معنى الكلمات العربية و تنويع دلالاتها و انتقال الكلمة من المعنى الحقيقى إلى المعنى المجازي، مما يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقرؤ و تظهر هذه المشكلة إذا تم اختيار المواد اللغوية و تقديمها للمتعلم على أساس غير علمية من حيث الشيوع و الأهمية و التدرج و غيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج.
27. ارتباط الكلمات العربية بالتصريف و خصوصيتها للقواعد التصريفية من حيث الشكل أو البنية و الميزان الصرفي و التوزيع و يشكل صعوبة على المتعلم

#### ثانياً: المشكلات غير اللغوية:

##### (أ) المشكلات الاجتماعية:

- مشكلة التأقلم مع المجتمع العربي من حيث العادات و التقاليд
- مشكلة التعرف على حضارة المجتمع العربي وذلك يساعد على فهم الفكر السائد في اللغة.
- مشكلة الدمج مع أبناء اللغة الثانية و خوفهم من ردة الفعل: فعندما يخطئ المتعلم في لفظة معينة فإنهم يسخرون منه ، و هذا يؤدي بالطبع إلى ارباك للمتعلم.
- استخدام بعض العبارات و المصطلحات في غير سياقها: لذلك عليه أن يتعلم المواقف الفعلية لتلك التعبيرات.
- اختلاف اتجاهات المتعلمين و تعدد الثقافات داخل الحجرة الدراسية .

##### (ب) المشكلات النفسية:

- الدافع نحو التعلم:
- تقسم الدافع نحو تعلم اللغة إلى نوعين رئيسيين هما:(1) دوافع اندماجية تكاملية .(2) دوافع نفعية مادية . فالدوافع الاندماجية التكاملية هي التي يكون فيها الدافع إلى تعلم اللغة الهدف هو الاندماج مع أهل اللغة و الرغبة في العيش معهم و غالباً ما تكون هذه الدافع من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من أبناء المسلمين ، أما الدافع النفعية المادية هي التي يكون فيها الدافع إلى تعلم اللغة الثانية من أجل تحقيق هدف معين كالحصول على عمل أو شهادة.

##### 2. فرص التعلم :

فرص التعلم تتفاوت من شخص إلى آخر و لها أربعة جوانب :

**أ. فرص استعمال اللغة:**

هو الجانب المادي للتعلم بهدف استعمال اللغة في العمل أو لكسب المال والمركز.

**ب. بيئة العمل:**

ففي حجرة الدراسة يشعر المتعلم بالخوف إذا كانت الأنشطة التعليمية، يهد المعلم وحده وقد يطلب المعلم من المتعلم أن يتحدث أمام زملائه و هو لا يمتلك اللغة فيشعر بالاحراج والنقد.

**ج. طبيعة الدخل اللغوي:**

يقصد به مقدار ما يتعلم من كلمات و مفردات خارج الحجرة الدراسية واستطاعة المتعلم من توظيف هذه اللغة في عملية التواصل مع المجتمع الذي يعيشها حتى يستطيع أن يتعايش مع أهلها.

**د. آثار التعليم الصفي:**

هي العلاقة بين التعلم المنهجي داخل الصف و اكتساب اللغة من خلال الاحتكاك اليومي للمجتمع.

**3. القدرة على التعلم:****أ. العوامل العقلية المعرفية:**

الذكاء، و الذكرة، و الاستعداد اللغوي و يمكن التعرف على هذا الجانب من خلال اختبارات خاصة يطلق عليها اختبارات اللغة التطبيقية وهذه الاختبارات تساعد على عملية التنبؤ في قدرة الانسان على التعلم.

**ب. شخصية المتعلم:**

فمثلاً الطالب الذي يتميز بالمرح ستكون عملية التعليم لديه أفضل من المتعلم المنطوى على نفسه في تعلم اللغة الثانية.

**ج. السن:**

ينبغي أن يبدأ اللغة الثانية من الصغر لأن الطفل سيكون أقدر من الكبير في تعلم اللغة الثانية ولكن هناك من يعارض هذا الرأي و يقول بأن الكبار وخاصة في سن الثانية عشرة سيكون قادرًا على تعلم اللغة الثانية.

**د. إستراتيجيات التعلم:**

ويقصد بها مجموعة الأساليب و الانشطة العقلية و العملية التي يقوم بها المتعلم عن قصد و ذلك من أجل أن يستعين المتعلم في حفظ المعلومات و استرجاعها و الاستفادة منها في تيسير عملية التعليم

**(ج) المشكلات الثقافية:****1- إزدواجية اللغة:**

في الدول العربية لغتان بينهما اختلاف كبير :

- الأولى لغة الحديث ، وهذه لغة يتحدث بها العرب و لا يكتبونها ، و تسمى اللهجات العامية. وهي تختلف من بلد لآخر... فالعامية المصرية تختلف عن العامية المغربية . و أقرب اللهجات العامية إلى الفصحي هي عامية بلاد الشام ( سوريا - فلسطين - الأردن - لبنان )

- أما اللغة الثانية فهي العربية الفصحي ، وهي لغة مشتركة بين كل العرب ولكنها تقتصر على الكتابة بكل أنواعها ، وقراءة نشرات الأخبار . وهي لغة تكتب ، ولا يتحدث بها العرب في حياتهم اليومية ، بل إن كثيراً من العرب لا يتقنون الفصحي . و هنا تظهر المشكلة للأجنبي .. إذ يجب عليه أن يدرس الفصحي ، وفي الوقت نفسه أن يدرس عامية البلد العربي الذي يتعلم فيه ؛ حتى يستطيع أن يتفاهم مع الناس في أمور حياته اليومية . وهذا بالطبع يشكل مشكلة كبيرة ؛ لأن الأجنبي ينظر إلى الفصحي و العامية على أنها لغتان مختلفتان تماماً.

**2- ارتباط الثقافتين العربية والإسلامية:**

إن تدريس الثقافة ينبغي أن يتراوح مع تدريس اللغة فاللغة و الثقافة وجهان لعملة واحدة ، إنها شقيقان يسيران يداً بيد ، فمن الدرس الأول يبدأ المعلم به اتصاله باللغة يتلقى مفاهيم ثقافية معينة ، و لعل إلقاء التحية ( السلام عليكم و رحمة الله ) أول مثير لغوي ثقافي في آن واحد يفرض على المعلم أن يبحث عنه . بالمقابل فإنه لا يجوز إغفال جانب الثقافة من الأسس التي ينبغي اتباعها عند تأليف كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،

**(د) المشكلات التربوية:****1- من حيث المناهج والمقررات**

إن عملية تقديم هذه المناهج لم يكن مدروساً من قبل مختصين و لم يتم ترتيبها و تقديمها على اسس علمية سليمة من حيث الشيوع و التدرج و الأهمية ، وإنما كان يتحكم فيه ذوق الأديب و اجتهاد المؤلف أو توفر النص ، و

هذا كله بسبب النقص في الدراسات و البحوث التطبيقية في اللغة العربية، إن المشكلة التي تعاني منها برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوقت الراهن هيبقاء هذه المناهج و المقررات والكتب من غير تعديل ولا تطوير يواكب التغيرات التي نعيشها اليوم، لا في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وحسب بل في معظم ميادين الحياة، و بخاصة ميادين الاتصال والمعلومات.

## 2. من حيث طرائق التدريس:

ترتبط طريقة التدريس بالمنهج و الكتاب المقرر، فالكتاب المقرر هو المادة اللغوية الوحيدة التي تمثل المنهج، وأن هذه المناهج بنيت على الطريقة السمعية الشفهية. إن المشكلة التي تعاني منها معظم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي صعوبة التخلص من هذه الطريقة رغم اقتناع الكثير من القائمين على هذه البرامج بوجوب تغييرها و استبدالها بطرائق تحقق الهدف المرجو ، وأن التخلص من هذه الطريقة صعب بل يبدو مستحيلاً ما دامت محتويات مقررات تعليم اللغة العربية من مفردات و صيغ و تركيب قد اختيرت و نظمت على أساس من هذه الطريقة.

## 3. من حيث إعداد المعلم :

إن إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يواجه عدة مشكلات من النواحي العلمية، الفنية، الإدارية والمادية. وهذه المشكلات منها ما يتعلق بالمناهج ومصادر المواد المقدمة لهم، و منها ما يرتبط بالأستاذة ومنها ما يرتبط بالطلاب والمعلمين، منها ما يرتبط بالتطبيق ، و مجالات العمل و الممارسة، بيد أنه يمكن إيجازها في النقاط التالية:

أ. أن ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا يزال مرتبطاً بعلم اللغة التطبيقي و بخاصة ميدان تعليم اللغات الأجنبية في الغرب، وهذا أمر طبيعي، و لا يعد مشكلة بذاته، ويري (العناني، 2003) أن المشكلة هي اعتماداً كلياً على ما يقدمه المختصون في تعليم اللغات الأجنبية في دول الغرب من نظريات بعضها يمكن تطبيقه على ميدان تعليم اللغة العربية ، وبعضها لا يمكن تطبيقه أو يتطلب بعض التعديلات.

ب. أن غالبية الملتحقين ببرامج تأهيل معلمي اللغة العربية، الذين هم ملumo اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستقبل، أحادي اللغة أي أن غالبيتهم لا يستطيعون قراءة ما يكتب باللغات الأجنبية و بخاصة اللغة الإنجليزية، و هي لغة العلم، و إنما يعتمدون على ما يكتب باللغة العربية، ترجمة أو تأليفاً.

ج. أن ما نقل إلى اللغة العربية من اللغات الأجنبية ، حتى الآن، كتب و مقالات و آراء في إعداد المناهج، و تأليف الكتب و طرائق التدريس و أساليب التقويم لا دراسات علمية مفصلة و الفرق بين النوعين واضح مما يكتب في الكتب و ما ينشر في المجالات من مقالات غالباً ما يصعب نقاده و تمحيصه أما ما يبني من خلال البحوث العلمية من حيث جمع المادة العلمية و تحليلها يستطيع القارئ نقاده و تمحيصه.

د. يتفاوت الملتحقون ببرامج إعداد معلمي اللغة العربية في خلفياتهم الثقافية و تخصصاتهم و أهدافهم.

هـ. فجوة كبيرة بين النظرية و التطبيق في كثير من برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مما يقلل من الاستفادة مما يقدم في هذه البرامج من مواد و آراء لغوية و نفسية.

و. مشكلات مهنية وظيفية من مثل عدم إتاحة الفرصة للمتخصصين لممارسة مهنتهم و تطبيق ما تعلموه.

ز. عدم الترابط بين بعض المواد المقدمة لهؤلاء الدارسين و خاصة تلك المواد التي لا ترتبط ببعضها ارتباطاً مباشرأً.

## مقترحات وحلول لصعوبات تعليم اللغة العربية

### علاج الصعوبات اللغوية

#### علاج المشكلات الصوتية:

1. استخدام المنهج التقابلـي في عملية توضيح الفرق بين أنظمة اللغة الصوتية للغة الأم و الأنظمة الصوتية للغة الثانية.

2. التدرج في تقديم الأصوات من السهل إلى الصعب و تطبيقاً لهذا المبدأ لابد من تعليم الأصوات الصامتة (الباء، التاء، الجيم، الثاء، الدال، الراء، الزاي، الذال، السين، الشين، الكاف، اللام، الميم، النون) أولاً مع وضعها في كلمات سهلة النطق ذات معان محسوسة، ثم تعليم الأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الطاء) ثانياً مع وضعها في كلمات سهلة النطق ذات معان محسوسة، ثم ينتقل بعد ذلك إلى تعليم الأصوات الحلقية (الهمزة، الهاء، العين، الغين، الحاء، الخاء، القاف) ووضعها في كلمات سهلة النطق وبعد ذلك تقدم الأصوات الصائنة وبين الفرق بين الحركات الطويلة و القصيرة.

3. يجب أن تكون الكلمات المعطاة شائعة الإستخدام و المعنى.

4. الإهتمام بالفروق الوظيفية الفونيمية التي تؤدي إلى تغيير في معنى الكلمة ، و عدم التركيز على الفروق الصوتية الألوفونية لأنها لا تؤدي إلى تغيير في المعنى.
5. استخدام تدريبات تتعلق في الثنائيات الصغرى . .
6. الاستعانة بالإشارات و حركات الوجه و اليدين أثناء نطق الأحرف.
7. ان تدرس القواعد النحوية في ظل اللغة
8. ان نقصر في معالجة النحو على ما يتحقق الهدف المنشود وهو عصمة اللسان
9. الايقصر درس النحو على ما يعرض من الأمثلة بل ينبغي الاكثر من التمارين والتدريبات لكي تكون العادات اللغوية الصحيحة.
10. الإقلال من القواعد والتسميات والقياسات والتعريفات والتخريجات.
- 11.تبسيط أسلوب العرض ليتلاعما مع الدارس والبعد عن التعقيد

### علاج المشكلات الدلالية و المعجمية

12. اختيار الكلمات اختيارا علميا دقيقا و تقدم للمتعلمين تقديمها جيدا يراعي فيها الأساليب العلمية التربوية فلا بد أن تكون الكلمات شائعة الاستعمال و تقدم بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب.
13. تقدم الكلمات بنسب متقاربة من خلال أنماط شائعة الاستعمال و متدرجة من حيث الصعوبة و التعقيد بما يتاسب مع مستوى المتعلمين بحيث تكون فوق مستوى المتعلمين قليلا فلا تكون سهلة جدا و لا صعبة جدا.
14. يكون اختيار الكلمات و ترتيبها و تقديمها مبنيا على الدراسات اللغوية النفسية في اللغة العربية التي تبين التدرج الطبيعي لاكتساب مورفيات اللغة العربية و صيغها الصرفية و وظائفها النحوية.
15. تقدم الكلمات الجديدة ذات المعاني غير المألوفة لدى المتعلمين من خلال أنماط مألوفة و تراكم قصيرة و أساليب سهلة ليتمكن الطالب من معرفة معنى الكلمة الجديدة من غير حاجة للبحث عنها في المعجم .
16. ينبغي أن تراعي حاجة المتعلمين إلى كلمات معينة في كل مرحلة من مراحل التعلم حتى لو كانت هذه الكلمات معقدة ( خاصة المصطلحات التي يحتاجها المتعلمون في مجال قراءة النصوص الشرعية أو الأدبية .
17. يجب أن يكون محتوى النصوص معروفا و مفهوما لدى المتعلمين فلا يجمع النص بين صعوبة الكلمات و غرابة المعنى .
18. يجب أن تصاحب المقررات بعض المواد القرائية من كتب و قصص يستفيد منها المتقدمون باللغة لتزداد ثروتهم اللغوية .
19. تزويد الكتاب بالصور التوضيحية الالازمة بشرط أن تكون واضحة و ضرورية و أن توضع في مكانها المناسب
20. تشجيع الطلاب على فهم الكلمة في سياقها الذي وردت فيه و عدم حفظها في قوائم معزولة عن سياقها .
21. تحذير الطلاب من استخدام معاجم ثنائية اللغة و حثهم على استخدام معاجم أحادية اللغة لأنها تثير حصيلاتهم اللغوية و تزودهم بالأمثلة و الإستعمالات الحقيقة للكلمة.

### علاج المشكلات غير اللغوية

22. إعداد مدرسين متخصصين يتمتعون بمهارات خاصة لتعليم العربية لغير الناطقين بها.
23. إنشاء معاهد خاصة لهذه الغاية تكون مزودة بالوسائل التكنولوجية الالازمة السمعية والبصرية
24. إعداد مناهج خاصة بتعلم العربية مبنية على دراسات وتجارب من واقع تعليم العربية لا من واقع تعليم اللغات الأخرى وهذا بالطبع لا يلغى الإستفادة من تجارب الآخرين ودراساتهم على أن تكون تلك المناهج مشوقة وتعتمد الألفاظ الفصحى الأكثر استعمالاً بين الناس.
25. الإستفادة من منهج علم التجويد في تدريس باللغة العربية للناطقين بغيرها.
26. اطلاع معلمى اللغة العربية على كيفية الإستفادة من مصادر البيئة المحلية وتدريبهم على مهارات الاتصال .
27. إجراء المزيد من الدراسات على مستوى التعليم الأساسي والثانوي في مجال تكنولوجيا التعليم .
28. إعداد البرامج التعليمية من أجل رفد المعلم بالخبرات و المؤهلات التي تساعده على تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.
29. إستخدام الطائق الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وما يتطلب ذلك من استعمال للوسائل التعليمية المناسبة .
30. الاستفادة من علم اللغة الحديث بفروعها المختلفة ( الصوتيات، الصرف، النحو والدلالة ) .

## مستجدات تعليم اللغات الأجنبية

### 1- ارتباط التعلم بالاكتساب

يرتبط فهم عملية تعلم اللغات الأجنبية بفهم عملية اكتساب اللغة الأم ارتباطاً وثيقاً؛ ذلك بأن نسق المعرفة اللغوية هو النسق الوحيد المعروف لحد الآن الذي يمكن تحصيله بطريقتين:

- طريق الفطرة أي الاكتساب
- وبطريق التعلم.

وقد شكلت ظاهرة اكتساب الطفل اللغة موضوع عدد من الأبحاث السانية والنفسية تبلورت في نظريات استهدفت تفسير الكيفية التي يتم بها هذا الاكتساب. ومن النظريات التي هيمنت على الساحة العلمية في هذا المجال\* في عصرنا الراهن\* نظرية تشومسكي التي تفسر الاكتساب اللغوي بافتراض جهاز ذهني (الملكة اللغوية) وبينية لغوية مناسبة؛ حيث يتمكن كل طفل من أطفال العالم من اكتساب لغة البيئة التي ينشأ فيها\* دون مجهود تعليمي منظم\* بفضل ملكته اللغوية الفطرية التي يولد مزوداً بها. فإذا حصل خلل في الملكة اللغوية\* أو قصور في البيئة اللغوية\* يحصل اضطراب في عملية الاكتساب\* قد ينتج عنه مرض من أمراض الكلام. فشرط حصول اكتساب لغوي سليم شرطان: ملكة لغوية فطرية وبينية لغوية طبيعية

وفي الاتجاه التواصلي حدد مضمون الملكة اللغوية في "قدرة تواصلية" هي التي تمكّن الطفل لا من اكتساب لغته الأم وحسب\* بل من اكتساب استعمالها أيضاً وذلك استناداً إلى عدد من الأبحاث التجريبية التي بينت أن الأطفال يكتسبون لغتهم الأم في سياقات استعمالها ويكتسبون مع قواعد بنيتها قواعد استعمالها التي تحدد لهم: متى يتكلمون\* ومع من\* وكيف\* وبأي أسلوب\* ولماذا

وقد بين سيمون ديك (ديك 1997) أن مستعملي اللغة الطبيعية يتوفرون على طاقات لغوية وطاقات غير لغوية هي ما يشكل "قدرتهم التواصلية" التي تمكّنهم من إنتاج العبارات اللغوية وفهمها في مختلف المقامات التواصلية\* وهذه الطاقات هي:

أ - الطاقة النحوية : التي تمكّنهم من إنتاج العبارات اللغوية وتؤيلها إنتاجاً وتؤيلاً سليمين نحوياً.  
ب - الطاقة المعرفية: التي تمكّنهم من بناء قاعدة منظمة من المعلومات تشكّل مصدرهم الأساس في صياغة عباراتهم اللغوية وتحليلها.

ج - الطاقة المنطقية: التي تمكّنهم من استخلاص معلومات جديدة من معلومات معطاة عن طريق إجراء قواعد استدلالية.

د - الطاقة الإدراكية: التي تمكّنهم من إدراك العالم الخارجي بواسطة وسائل الإدراك البشرية واكتساب معارف يستعملونها في التواصل بينهم.

ه - الطاقة الاجتماعية: التي تمكّنهم من معرفة الكيفية المناسبة لصياغة عباراتهم اللغوية طبقاً لما يقتضيه وضع المخاطب الاجتماعي وزمان القول ومكانه...

### 2- التعلم محاكاة للاكتساب:

يدافع كريشن أحد أهم الباحثين المعاصررين المتخصصين في الموضوع عن أن تعلم اللغة الأجنبية الناجح هو التعلم الذي يقترب من عملية الاكتساب\* ذلك بأن الطفل يكتسب لغته الأم ويكتسب معرفتها بصورة ضمنية\* بينما التعلم يتم على أساس معرفة صريحة (أو معرفة واعية). والمقصود بتقريب التعلم من الاكتساب هو الاعتماد على المعرفة شبه الضمنية، وقد افترضنا في عمل سابق أن ما يقتضيه تعلم اللغة الأجنبية في اختلاف عن اكتساب اللغة الأم هو:  
ب- واصطنان المحيط اللغوي.

وتحتوي هذا الافتراض أن المبادئ الفطرية الموجودة في كل طاقة من الطاقات المكونة للقدرة التواصلية تنشغل باللغة التي احتكت بها أول مرة وهي اللغة الأم اشغالاً لا تحظى به أية لغة أخرى بعد ذلك. وأما المقصود باصطنان المحيط اللغوي فوضع المتعلم في محيط لغوي تعليمي يماثل - قدر الإمكان - المحيط اللغوي الطبيعي للغة المتعلمة. ولا شك أن اعتبار ذلك في عملية تعليم اللغة الأجنبية سيقرب التعلم من الاكتساب وهو ما ندعوه "بدأ المحاكاة"

## مقترحات تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

### أولاً : الطريقة:

إن تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رهين بالاستفادة مما جد في مجال تعليم اللغات الأجنبية وإقامة منهاج يأخذ بالنتائج النظرية والتجريبية المحرزة. ومن ذلك فهم المراحل التي يقطعها الطفل في اكتساب اللغة والبناء عليه في التخطيط لعملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وأولى مراحل الاكتساب الاستماع؛ حيث يقضى الطفل عدة أشهر في سماع اللغة قبل أن ينطق بكلمة واحدة. ثم يشرع بعد ذلك في الكلام بتدرج. ويلاحظ أن ما يتعرض الطفل لسماعه هو اللغة الحية التي يستعملها أفراد الأسرة في بيئتهم اللغوية. وهي اللغة التي تتكون من الأفعال الخطابية كلمة ومركباً وجملة وعبارة ونصاً وحواراً. وهي أيضاً الاستعمالات اللغوية التي تتضمن الأمثل الشعبية والشواهد الأدبية والصور المجازية وغيرها. كما يلاحظ أن الطفل حين يتدرج في استعمال الكلام يُظهر معرفة ضمنية غير واعية بقواعد لغته التي يتكلمتها سواء تلك المتعلقة ببنيتها أم باستعمالها. وليس أدل على ذلك من كلام الطفل ذاته المنسجم مع القواعد اللغوية والاجتماعية على حد سواء.

ويمكن القول إن الطاقة الإدراكية هي الطاقة الأولى التي تشغل بإدراك الكلام المستعمل في محیط الطفل بواسطة وسائل الإدراك من سمع وبصر وتدريب السمع على التقاط الأصوات اللغوية وتمييزها مما سواها من الأصوات. ثم تتشغل الطاقة المعرفية بتخزين تلك المعلومات الواردة من الطاقة الإدراكية وتنظيمها ثم تتشغل الطاقة النحوية باستبطان القواعد الصوتية والتركمانية والدلالية والتداوليه وتنبيتها لاستعمالها في فهم العبارات اللغوية التي يستقبلها الطفل وفي إنتاجها في مقامات تواصلية معنية. وتتشغل الطاقة الاجتماعية باستبطان القواعد الاجتماعية والثقافية التي تضبط العلاقات بين المخاطبين وتنبئها قصد استعمالها في الفهم والإنتاج. وبناء على ما سبق فإن تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها يتطلب التركيز على تحفيز الطاقة الإدراكية والطاقة النحوية والطاقة الاجتماعية بصورة مكثفة. إذ إن كل طاقة من هذه الطاقات تحتاج إلى تثبيت قواعد خاصة باللغة العربية المراد تعلمها وبكيفيات استعمالها.

### مبادئ إقامة منهاج:

لقد تبين فشل منهاج الذي يقوم على الخبرة الفردية وحدها دونما تصور علمي واضح لعمليتي الاكتساب والتعلم وبعزل عن المستجدات النظرية والتجريبية الحاصلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية عموماً. منهاج الذي يُعرض المتعلم لحفظ المفردات اللغوية معزولة عن استعمالاتها ولقراءة النصوص المكتوبة وتعلم القواعد النحوية. وما أكثر الأبحاث التي أظهرت بالدليل فشل هذا منهاج ومماطله. ودعت إلى تبني منهاج الطبيعي الذي يربط بين الاكتساب والتعلم. ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها:

- تعریض المتعلمين إلى الاستماع للغة العربية المستعملة في مقامات تواصلية مختلفة.
- تقديم اللغة المتداولة في الواقع الحي \* مع استبعاد الحوارات المصطنعة بين المتكلمين \* والنصوص المكتوبة.
- التركيز في التعليم على الأفعال الخطابية \* أيًا كان شكل تحققها كلمة أو جملة أو غير ذلك مع استبعاد تعليم المفردات اللغوية معزولة.
- استبعاد تعليم القواعد النحوية في هذه المرحلة.
- تكثيف الاستماع بعد فهم المواد المسموعة.
- تنويع المواد المسموعة: حوارات \* أناشيد \* مقاطع من مسرحيات \* أخبار \* مقاطع من مسلسلات ...
- تحفيز المتعلمين على التكلم بفعالية \* وعدم الوقوف على ما يرتكبونه من أخطاء.
- الشروع في مرحلة القراءة: قراءة المواد المسموعة بعد فهمها.
- استخلاص القواعد النحوية من اللغة المسموعة \* وربطها بنماذجها من العبارات المستعملة.
- ربط مرحلة القراءة بالتدريب على الكتابة.

وأما عن مضمون المادة التي يُعرض المتعلم للاستماع إليها \* فيتعين أن تكون منسجمة مع غايته من التعلم؛ إذ إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بهدف ديني يختلف عن تعليمها لهدف دبلوماسي أو تجاري أو علمي \* ويختلف عن كل ذلك إذا كان تعليمها لهدف عام.

وإذا ركزنا على تناول الطريقة دون التفصيل في الأهداف والمحتوى والتقويم التي تشكل عناصر منهاج فإن ذلك لا يعني التقليل من أهمية العناصر الأخرى. ولكن نجاح الطريقة التعليمية القائمة على المقاربة التواصلية ومنهج الإغماض يتوقف على تكييف الأهداف والمحتوى والتقويم بما ينسجم مع الطريقة كما يتوقف على إعداد الأستاذ الإعداد الملائم للطريقة.

عملية التدريس

## أولاً: تعاريفات مهمة

**ت تكون العملية التعليمية التعلمية من عناصر يتفاعل كل عنصر مع الآخر بطريقة تبادلية التفاعل والتأثير وهي:**

- المنهج
- عملية التدريس
- عملية التعلم

## التدريس

**الفرق بين التدريس والتعليم:** بأنه العملية التي تتم فيها معالجة مدخلات التدريس (اللاميذ - المنهج - المجتمع المدرسي والم المحلي) - المدرسة وإنمايتها ) بأسلوب تعليمي محدد، ليتخرج في النهاية التغيير السلوكى المطلوب لدى المتعلمين .

القارنة	الهدف	التعليم	التدريس
الاهداف	حسو الذهن بالمعلومات ، وعرض الخبرات .	مساعدة المتعلمين على التفاعل مع الخبرات والمعلومات التي يمرؤن بها	
أدوار المعلم	ملقن ، يتحدث أكثر وقت الحصة يحرص على عرض ما لديه من المعلومات ، يسمح بالمشاركة المحدودة ( تمركز حول المعلم )	منظم للمحتوى التعليمي والخبرات، محفز مستثير للدافع ، موجه ، مشجع على التفاعل ، ( المتعلم محور عملية التدريس )	
أدوار المتعلم	التلقي ، والاستماع ، والحفظ ، والتزديد ، والانصياع ، والتنفيذ دون مناقشة في الغالب	مشارك في الأنشطة والحوارات والقرارات ممارس ، متدرّب ، مساهم في تعلمه ذاتياً	
المحتوى الدراسي والخبرات	يهتم بالتركيز على زيادة المعرفة والمعلومات واستظهارها ، والحفظ والتكرار الآلي . دون العناية بالمعنى	يعد وسائط لمساعدة، في تنظيم التعلم ، والبني المعرفية وتنمية وتطوير أساليب التفكير ومهاراته ، ومهاراته	

عملية التعلم

عبارة عن موقف يتضمن العناصر التالية:

- حالة تعليمية عناصرها الرئيسية : الخبرة , والمتعلم , والمشرف على التعلم ( المعلم ) .
  - نشاط تعليمي في الموقف يقوم به المشرف والهدف منه وهو تهيئة المتعلم لقبول الخبرة الجديدة والتفاعل معها .
  - التفاعل بين المتعلم وعناصر الموقف .
  - نشاط تعليمي يقوم به المتعلم و يمارس فيه السلوك الجديد ويتدرب عليه والهدف منه هو أن يكتسب سلوكاً جديداً
  - السلوك الناتج أو الاستجابة المتعلمة .

٦٣٧ بين التعليم والتعلم

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم منها : خصائص المتعلم والمعلم ، وسلوك المعلم والمتعلم ، والصفات الطبيعية للمدرسة وخصائص المادة التعليمية ، وصفات مجموعة القرآن ، والقوى الخارجية التي تؤثر في فاعالية التعليم .

وبذلك يمكن القول : إن عملية التعلم متعلقة بالمتعلم نفسه ، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث أنها نتيجة لها ، أي أن عملية التعلم نتيجة عملية التعليم ومحصلتها ، ونحن نستدل على أن الفرد (تعلم ) بعد عملية التعلم من خلال القيام بأداء معين لم يكن قادراً على أدائه قبل عملية التعليم والتعلم .

## بين التدريس والتعلم

إن الهدف من التدريس : هو دعم عملية التعلم ، إذ ينبغي أن تضمن أحداث التدريس علاقة مناسبة ووثيقة عما يحدث داخل المتعلم ، عند حدوث التعلم ، لذلك لا بد من أن توضع في الاعتبار الخصائص المرغوبة في الأحداث التدريسية التي تسهم في عمليات التعلم لدى الطلبة ، وعليه فإن التدريس وسيط يهدف إلى تحقيق التعلم .

## ثانياً: عملية التدريس

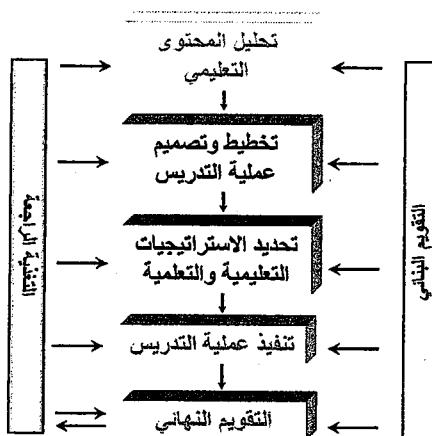
### 1- مكونات عملية التدريس:

- المقاصد وتشمل الأهداف العامة والأهداف الخاصة ونتائج التعلم.
- المحتوى ويشمل المعلومات والبيانات والرسائل المراد تدريسيها أو إيصالها إلى المتعلمين .
- الأنشطة وتشمل استراتيجيات التدريس وإجراءات التعلم والتمارين أو الأسئلة التي تطرح أثناء عملية التدريس.
- التقويم ويشمل وضع (التدريبيات) والاختبارات لتقدير المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم ومدى تحقيق الأهداف.

### 2- مراحل عملية التدريس:

- 1 - مرحلة تخطيطية تنظيمية، يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسائل والإجراءات.
- 2 - مرحلة التدخل، وتتضمن الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية دور الطالب والمدرس والأساليب التقنية.
- 3 - مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس وتفسير البيانات.
- 4 - مرحلة التقويم وما يترتب عليها من تغذية راجعة، تزود المعلم بمدى تحقيق الأهداف، ومدى ملاءمة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى ملاءمة الأسئلة التي تضمنها أدوات التقويم، وما يترتب على ذلك من تعديل أو تغيير التخطيط من أجل الدروس اللاحقة.

الشكل التالي يفيد أكثر



### 3- مخطط (تخطيط) التدريس:

يمكنا تعريف مخطط التدريس بأنه: تصور منظم (نسقى) يعده مصمم التدريس مسبقاً بغرض استخدامه في تنفيذ عملية التدريس. وعادة ما تتضمن مخططات التدريس على عدد من العناصر الأساسية ، من أبرزها :

- 1/ الأهداف التدريسية .
- 2/ مفردات المحتوى محل التدريس .
- 3/ استراتيجية التدريس .
- 4/ الوسائل التعليمية .
- 5/ أساليب التقويم وأدواته .

ويوجد ثلاثة أنواع رئيسية لمخططات التدريس هي :

1. مخططات تدريس المقررات (البرامج التعليمية)
2. مخططات تدريس الوحدات التدريسية .

### 3- مخططات تدريس الدروس اليومية .

### 4- طرق التدريس:

تنقسم طرائق التدريس إلى ثلاثة أنواع :

- طرائق تعتمد في مراحلها على جهد المعلم وحده
- طرائق تعتمد على التعاون بين المعلم والتלמיד
- طرائق تعتمد على الجهد الذاتي للتلاميذ .

## طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

### مقدمة:

هناك بعض المفاهيم المهمة التي يجب أن نميز بين دلالاتها ، لأن البعض يرى أنها مرادفات لمفهوم واحد، وهي طريقة التدريس، وأسلوب التدريس، واستراتيجية التدريس، وهي مفاهيم ذات علاقات فيما بينها، إلا أن كل منها دلالته ومعناه.

**طريقة التدريس:** هي الطريقة التربوية المعدة سلفاً التي يختار المعلم من بينها لاستخدامها في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية تبعاً لميولهم وقدراتهم وأهداف الدرس المنشودة.

### أنواع طرائق التدريس:

١-طريقة الإلقاء.(المحاضرة)

٣-طريقة الاستقرائية.

٢-طريقة الحوارية.

٤-طريقة الاستنتاجية.

٥-طريقة حل المشكلات.

**أسلوب التدريس:** هو مجموعة الأنماط التربوية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه في تعامله داخل الصفة، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم وموهبة التدريس لديه. فهناك المعلم الميرح، وهناك المعلم المتوجه، وهناك المعلم القاسي،.... الخ

### أنواع أساليب التدريس:

١-أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد.

٣-أسلوب التدريس القائم على ضرب الأمثال.

٥-أسلوب التدريس القائم على القصص.

**استراتيجية التدريس:** هي مجموعة إجراءات وتحركات للمعلم داخل الصفة تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المعدة مسبقاً . إنها خطة منظمة متكاملة تراعي كافة البدائل والإمكانات الموجودة لتنفيذ أهداف تربوية محددة ... وهي أشمل من الطريقة وأسلوب ".

وحيث إن هذه الإجراءات التربوية يخطط لها مسبقاً من قبل المعلم بمدة ليست بالقصيرة لكنه يتم تنفيذ هذا الإجراء التربوي قبيل الشروع في شرح أو عرض الدرس بقليل. ولهذا يمكننا إبدال مصطلح "استراتيجيات التدريس " بقولنا " الإجراءات التربوية القبلية " أو " قبل التدريس".

### أنواع استراتيجيات التدريس:

١-الأهداف السلوكية.

٤-المنظمات المتقدمة.

٢-الاختبارات القلبية.

٥-الأسئلة التحضيرية.

وعلى المعلم أن يوظف هذه الإجراءات التربوية القلبية من خلال طرق التدريس المعروفة بما يتلاءم مع أساليبه الخاصة والمفضلة لديه؛ لتحقيق أهداف الدرس . ومن أجل أن يقوم المعلم بهذا التوظيف الإجرائي فعليه أن يعرف الحدود الفاصلة والمشتركة بين هذه المفاهيم الثلاثة ليستطيع أن يمزج أثناء عرض الدرس بين طريقة المحاضرة أو المناقشة مثلاً أو أي طريقة تدريس أخرى من طرق التدريس بما يتلاءم مع أسلوبه الخاص والذي يميشه عن غيره من المعلمين مثل المدح والثناء للطالب أو ذكر القصص أو غيره من الأساليب التربوية وفق إجراء تدريسي تم تحديده مسبقاً كالأهداف السلوكية أو الأسئلة التحضيرية أو غيرها من الإجراءات التربوية القلبية الأخرى بما يناسب الموقف التعليمي.

الإستراتيجيات	الطرق	الأساليب	وجه المقارنة
لا تتأثر بشخصية المعلم	لا تتأثر بشخصية المعلم	شخصية المعلم	
تحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق	تحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق	التخطيط والإعداد	
يمكن ممارسة أكثر من واحدة في آن واحد	يمكن ممارسة أكثر من طريقة في آن واحد	إمكانية الممارسة	
يتم تنفيذها أثناء التدريس وعلى مدى زمن	يتم تنفيذها أثناء التدريس	الوقت	
الأهداف السلوكية. الاختبارات القلبية. المنظمات المتقدمة. الأسئلة التحضيرية. التعلم الفردي. التعلم التعاوني. التعلم الجماعي. التعلم بالأقران. التعلم المبرمج. التعلم المدمج. التدريس المتمايز. الحالات الإبداعي. التعلم النشط. التعلم الإلكتروني. ما وراء المعرفة.	الطريقة الإلقاء. الطريقة الحوارية. الطريقة الاستباطية. الطريقة الاستنتاجية. طريقة حل المشكلات. طريقة هاربرت. طريقة المناقشة. طريقة العصف الذهني. طريقة تمثيل الأدوار. طريقة التجريب. طريقة الاستقصاء. طريقة الحاسوب الآلي.	المدح والنقد ضرب الأمثال الترغيب والترهيب الإيقاع الأنواع	

## أولاً: أساليب التدريس:

### مواصفات الأسلوب الناجح :

- أن يضمن مشاركة الطلاب في النشاط داخل الحجرة الصفية
- أن يحقق أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسيها. (الأهداف العامة والأهداف الخاصة)
- أن يضع في اعتباره مستوى نمو التلميذ، ودرجة وعيهم، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروراً بها من قبل.
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، بحيث يتبع مع مجموعات مختلفة .
- أن يراعي العنصر الزمني ، أي موقع الحصة من الجدول الدراسي ، فكلما كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان الطلاب أكثر نشاطاً وحيوية .
- أن يراعي عدد الطلاب الذين يضمهم الفصل ، حيث أن التدريس لعدد محدود يتيح للمعلم أسلوب ولا يتيح آخر

### أنواع الأساليب التدريسية:

#### أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

هو ما يغلب على شخصية المعلم أثناء عرض الدرس من استخدامه عبارات المدح والثناء أو الذم والنقد. سواءً كان ذلك موجهاً إلى الطلاب بأسلوب مباشر أو غير مباشر.

#### أسلوب التدريس القائم على الأسئلة المتركرة:

هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد فيه المعلم على إلقاء الأسئلة المتركرة على الطلاب، فيغلب على الدرس تكرار الأسئلة . وهذا النمط من الأسلوب ينبغي أن لا يكثُر منه المعلم حتى لا يحدث السأم والملل من الطلاب تجاه الدرس.

#### أسلوب التدريس القائم على ضرب الأمثل:

هو ذلك النمط التدريسي الذي يعتمد فيه المعلم على ضرب الأمثل أثناء عرض الدرس؛ لتقرير الأفكار وإيضاح المبهم في الدرس. ويتميز هذا النمط التدريسي بإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، ويساعدهم على المقارنة والقياس.

#### أسلوب التدريس القائم على القصص:

هو أسلوب قصصي، وينتُج عن المعلم أن يعتدل فيه، وأن لا تكون هذه القصص من نسج الخيال، بل يجب أن تتصف القصة بالمصداقية والواقعية؛ لأنها تسهم في تكوين الاتجاهات ، وتساعد على غرس القيم الأخلاقية الحميدة.

## أولاً: طرق التدريس:

### مواصفات طرائق التدريس:

- ١- أن تكون طريقة التدريس ملائمة مع الأهداف التربوية العامة، ومحققة لأهداف الدرس الخاصة.
- ٢- أن تثير طريقة التدريس الدافعية الذاتية لدى الطلاب نحو التعلم.
- ٣- أن تتحقق طريقة التدريس مبدأ الفاعلية الإيجابية في التدريس، وذلك لأن الطالب هو محور العملية التعليمية.
- ٤- أن تتناسب طريقة التدريس مع مستويات الطالب العلمية والعقلية ومستوى النضج الجسمي لديهم.
- ٥- أن تراعي طريقة التدريس الفروق الفردية بين الطلاب، فتراعي مدى الاستعداد والميول وال حاجات النفسية لديهم.
- ٦- أن تكون طريقة التدريس متوافقة مع طبيعة المحتوى التدريسي.
- ٧- أن تكون طريقة التدريس قابلة للتطبيق في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المدرسة.
- ٨- أن تتناسب طريقة التدريس مع الزمن المتاح للحصة الدراسية.
- ٩- أن تسهم طريقة التدريس في كشف جوانب القوة والضعف لدى الطلاب؛ مما يساعد على تقويم تحصيل الطلاب.

### أنواع طرائق التدريس:

#### أولاً طريقة الإلقاء والمحاضرة:

يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء ، وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعا ، ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهةً ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ،  
شروط المحاضرة الجيدة

- التحضير لها قبل موعدها بوقت كافٍ
- المدخل السليم إلى الموضوع : الذي يثير دافعية التعلم لدى الطلاب .
- ربط موضوع المحاضرة بموضوع المحاضرات السابقة ، بحيث يستعيد الطالب وحدة الموضوع وترتبطه .
- لا يظل المعلم هو المتحدث الأوحد في الفصل ، حتى لا يصيّب الطلاب بالملل .

- مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد ، فلا يجب أن يتبعه كل التلميذ بالاهتمام نفسه .
- مراعاة جودة اللغة بحيث يكون جيد الأسلوب ، منقياً لأنفاظه بعناء ، وجمله مترابطة بحيث تؤدي المعنى المقصود
- تنويع الأنشطة والوسائل التعليمية لضمان استمرار الانتباه
- أن يلخص من أفواه الطلاب أهم النقاط التي وردت في المحاضرة .

#### إيجابيات طريقة المحاضرة :

- غزارة المعلومات: يعطى الطالب من خلالها قدرًا من المعارف الجيدة حول موضوع الدرس .
- تنمية عادة حب الاستماع ، كما تستثير فيهم الإيجابية والفاعلية ، عندما يدربهم المعلم على إلقاء الأسئلة .
- تنمية عادة حب القراءة ، ومهارة الاستفادة من المكتبة .
- يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته ، رفعاً وخفضاً أن يؤكّد على بعض المعاني ، وأن يبرز أهميتها .
- من خلال ما يثار فيها من أسئلة حوار ، أن يتعرف على مستويات طلابه .

#### سلبيات طريقة المحاضرة :

- سلبية التلاميذ أنفسهم ، وخصوصاً إذا انهم المدرس في المحاضرة ، ونسى تماماً أنه يجب إشراكهم معه .
- المعلم يصبح هو المصدر الوحيد للمعرفة يقدمها لهم جاهزة فيستمر الطالب في الكسل .
- إذا لم يختبر المعلم طلابه بأي طريقة كانت فيما يقول ، فقد تنتهي المحاضرة وعدد كبير منهم لم يفهم شيئاً .
- إذا طال زمان إلقاء المحاضرة ، دون أن يقطعه المعلم بسؤال ، أو ملاحظة ذكية ، فإنه يملونه وينصرفون عنه .
- إذا لم ينتبه المعلم إلى الفروق الفردية بين الطلاب ، فقد يضيع الطلاب الضعاف في الفصل .
- إذا لم يستطع المدرس أن يضبط نفسه تماماً على الوقت المحدد ، فقد يسرقه الوقت ، ولا يحقق أهداف الدرس .

#### ثانياً طريقة الأسئلة

يقوم فيه المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب وهذا الأسلوب يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب ، ولجعلهم أكثر فهماً ، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم . تعتبر أهم فعل مفرد مؤثر في عملية التدريس .

#### شروط طريقة الأسئلة الجيدة :

- التحضير الجيد لنوعية الأسئلة بحيث تكون ملائمة للموضوع ، ومناسبة لتحقيق الأهداف ، وفي مستوى الطلاب .
- إتاحة فرص السؤال للطلاب أيضاً ، سواءً كانت هذه الأسئلة موجهة إليه أم إلى الطالب أنفسهم .
- سيطرة المعلم الإيجابية بحيث لا تخوجه إجابات بعض الطلاب أو أسئلتهم عن إطار الموضوع المحدد للمناقشة .
- التدرج في صياغة الأسئلة أن تبدأ من أشياء بسيطة ميسرة يعيها الطلاب ثم إلى الأكثر صعوبة شيئاً فشيئاً .
- تكون صياغة السؤال واضحة لغويًا ، ومحددة الهدف ، بحيث يعرف الطالب الشيء المراد منه ليجيب على بالتحديد .
- ينبغي أن يكون السؤال من النوع الذي يتحدى ذكاء التلميذ ، ويجعله يعمل تفكيره ، ليصل إلى إجابة ترضيه .
- على المعلم أن يتحلى طوال إدارته للدرس بهذه الطريقة بروح طيبة ، لا تأخذ طابع الجو المتزمر .
- على المعلم ألا يتقبل من طلابه إلا الإجابات الواضحة والمحددة .
- أن يشعر المدرس طلابه أن عنصر الوقت مهم جداً ، وأن ينبههم إلى أهداف الدرس .

#### إيجابيات طريقة الأسئلة:

- يستطيع المعلم أن يتعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب ، وذلك من خلال إجاباتهم على أسئلته .
- يمكن للمعلم أن يكتشف ما إذا كان طلابه يعون شيئاً من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا .
- يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يتم في طلابه القدرة على التفكير .
- يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه .
- يمكن للمعلم أن يجعل طلابه ينظمون أفكارهم ، وذلك إذا اتبع أسلوباً تربوياً سليماً في إلقاء الأسئلة .
- تقييد المعلم عند مراجعة الدروس ، لمعرفة مدى ما تتحقق من أهداف .
- يتمكن الطالب من خلالها من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته .
- يساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه .
- ترکز هذه الطريقة على أن تجعل الطالب يستعمل فكره ، لا مجرد ذاكرته .

#### سلبيات طريقة الأسئلة :

- إذا لم ينتبه المدرس إلى عنصر الوقت ، فقد ينتهي الوقت ، قبل أن ينتهي مما خطط له ، أو لإنجازه .
- قد يتورط بعض المدرسين في الضغط على بعض الطلاب بالأسئلة الثقيلة ، مما قد ينفرهم من الدرس .
- هناك بعض الطلب قد يبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصررون عليه هو عن توجيه الأسئلة إليهم ، ومن ثم لا

يعرف مستوىهم الحقيقي .

- إذا انشغل المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب ، فإن ذلك قد يجره بعيداً عن بعض نقاط الدرس الأساسية .

### ثالثاً طريقة الحوار والمناقشة :

#### أنواع المناقشة

**مناقشة تأفيبية** :- وتعتمد على السؤال والجواب بطريقة تقود التلميذ إلى التفكير المستقل ، وتدريب الذاكرة .

**المناقشة الإكتشافية الجدلية** :- وتعتمد على أسئلة تقود إلى الحلول الصحيحة ، وإثارة حب المعرفة .

**المناقشة الجماعية الحرة** :- وفيها يجلس مجموعة من التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً .

**الندوة** :- وتكون من مقرر وعدد من التلاميذ لا يزيد عن ستة يجلسون في نصف دائرة أمام زملائهم ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازن بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة .

**المناقشة الثانية** :- وفيها يجلس تلميذان أمام طلب الفصل ويقوم أحدهما بدور السائل والأخر بدور المجيب ، أو قد يتبادلاً الموضوع والتساؤلات المتعلقة به .

**طريقة المجموعات الصغيرة** :- ويسير العمل في هذه الطريقة على أساس تكوين جماعات صغيرة داخل الفصل كل جماعة تدرس وجهاً مختلفاً لمشكلة معينة ، ويتعدل تشكيل المجموعات في ضوء ما يتضح من اهتمامات ، وما يطرأ من موضوعات جديدة .

#### خطوات المناقشة

-السير في المناقشة      -تقويم المناقشة

-الإعداد للمناقشة.

#### شروط طريقة المناقشة وإجراءاتها :

- تحديد نوعية الموضوع الذي يريد تدريسه ، وهل هو يصلح لأن يتبع في أدائه أسلوب المناقشة أم لا .

- ينبغي على المدرس أن يخبر طلابه به ، كي يبدؤوا قراءاتهم حوله ، ليكونوا خلفية معقولة عنه .

- ترتيب جلوس الطلاب على شكل نصف دائرة ، كي تتم المواجهة بينهم ، وهذا يسمح لهم برؤية تعابيرات وجههم .

- تخصيص جزءاً قليلاً من وقت المناقشة لتوضيح موضوعها ، وأهدافها والأفكار الرئيسية فيها .

- وضع الضوابط والقواعد التي تنظم المناقشة حتى لا يضيع بعض الطلاب فرص الاستفادة على الآخرين .

- سيطرة المعلم الإيجابية بحيث لا يخرج أحد الطلاب عن حدود الموضوع الذي حدده أو الأهداف التي رسمها

- توضيح الهدف منها ، وضرب الأمثلة التي تضمن استمراريتها ، إذا ما رأى هبوط حيويتها .

- تلخيص ما وصلت إليه المناقشة من حين لآخر .

- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة على السبورة .

- في نهاية المناقشة يأتي دور المدرس فيربط جميع الخيوط التي دارت حولها المناقشة إلى بعضها البعض ، بحيث تتضح أمام الطلاب وحدة الموضوع وتماسكه ، واستنتاج الأهداف العامة التي وضعت له أصلاً لتحقيقها .

#### أيجابيات طريقة الناقشة :

1. إن المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعليين في الدرس .

2. بمشاركة الطلاب الفعلية في المناقشة يزداد تقديرهم للعلم الذي يتعلمونه .

3. تستثير قدرات الطلاب العقلية ، نظراً لحالة التحدي العلمي الذي يعيشه الطلاب في الفصل .

4. ينمّى فيهم هذا الأسلوب عادة احترام آراء الآخرين وتغيير مشاعرهم .

5. يساعد هذا الأسلوب على توعيد الطلاب على مواجهة المواقف ، وعدم الخوف أو التبرج من إبداء آرائهم .

6. هذا الأسلوب يجعل الطالب يشعر بالفخر والاعتزاز ، عندما يجد نفسه قد أضاف معلومات جديدة إلى زملائه .

7. هذه الطريقة تتنمي لدى الطلاب روح العمل الجماعي .

8. يفيد هذا الأسلوب تربوياً في توعيد الطلاب على الال يكونوا متعصبين لآرائهم ومقترناتهم .

#### سلبيات طريقة المناقشة :

1. إذا لم يحدد المدرس موضوعه جيداً ، فقد تختلط عليه الأمور .

2. قد يسرق عنصر الوقت المتكلمين لكثرة عددهم .

3. عدم الوعي بشخصيات الطلاب ، قد ينفلت الزمام بحيث تسيطر منهم مجموعة على الحديث .

4. إذا لم يطلب المعلم من طلابه قراءة الموضوع مسبقاً ، فإن درسه سيتحول إلى مجموعة من المهراءات الفارغة ،

5. إذا لم يضبط المعلم دارة الحوار والنقاش بين الطلاب ، فإن الدرس سيتحول إلى مكان للفوضى .

6. إذا لم يهتم المعلم بتسجيل الأفكار المهمة أثناء المناقشة في الوقت المناسب ، فإنها قد تضيع وتضيع الفائدة منها .

## رابعاً: طريقة النحو والترجمة (Grammar-Translation Method) :-:

هذه الطريقة تعد أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة الlatينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صنف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها. وأندونيسيا وهي مجتمع هذه الدراسة خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية، الأمر الذي يزيد أهميةتناول هذه الطريقة في هذه الدراسة.

### من أهم ملامح هذه الطريقة:

- أ. الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو قراءة النصوص الأدبية والاستفادة منها في التدريب العقلي وتنمية الملاكات.
- ب. النحو والترجمة وسيلة لتعلم اللغة، وذلك يتم من خلال التحليل المفصل لقواعد النحوية وتطبيقاتها في ترجمة الجمل من وإلى اللغة الهدف. وتعلم اللغة إذن لا يربو على عملية استظهار لقواعد النحوية والحقائق.
- ت. القراءة والكتابة نقطة تركيز هذه الطريقة، ولا تهتم اهتماماً منهجاً بالكلام والاستماع.
- ث. يتم اختيار المفردات وفقاً لنصوص القراءة ، وتقدم من خلال قوائم المفردات ثنائية اللغة، والمعجم، والاستظهار.
- ج. تعليم النحو بأسلوب استقرائي، ويتم من خلال عرض وتحليل القواعد النحوية ثم تطبيقها ثم تدريبات الترجمة.
- ح. كانت لغة الدارس هي وسيلة التعليم، و تستخدم في شرح النقاط الجديدة ومقارنة بين لغة الدارس واللغة الهدف.
- خ. العلاقة بين المعلم والطلاب علاقة تقليدية، حيث يسيطر المعلم على الفصل ولا يكون للطلاب إلا أن يفعلوا ما يطلب منهم، وأن يتلعلموا ما يعرفه ويقدمه المعلم.

### من مزايا هذه الطريقة هي:

1. إنها مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب إذ إن المعلم يستطيع أن يتعامل مع أي عدد يتسع له الفصل. ذلك لأنه ليس على الطالب إلا أن يحضر كتاباً يدرس منه، وكراسة يكتب فيها، ويتابع ما يقوله المعلم.
2. إنها تستخدم الجملة كعنصر أساسى في تعليم اللغة وممارستها، مما يجعل عملية تعلم اللغة أيسر.

### مع ما تتمتع به من مزايا إلا أن هذه الطريقة تواجه عدة انتقادات، من بينها ما يلى:

1. اهتمام هذه الطريقة بمهاراتي القراءة والكتابة يغفل كثيراً من المهارات اللغوية الأخرى على رأسها مهارة الكلام التي تعد مهارة رئيسية ينبغي عدم إهمالها في تعليم اللغات الأجنبية.
2. استخدامها اللغة الأم في عملية التعليم يجعل اللغة الهدف قليلة الاستعمال والممارسة في درس اللغة، الأمر الذي يمنع الطلاب من إتقانها شفوياً بصورة مرضية.
3. اهتمامها بتحليل القواعد النحوية وتزويدها بها يجعلها تهتم بتعليم عن اللغة وليس بتعليم اللغة. لأن تحليل القواعد النحوية يدخل ضمن دراسة علمية للغة وليس ضمن تعليمها كمهارة.

## خامساً: الطريقة المباشرة (Direct Method) :-:

ظهرت الطريقة المباشرة رداً على طريق القواعد والترجمة التي كانت لا تبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها. وتسمى هذه الطريقة أحياناً بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة، وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعلمها بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. ومن ثم فتعلم اللغة الأجنبية لا يتم بالضرورة من خلال الترجمة، إذ إن تعليم معانى كلماتها يمكن أن يتم من خلال التمثيل والحركة والصور واستخدامها بصورة عفوية في حجرة الدراسة.

### من أهم ملامح الطريقة المباشرة:

- أ. يتم التعليم في حجرة الدراسة كله باللغة الهدف.
- ب. لا تُعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.
- ت. تقديم المهارات الشفوية الاتصالية تقديمًا متسلسلاً ومتدرجًا تدور حول تبادلات السؤال والجواب بين المعلمين والدارسين، في صفوف صغيرة ودورات مكثفة.
- ث. تعليم النحو بأسلوب استقرائي.
- ج. تقديم النقاط الدراسية الجديدة شفوياً.
- ح. تعليم الكلمات المحسوسة عن طريق التمثيل، والصور. أما الكلمات المجردة فيتم تعليمها عن طريق ترابط الأفكار.
- خ. تعليم كل من مهاراتي الكلام والاستماع.

د. التركيز على صحة النطق والقواعد النحوية.  
ذ. العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تبادلية. المعلم يدير الفصل ولكن التعامل بينه وبين المتعلمين ثانوي الطرف إذ إنه قد يجري من المعلم إلى المتعلمين وقد يجري عكس ذلك.

أما مزايا هذه الطريقة فيمكن تلخيصها فيما يلى:

- أ. إنها أول محاولة في تعليم اللغات الأجنبية تركز على الاستخدام الفعلي للغة بدلًا من مجرد النصوص الجامدة في الكتاب، وذلك من خلال تقديم مواقف لغوية حية يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات والكلمات.
- ب. إنها أول محاولة لاستخدام الحوار، والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية المختلفة.
- ت. إنها الطريقة التي يعزى إليها فضل شيوخ استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية.
- ث. إنها أول طريقة تدرس تستند إلى نظرية لغوية علمية إذ إنها تستند إلى افتراض أن تعلم اللغة الأجنبية يمكن أن يتم بنفس الأسلوب الذي يتعلم به الطفل لغته الأم، الأمر الذي أدى إلى اعتمادها على الاستماع والكلام في تعليم اللغة الأجنبية.

ولم تنج هذه الطريقة من انتقادات معارضيها، ومن بين الانتقادات الموجهة إليها ما يلى:

1. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.
2. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيراً من الجهد يبذل وكثيراً من الوقت يضيع. ولو استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتتوفر كثير من الجهد وكثير من الوقت، الأمر الذي أدى إلى اتهام بأنها أبعد الطرق عن كونها مباشرة.
3. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القواليب النحوية التي تتنظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.
4. إنها تسمح للطلاب بحرية الكلام والتعبير في مواقف غير مخططة أحياناً مما يتربّط عليه انطلاق غير محمود. ومن ذلك أن يخاطب الطالب بين لغته الأولى واللغة الثانية فينسج تراكيبيه اللغوية المألوفة في لغته بمفردات من اللغة الجديدة.
5. إن استخدام هذه الطريقة قاصر على المراحل الأولى لأنها غير فعالة إذا ما استخدمت لتعليم اللغة في المراحل المتقدمة.
6. ليس كل معلم يستطيع استخدامها، إذ لا بد له أن يكون ذا ثروة لغوية فائقة في اللغة الجديدة.
7. إن إغفال هذه الطريقة لمبدأ الترجمة سبب من أسباب عدم الاتصال بالتراث، وعدم قدرة الطالب على ترجمة أداب الشعوب ونقل ثقافتها.

#### سادساً: الطريقة السمعية الشفوية (Audio-lingual method)

ظهرت هذه الطريقة رداً على طريقة النحو والترجمة المباشرة معاً في جانب، واستجابةً لاهتمام متزايد بتعلم اللغات الأجنبية في أمريكا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في جانب آخر. وكان هذا الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية ينتج من سياسة أمريكا في متابعة ما جرى في العالم من التطورات سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال العسكري. فقد أدى ذلك إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها التي كانت لا تزال متأثرة بطريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة. ثم أجريت العديد من الدراسات اللغوية التي انتهت إلى ظهور نظارات جديدة نحو اللغة منها: أن اللغة كلام وليس كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنها ما يمارسها أهلها وليس ما يظن أنه ينبغي أن يمارس. ويترتب على هذه المبادئ الجديدة ظهور طريقة جديدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وهي ما يسمى بالطريقة السمعية الشفوية.

من أهم افتراضات هذه الطريقة ومفادها التدريسية ما يلى:

1. اللغة أساساً كلام، أما الكتابة فهي تمثل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.
2. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب مما قرأ.
3. طريقة تعلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل لغته الأم. فهو يستمع أولاً، ثم يحاكي ما استمع إليه، ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.
4. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القواليب.
5. إن ما يحتاج إليه المتعلم هو تعلم اللغة الأجنبية، وليس التعلم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها، ولا إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.

6. الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.
7. أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

#### من مزايا هذه الطريقة:

1. إنها تطلق من تصور صحيح للغة ووظيفتها كوسيلة للاتصال بين الناس.
2. إن الترتيب الذي يتم به تدريس المهارات اللغوية الأربع استماع فكراة فكلام قراءة كتابة ترتيب يتفق مع الطريقة التي يتعلم بها الإنسان لغته الأولى.
3. تشبع هذه الطريقة كثيراً من الحاجات النفسية عند الدارسين من حيث تمكينهم من استخدام اللغة وتوظيفها.

#### لقد واجهت هذه الطريقة انتقادات أهمها ما يلى:

1. إنها تركز على الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى التي لا تقل أهمية عن الكلام. والكلام ليس الشكل الوحيد للغة.
2. إن ترتيب المهارات من استماع إلى كتابة ليس ترتيباً قطعياً ملزماً، إذ يمكن تعليم هذه المهارات أو بعضها في وقت واحد وليس بالضرورة على وجه تتابعي.
3. اكتساب اللغة الأجنبية يختلف اختلافاً جوهرياً عن اكتساب اللغة الأم. فعند اكتساب اللغة الأم يكون الطفل مرتبطاً عاطفياً بوالديه وأسرته، ويكون بحاجة إلى اللغة ليعبر عن حاجاته الأساسية وعواطفه وأفكاره. وعند اكتساب اللغة الأجنبية، لا يكون لدى المتعلم ارتباط عاطفي قوي بالمعلم، كما لا تكون لديه نفس الحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية حيث تكون لديه لغة أخرى يعبر بها عن عواطفه وأفكاره.
4. اكتساب اللغة الأجنبية بالتكرار ممكن، ولكن هذا الاكتساب يكون أسرع لو رافق التكرار إدراك ل Maheria اللغة وماهية تراكيبها وعلاقتها. وهذا ما يجعل للأحكام النحوية دوراً تلعبه.
5. من الممكن استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية بطريق حكمة تقييد المتعلم وتوفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم على حد سواء.
6. ليس صحيحاً أن الناطق الأصلي هو أفضل معلم للغة الأجنبية، لأنه غالباً ما لا يدرك مشكلات الطالب مع اللغة التي يتعلمونها ولا يستطيع التبيؤ بأخطائهم ولا تفسيرها، ومرد ذلك إلى أنه لم يمر بتجربة تعلم اللغة التي يعلمها بوصفها لغة أجنبية.

#### سابعاً: الطريقة الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة ردًا على الطريقة القواعد والترجمة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية معاً ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أن نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما بعدة طرائق ينتهي منها ما يناسب المتعلم وموافق تعليمية يجد نفسه فيها.

#### ومن الافتراضات الكامنة وراء الطريقة الانتقائية هي:

1. كل طريقة في التدريس لها محسناتها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
2. لا توجد طريقة مثالية تماماً، أو خاطئة تماماً، وكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.
3. من الممكن النظر إلى الطرائق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمّل البعض الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضه.
4. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
5. المهم في التدريس التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.
6. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتفاء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي التعلمى الذي يجد المعلم نفسه فيه.

#### ثامناً: طريقة المشروع :

إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطوره المنفذة في البلاد المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة ، وهى تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب الشخصية ، وأهداف المنهج الموضوع من قبل الخبراء . تجمع هذه الطريقة بين القراءة ، وبين الاطلاع على المشروع ، والخبرة العلمية ، والممارسات النشطة التي يقوم بها الطلاب .

## استراتيجيات التدريس

### أولاً: الأهداف السلوكية:

هو إجراء تدريسي قبلي له الأثر الواضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب؛ إذ هو صورة توقعية لنوع ومستوى سلوك المتعلم بعد مروره بموقف تعليمي، ويمكن صياغته بعبارة واضحة ومحددة يمكن من خلالها ملاحظة ذلك على سلوك الطالب. وهذا الإجراء التدريسي القبلي يتطلب من المعلم أن يكون على قدرٍ كافٍ بمعرفة الأهداف السلوكية، ومستوياتها، وشروط صياغتها، وطريقة عرضها أثناء الدرس

### مستويات الأهداف السلوكية:

قام بلوم بتصنيف الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات، هي:

١- الهدف المعرفي. ٢- الهدف المهاري النفسي.

وفي كل مجال من هذه الأهداف قام بلوم بتقسيمه إلى عدة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً من المستوى البسيط إلى المستوى المعقد، أو من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى.

### الأهداف المعرفية:

#### ١- مستوى التذكر (المعرفة)

يقصد به القدرة على استرجاع واستدعاء المعلومات والحقائق وتذكرها. وتستخدم الأفعال الآتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يذكر الطالب، يعرف، يسمى، يتلو، يكتب، يتعرف على، يعدد.

#### ٢- مستوى الفهم:

يقصد به القدرة على الاستيعاب والربط والمقارنة بين المعلومات والمفاهيم والحقائق. وتستخدم الأفعال الآتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يصنف الطالب، يوضح، يبين بالرسم، يشرح، يفسر، يناقش، يميز، يلخص.

#### ٣- مستوى التطبيق:

يقصد به القدرة على تطبيق ما تعلمه الطالب على المواقف التعليمية الجديدة في الظروف المشابهة وتستخدم الأفعال الآتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يطبق الطالب، يستخدم، يجرِّب، يصنف، يكتشف.

#### ٤- مستوى التحليل:

يقصد به القدرة على معرفة مكونات الشيء الرئيسية، وإدراك العلاقات بينها، وتحليلها، وإبداء الرأي حولها. وتستخدم الأفعال الآتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يقارن الطالب، يحل، يستنتج، يبرهن على صحة كذا.

#### ٥- مستوى التركيب:

يقصد به القدرة على الإبداع والابتكار، وإعادة تنظيم المعلومات بطريقة أوضح وأدق. وتستخدم الأفعال الآتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يصمم الطالب، يركب، يخطط، ينتاج، يقترح، ينظم.

#### ٦- مستوى التقويم:

يقصد به القدرة على تقويم المعلومات والمفاهيم وإصدار الأحكام عليها، وإعطاء معايير ثابتة تجاه الأشياء. وتستخدم الأفعال الآتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يصدر الطالب حكماً على، ينقد، ينقش، يقـ □ وـ .

### شروط صياغة الهدف السلوكى:

عند صياغة الهدف السلوكى إجرائياً فإنه لابد من توفر الشروط الآتية:

١- أن تكون العبارة واضحة ومحددة حتى لا يتصف الهدف السلوكى بالغموض.

٢- أن يصاغ الهدف بحيث يمكن ملاحظته على سلوك المتعلم.

٣- أن يصاغ الهدف بأسلوب يمكن قياسه؛ مما يساعدنا على تقويم نتيجة التعلم.

٤- أن تحتوي عبارة الهدف السلوكى على فعل سلوكى يحدد نوع ومستوى سلوك المتعلم والحد الأدنى للأداء.

ويرى المهتمون بالأهداف السلوكية أن صياغة الهدف السلوكى يجب أن يتواافق مع القاعدة الآتية:

أن + فعل سلوكى + الطالب + موضوع التعلم + شروط الداء.

مثال: أن + يقرأ + الطالب + سورة الفاتحة + قراءة موجدة + بدون أخطاء.

### طريقة التدريس بالأهداف السلوكية:

يمكننا أن نوضح طريقة التدريس التي ينبغي على المعلم إتباعها عند استخدام الأهداف السلوكية كإجراء تدريسي قبلي وذلك وفق الخطوات الآتية:

١- يعرف المعلم طلابه في بداية الحصة فيما بين ٥ - ١٠ دقائق ( بالأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها

٢- يكتب المعلم الهدف السلوكى على السبورة؛ من أجل أن يرتبط ذهن الطالب أثناء شرح الدرس بالهدف السلوكى

- 3: يبدأ المعلم بعرض المعلومة المحققة لهذا الهدف بطريقة التدريس التي يختارها وتتلامع مع الهدف ويعرض ما تحتاجه هذه المعلومة من أنشطة وأساليب أخرى تسهم في توضيح المعلومة للطلاب
- 4: يقوم المعلم مدى تعلم الطالب لهذه المعلومة؛ لمعرفة مدى تحقق الهدف السلوكي المطلوب من خلال تكليفهم بأنشطة تتحقق الهدف المنشود.

### ثانياً: العصف الذهني

يقصد به توليد وإنتاج أفكار وأراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والأراء جيدة ومفيدة . أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح ، بحيث يتألف فرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

أما عن أصل الكلمة عصف ذهني ( حفز أو إثارة أو إمطار العقل ) فإنها تقوم على تصور " حل المشكلة " على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهم الآخر ، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر. ولابد للعقل من الانفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة . أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة .

#### أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني:

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية .

- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين بالبحث والتفكير .

- أن يعتاد الطالب على احترام وتقدير آراء الآخرين .

- أن يعتاد الطالب على الاستفادة من أفكار الآخرين ، من خلال تطويرها والبناء عليها .

#### أهمية ومتى تُستخدم العصف الذهني:

- له جاذبية بديهية حسية: حيث إن الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخاً حرّاً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.

- عملية بسيطة: لأنّه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقييم .

- عملية مسلية: لأن الكل يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعياً والمزاج بين الأفكار الغربية وتركيبها.

- عملية علاجية: كل فرد له حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد برفض رأيه أو فكرته أو حل المشكلة .

- عملية تدريبية: فهي طريقة هامة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الإبداعي .

#### مبادئ العصف الذهني:

##### 1- إرجاء التقييم:

لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقوش الشعور بالتتوتر يعيقان التفكير الإبداعي .

##### 2- إطلاق حرية التفكير:

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوّبه الحرج من النقد والتقييم ، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغربية والطريقة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين .

##### 3- الكم قبل الكيف:

أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها ، فالآفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة .

##### 4- البناء على أفكار الآخرين:

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالآفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها فهي حق مشارع لأي مشارك تحويّرها وتوليد أفكار أخرى منها

#### مراحل العصف الذهني:

##### المرحلة الأولى :

ويتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية التي تتطوّي عليها، وتبويّب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين الذين يفضل أن تتراوح أحجامهم ما بين 10-12 فرداً، ثلاثة منهم على علاقة بالمشكلة موضوع

العصف الذهني والآخرون بعيدو الصلة عنها، ويفضل أن يختار المشاركون رئيساً للجنة يدير الحوار يكون قادرًا على خلق الجو المناسب للحوار وإثارة الأفكار وتقديم المعلومات وينتسب بالفكاكة، كما يفضل أن يقوم أحد المشاركون بتسجيل كل ما يعرض في الجلسة دون ذكر أسماء (مقرر الجلسة) المرحلة الثانية :

ويتم فيها وضع تصور للحلول من خلال إدلة الحاضرين بأكبر عدد ممكن من الأفكار وتجميدها وإعادة بنائها (يتم العمل أو لاً بشكل فردي ثم يقوم أفراد المجموعة بمناقشة المشكلة بشكل جماعي مستفيدين من الأفكار الفردية وصولاً إلى أفكار جماعية مشتركة . (وتبدأ هذه المرحلة بتذكير رئيس الجلسة للمشاركون بقواعد العصف الذهني وضرورة الالتزام بها وأهمية تجنب النقد وقبول آية فكرة ومتابعتها).

المرحلة الثالثة : ويتم فيها تقديم الحلول و اختيار أفضلها.

#### آليات جلسة العصف الذهني:

هناك أكثر من آلية يمكن بها تنفيذ جلسة العصف الذهني منها:

- تناول الموضوع كاملاً من جميع المشاركون في وقت واحد بحيث لا يزيد عددهم على العشرين.
- إذا زاد عدد المشاركون على العشرين فيمكن تقسيمهم إلى مجموعات، ومطالبة كل مجموعة بتناول الموضوع بكامله ، ثم تجمع الأفكار من المجموعات وتحذف الأفكار المكررة .
- تقسيم الموضوع إلى أجزاء وتقسيم المشاركون إلى مجموعات وتتكلف كل مجموعة بتناول جزء من الموضوع ثم تجمع أفكار المجموعات لتشكل أجزاء الموضوع بكامله 0

#### خطوات جلسة العصف الذهني:

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتنضم هذه المراحل ما يلى :

- تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع)
- إعادة صياغة الموضوع في شكل استئلة تثير الذهن وتولد الأفكار
- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني
- تحديد أغرب فكرة

#### معوقات العصف الذهني :

- 1- المعوقات الإدراكية: بتبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعد تحدها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.
- 2- العوائق النفسية : وتمثل في الخوف من الفشل ، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإنقاذ الآخرين بها ،
- 3- التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين
- 4- القيود المفروضة ذاتياً: يقوم الشخص من تقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لدى تعامله مع المشكلات
- 5- التقييد بأنماط محددة للتفكير
- 6- التسلیم الأعمى للافتراءات
- 7- التسرع في تقييم الأفكار
- 8- الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا بالسخافة
- 9- التسرع في تقويم الأفكار ، وما يصلب به صاحب الفكرة من إحباط عندما يسمع مثل هذه العبارات : ( لقد جربنا هذه الفكرة من قبل ، وهي قديمة جداً )

#### العناصر التي تفعل من نجاح عملية العصف الذهني:

- وضوح المشكلة مدار البحث وما يتعلق بها من معلومات ومهارات لدى المشاركون و قائد النشاط قبل الجلسة.
- وضوح مبادئ و قواعد العمل و التقييد بها من قبل الجميع ، بحيث يأخذ كل مشارك دوره دون تعليق أو تجريح
- خبر قائد النشاط و جديته و قناعته بقيمة أسلوب العصف الذهني ودوره في الإبقاء على حماس المشاركون

#### تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني

أولاً : المشكلة (موضوع الجلسة): "أساليب خفض التلوث البيئي على مستوى الجمهورية"

- 1- تحديد ومناقشة المشكلة "أساليب خفض التلوث البيئي على مستوى الجمهورية" . يقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركون حول موضوع الجلسة لإعطاء مقدمة نظرية مناسبة لمدة ( 5 دقائق

- 2- إعادة صياغة المشكلة: يعيد رئيس الجلسة صياغة المشكلة في ( 5 دقائق) على النحو التالي : التلوث البيئي يعني تلوث الهواء والماء والأرض ، ويطرحها من خلال الأسئلة التالية:
- كيف تقلل من تلوث الهواء ؟ ، كيف تقلل من تلوث الماء ؟ ، كيف تقلل من تلوث الأرض ؟
- 3- تهيئة جو الإبداع والعنف الذهنی: يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العنف الذهنی . لمدة ( 5 دقائق )
- أعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.
  - لانتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها.
  - لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت.
  - يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتاج منها أو تطورها.
  - استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها.
  - أعط فرصة لمقرر الجلسة لتلدوين أفكارك
  - تعين مقرر الجلسة ليدون الأفكار.
- 4- يطلب منالمشاركين البدء بأفكارهم إجابة عن الأسئلة لمدة (40 دقيقة
- 5- يقوم مقرر الجلسة بكتابية الأفكار متسلسلة على سبورة معدنية أمام المشاركين.
- 6- يقوم رئيس الجلسة بتحفيز المشاركين إذا ما لاحظ أن معين الأفكار قد نسب لديهم لأن يطلب منهم تحديد أغرب فكرة وتطويرها لتصبح فكرة عملية أو مطالبتهم بإمعان النظر في الأفكار المطروحة والاستنتاج منها أو الرابط بينها وصولاً إلى فكرة جديدة.
- 7- التقييم : يقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين في الأفكار المطروحة لمدة (40 دقيقة ) من أجل تقييمها وتصنيفها إلى:
- أفكار أصلية ومفيدة قابلة للتطبيق.
  - أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى مزيد من البحث.
  - أفكار مستنيرة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.
- 8- يلخص رئيس الجلسة الأفكار القابلة للتطبيق ويعرضها على المشاركين لمدة 10 ) دقائق. )

### ثالثاً: التعلم بالاكتشاف

هو عرض موقف أو تساؤل يثير أذهان الطلبة، ويعرض لهم موقف جديد، يؤدي إلى حث واستثارة الطلبة لاستخدام الخبرات والمعلومات المخزونة؛ لتعلم خبرات جديدة، مع توجيهه الطلبة لسلسلة من الأفكار والأمثلة المنتمية وغير المنتمية؛ حتى يصل الطلبة إلى صحة المعلومة، دور المعلم يتمثل بتوجيهه الطلبة لربط الأفكار والمفاهيم الجديدة بخبرات مخزونه عن طريق توجيهه سلسلة من الأسئلة.

#### مزایا وخصائص التعلم بالاكتشاف الموجه:

يمكن إجمال مزايا وخصائص التعلم بالاكتشاف الموجه في عدة نقاط أساسية، هي:

- يتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس التعلم بالاكتشاف الموجه، بعض الطرق للكشف عن جديد بأنفسهم.
  - تساعد على زيادة قدرات التحليل والتركيب لدى الطلبة.
  - تشعر الطلبة بشيء من المتعة عند وصولهم إلى اكتشاف ما.
  - دور المعلم هنا موجه ومنظم لعملية التعلم.
- تجعل الطلبة يفكرون، ويكتشفون المعلومات بدلاً من أن يتلقواها ويصبحوا منتجين لا مستهلكين للمعرفة.
- الاهتمام ببناء الطلبة من حيث يقظتهم بأنفسهم، واعتمادهم على ذاتهم، وشعورهم بالإنجاز.
  - تزيد نشاط الطلبة، وحماسهم تجاه التعلم.
  - ينمي التفكير العلمي، ويجذب انتباه الطلبة وينشر تفكيرهم وينقلهم من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي

#### خطوات التدريس:

تمر عملية التدريس بالاكتشاف الموجه بثلاث مراحل، هي:

- المرحلة الأولى: التخطيط . يقوم المعلم في هذه المرحلة بتحديد:
- المفهوم المراد تعليمه للطلاب بدقة.
  - الأمثلة ذات الصلة بالمفهوم التي سيقدمها سواء أكانت منتمية أم غير منتمية.
  - طريقة عرض الأمثلة

المرحلة الثانية: العرض والتقديم يقوم المعلم في هذه المرحلة بـ:

- عرض أمثلة على المفهوم المراد تعليمه للمتعلمين.
- تكليف الطلبة باكتشاف العلاقات والترابطات والسمات المشتركة لكل مجموعة.
- القيام بصياغة المفهوم صياغة دقيقة.

المرحلة الثالثة: التقويم . يقوم المعلم في هذه المرحلة بـ:

- تزويد الطلبة بالتجزئة الراجعة حول مدى استيعابهم للمفهوم.
- تكليف الطلبة ذكر أمثلة أخرى

#### رابعاً : طريقة حل المشكلات

الخطوات

##### أولاً : الشعور بالمشكلة:

إن الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات أسلوب حل المشكلات وهو وجود حافز لدى الشخص أي شعوره بوجود مشكلة ما ووجود الشعور بالمشكلة يدفع الشخص إلى البحث عن حل المشكلة وقد يكون هذا الشعور بالمشكلة نتيجة للحظة عارضة أو بسبب نتيجة غير متوقعة لتجربة وليس شرطاً أن تكون المشكلة خطيرة فقد تكون مجرد حيرة في أمر من الأمور أو سؤال يخطر على البال وحقيقة المريلق الإنسان في حياته العديد من المشكلات نتيجة تفاعله المستمر مع البيئة الخارجية ولكنها ذات علاقة بموضوعات المقرر دور المعلم في هذا الجانب بالنقاط الآتية:

إثارة المشكلات العلمية أمام التلاميذ عن طريق أسلوب المناقشة

تشجيع التلاميذ على التعبير عن المشكلات التي تواجههم

معايير يجب مراعاتها في إثارة و اختيار المشكلة هي:

أ يجب أن تكون المشكلة شديدة الصلة بحياة التلاميذ

ب. أن تكون المشكلة في مستوى التلاميذ وتحدى قدراتهم

ج. أن ترتبط بأهداف الدرس

##### ثانياً : تحديد المشكلة وتوضيحها:

ودور المعلم هنا مساعدة التلاميذ على تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح ، وأن تكون المشكلة محددة لأنها قد تكون شاملة ومتعددة ، ولكن بتوجيهه المعلم ومشاركة تلاميذه يمكنهم أن يختاروا جانباً محدوداً من المشكلة ، وقد يكون من المفيد صياغة المشكلة في صورة سؤال وهذا يساعد على البحث عن إجابة محددة لل المشكلة.

##### ثالثاً : جمع المعلومات حول المشكلة:

حيث يتم جمع المعلومات المتوفرة حول المشكلة وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع الفرضيات المناسبة للحل و هناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات و على المعلم تدريب تلاميذه على:

استخدام المصادر المختلفة لجميع المعلومات

تبسيب المعلومات و من ثم تصنيفها

الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة

تلخيص بعض الموضوعات التي يقرءونها و استخراج ما هو مفيد في صورة افكار رئيسية

قراءة الجداول و عمل الرسوم البيانية و طريقة استخدامها

##### رابعاً : وضع الفروض المناسبة:

و هو حلول مؤقتة للمشكلة و تتصف الفروض الجيدة بما يأتي:

صياغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها

أن تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة

لا تتعارض مع الحقائق العلمية المعروفة

تكون قابلة للاختبار سواء بالتجربة أو باللحظة

تكون قليلة العدد حتى لا يحدث التشتيت وعدم التركيز

##### خامساً : اختيار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو عن طريق التجربة وللملاحظة شروط أهمها:

ينبغي أن تكون دقيقة ان تتم تحت مختلف الظروف يجب التفريق بين الملاحظة والحكم

يمكن اختيار صحة الفروض عن طريق تصميم التجارب ومن هذه التجارب تجارب المقارنة ( الضابطة ) ( وفيها

يتم تثبيت جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة ماعدا العامل المراد دراسته

## سادساً : التوصل إلى النتائج والعميم:

ومن المعلوم أنه لا يمكن تعليم النتائج إلا بعد ثبوتها عدة مرات والتتأكد من مطابقتها على جميع الحالات التي تشبه وتماثل الظاهرة أو المشكلة وعلى المعلم مساعدة التلميذ في كيفية تحليل النتائج والاستفادة منها ، ومساعدة التلاميذ على اكتشاف العلاقات بين النتائج المختلفة وتكرار التجربة أكثر من مرة لغرض مقارنة النتائج وذلك قبل إصدار التعليمات النهائية.

### مميزات أسلوب حل المشكلات:

- 1- يشير اهتمام التلميذ لأنّه يعمل على خلق حيرة مما يزيد من دافعيتهم عن حل للمشكلة
- 2- يساعد على اكتساب التلاميذ المهارات العقلية مثل الملاحظة ووضع الفروض وتصميم واجراء التجارب والوصول إلى الإستنتاجات والعميمات
- 3- يتميز بالمرونة لأن الخطوات المستخدمة قابلة للتكييف
- 4- يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة وبذلك يمكن أن يستفيد التلميذ مما سبق تعلمه في المدرسة وتطبيقه في المجالات المختلفة في الحياة
- 5- يساعد التلاميذ في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية
- 6- يساعد التلاميذ على استخدام مصادر مختلفة للتعلم وعدم الاعتماد على الكتاب على انه وسيلة وحيدة للتعلم

### عيوب طريقة حل المشكلات:

- 1- قد يسبب عند بعض المتعلمين نوعاً من الإحباط
- 2- يحتاج إلى وقت طويلاً:
- 3- عدم تخطيط موضوعات المنهاج وذلك لتفاوت الوقت الذي يلزم كل واحد منهم أو كل مجموعة للاشتراك في نشاطات حل المشكلة
- 4- تعارضه مع المناهج الحالية القائمة وهي مناهج تقوم أساساً على المواد الدراسية المنفصلة
- 5- احتياج أسلوب حل المشكلات إلى كثير من الإمكانيات:
- 6- المشكلات الإدارية والتنظيمية:
- 7- يحتاج إلى الإنتماء الشديد والبقاء في حالة حذر دائم وهذا يتطلب أفراد ومجموعات صغيرة بدلاً من الصفة الكامل مما يلقي عليهم مسؤولية أكبر في التحرير والتخطيط وبذل الجهد قبل النشاط وفي اثنائه وبعده

## خامساً: التعلم التعاوني

### تعريف التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4- 6 أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة

### ما الذي يجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً؟؟

إن التعلم التعاوني شيء أكثر من مجرد ترتيب جلوس الطلاب ، فتعين الطلاب في مجموعات وإبلاغهم بأن يعملوا معاً لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني ، فيمكن مثلاً أن يتنافس الطلاب حتى لو أجلسنهم بالقرب من بعضهم البعض ، وكذلك يمكن أن يتحدثوا حتى لو طلبنا إليهم أن يعمل كل منهم بمفرده ، ولذا فإن بناء الدروس على نحو يجعل الطلاب يعملون بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهم بعضاً يتطلب فهماً للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً . ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية

### عناصر العمل التعاوني:

#### (1) الاعتماد المتبادل الإيجابي :-

يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضاً ، من أجل إكمال مهمة المجموعة ، وذلك من خلال :

- أ - وضع أهداف مشتركة .
- ب - إعطاء مكافآت مشتركة .
- ج - المشاركة في المعلومات والمواد
- د - تعين الأدوار

#### (2) المسؤولية الفردية والزمورية :-

المجموعة التعاونية يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها وكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل ، وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالب وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد من هو في حاجة إلى مساعدة .

### 3) التفاعل المباشر :

يحتاج الطلاب إلى القيام بعمل حقيقي معًا ، يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضاً ، من خلال مساعدة وتشجيع بعضهم على التعلم .

### 4) معالجة عمل المجموعة :

تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تحديد مهام مثل :

أ) سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة .

ب)

سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحاً جداً .

ويقوم المعلمون أيضاً بنقد المجموعات وإعطائها تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهم مع بعضهم البعض في المجموعة كذلك العمل على مستوى الصدف .

### فرص التعلم التي ينفرد بها التعلم التعاوني (ميزات التعلم التعاوني) :

1) يمكن المتعلمين من الوصول إلى التعلم ذو المعنى ، فال المتعلمون يتبررون أسئلة ، ويناقشون أفكاراً ، ويقعون في أخطاء ، ويتعلمون فن الاستماع ، ويحصلون على نقد بناء فضلاً عن أنه يوفر فرص تلخيص ما تعلموه في صورة تقرير .

2) يوفر فرص لضمان نجاح المتعلمين جميعاً ، فالاعتماد المتبادل يقتضي أن يساعد المتعلمون بعضهم في تعلم المفاهيم وإنقاذ المهارات التي تتعلّمها المجموعة .

3) يستخدم المتعلمون التفكير المنطقي في مناقشاتهم ، حيث أن الإقناع لا يتم إلا من خلال استخدام التفكير المنطقي .

4) يتعلم المتعلّم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه .

### مراحل التعلم التعاوني :

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

#### المراحل الأولى : مرحلة التعرف .

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل لحلها .

#### المراحل الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون ، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشتركة ، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات الضرورية لحل المشكلة المطروحة .

#### المراحل الثالثة : الإنتاجية .

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

#### المراحل الرابعة : الإنتهاء .

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

### أشكال التعلم التعاوني :

هناك عدة أشكال للتعلم التعاوني ، لكنها جميعاً تشتراك في أنها تتيح للمتعلمين فرص العمل معاً في مجموعات صغيرة يساعدون بعضهم بعضاً ، وهناك ثلاثة أشكال هامة وهي :

#### أ) فرق التعلم الجماعي :

وفيها يتم التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسؤولية جماعية ويتم من خلال الخطوات التالية :

1- ينظم المعلم التلاميذ في جماعات متعاونة وفقاً لرغباتهم وميولهم نحو دراسة مشكلة معينة ، وتكون الجماعة الواحدة من (6-2) أعضاء .

2- يختار الموضوعات الفردية في المشكلة ويحدد الأهداف والمهام ويوفرها على أفراد المجموعة .

3- يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها .

4- يشارك أفراد كل مجموعة في إنجاز المهمة الموكولة لهم .

5- تقدم كل مجموعة تقريراً عنها أمام بقية المجموعات .

#### ب) الفرق المترابطة :

1- وفيها يقسم المتعلمين إلى مجموعات متساوية تماماً ، ثم تقسم مادة التعلم بحسب عدد أفراد كل مجموعة بحيث يختص لكل عضو في المجموعة جزءاً من الموضوع أو المادة .

2- يطلب من أفراد المجموعة المسئولين عن نفس الجزء من جميع المجموعات الالقاء معاً في لقاء الخبراء ، يتدربون على الجزء المخصص لهم ثم يعودون إلى مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه .

3- يتم تقويم المجموعات باختبارات فردية وتفوز المجموعة التي يحصل أعضاؤها على أعلى الدرجات .

### ج) فرق التعلم معاً :

- 1- وفيها يهدف المتعلمون لتحقيق هدف مشترك واحد ، حيث يقسم المتعلمون إلى فرق تساعد بعضها ببعضًا في الواجبات والقيام بالمهام ، وفهم المادة داخل الصنف وخارجها .
- 2- تقدم المجموعة تقريراً عن عملها وتنافس فيما بينها بما تقدمه من مساعدة لأفرادها .
- 3- تقوم المجموعات بنتائج اختبارات التحصيل وبنوعية التقارير المقدمة .

### دور المعلم في التعلم التعاوني :

- (1) اختيار الموضوع وتحديد الأهداف ، تنظيم الصنف وإدارته .
- (2) تكوين المجموعات في ضوء الأسس المذكورة سابقاً واختيار شكل المجموعة .
- (3) تحديد المهام الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه التعلم .
- (4) الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة .
- (5) تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل واختيار منسق كل مجموعة وبشكل دوري وتحديد دور المنسق ومسؤولياته .
- (6) تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم .
- (7) الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة .
- (8) توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدة وتقديم المساعدة وقت الحاجة .
- (9) التأكيد من تفاعل أفراد المجموعة .
- (10) ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني ، وتوضيح وتلخيص ما تعلمه التلاميذ .
- (11) تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكليفات الصحفية أو الواجبات .

### طرق يمكن اتباعها عند تقسيم المجموعات

#### أولاً:- الطريقة العشوائية:

1- العشوائية الكاملة وتكون بإحدى طريقتين:-

(ب) التجميع العشوائي

2- شبه العشوائية وتكون بإحدى طريقتين:-

(أ) إعطاء لكل طالب رقم واختيار الأرقام عشوائياً.

#### ثانياً:- الطريقة العنقودية

وسميت بذلك تشببها بعنقود العنب فغالباً ما تكون حبيبات العنقود متشابهة في الحجم والطعم وهذا يعني أن تكون المجموعات متجانسة من حيث:-

(ب) المستويات العمرية.

(أ) مستويات التلاميذ الدراسية.

(ج) الاتجاهات والميول الشخصية

#### ثالثاً:- طريقة المجموعات غير المتجانسة

أسلوب المجموعة غير المتجانسة : يضع المعلم قائمة بأسماء التلاميذ مرتبة بحسب مستوىهم التحصيلي ويضع بجانب كل اسم ( ممتاز / جيد جداً / جيد / ضعيف ) ويقوم بدمج المستويات ( ممتاز + جيد جداً + جيد + ضعيف ) في كل مجموعة .

#### أسباب إهار فرق الأفادة من قوة عمل المجموعات في المدارس :

1) عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملاً ناجحاً ، فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدية .

2) إن أنماط العزلة المعتادة التي توجدها البنية التنظيمية تجعل المربين ميالين إلى الاعتقاد بأن ذلك العمل المعزول هو النظام الطبيعي للعالم . إن التركيز على مثل هذه الأنماط القاصرة ؛ قد أعمى المربين عن إدراك أن الشخص بمفرده لا يستطيع أن يبني عمارة أو يحقق الاستقلال لأمة ، أو يبتكر حاسباً آلياً عملاقاً !!

3) إن معظم الأفراد في مجتمعنا يقاومون بشكل شخصي التغيير الذي يتطلب منهم تجاوز الأدوار والمسؤولية الفردية ، فنحن كمربيين ؛ لا نتحمل بسهولة مسؤولية أداء زملائنا كما أنها لا نسمح لأحد الطلاب أن يتحمل مسؤولية تعلم طالب آخر .

4) إن هناك مجازفة في استخدام المجموعات لإثراء التعلم وتحسينه ، فيليست كل المجموعات ناجحة في عملها ، ومعظم الكبار مروا بخبرات شخصية سيئة أثناء عملهم ضمن لجان أو مجموعات غير فاعلة ، ولذا ؛ فإن التعقيد في عمل المجموعات يسبب قلقاً لدى المربين بشأن ما إذا كانوا قادرين على استخدام المجموعات بشكل فاعل أم لا ، وعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات التعليمية وبين احتمال الفشل ، فإنهم يختارون الطريقة الأسلام ويتمسكون بالطريقة الانعزالية / الفردية الحالية .

5) إن استخدام المجموعات التعليمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة ، ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولـد رهبة توهـن العـزـيمـة بالـنـسـبـة لـلـعـدـيد مـنـ الـمـرـبـين .

تعدد أساليب الإنماء المهني التي يمارسها الموجهون الفنيون في عملهم مع المعلمين وفقاً لأهداف خططهم ، وكل أسلوب ميزاته ، وأهدافه ، وأساليب استخداماته ، كما أن لكل منها شروطاً وضوابط لابد من توافقها ليكون الأسلوب فاعلاً وبالتالي لا نستطيع القول أن أسلوباً منها أفضل الأساليب مع جميع المعلمين وفي كل المواقف والظروف . لذا فقد تم تطوير عدد من طرق وأساليب التدريب والإنماء المختلفة والتي يمكن اختيارها بحيث تناسب مع نوع الكفايات المراد التدريب عليها ( والتي تم تحديدها مسبقاً ) والمتدربين وما بينهم من فروق فردية ، ومكان التدريب ... الخ .

وفيما يلي عرض بعض طرق وأساليب الإنماء المهني ومجالات استخدامها .

#### 1- الزيارات الصيفية :

وهي من أشهر وسائل التوجيه المعتمل بها منذ وقت طويل ، وهذه الزيارات قد تكون ذات نفع إيجابي أو العكس إذا لم يحسن التعامل معها . ففي بعض الأحيان لا تتبع هذه الزيارة بأي مجهود من أجل التحسين . أما زيارة الفصل كأسلوب يتبعه الموجه الذي يمارس التوجيه وفق خطة ، وعلى مستوى مهني عال ، فلا يقوم به إلا بعد أن يهئ الجو المناسب لذلك وترجع أهمية زيارات الفصول إلى ارتباطها المباشر بكافة أبعاد العملية التدريسية حيث يطلع الموجه ( المشرف التربوي ) ميدانياً على طريقة التدريس ، ومستوى المتعلمين ومدى مشاركتهم في عملية التعلم ، والأنشطة التعليمية المختلفة ، استخدام المعینات التربوية والوسائل التعليمية ومدى مناسبتها لموضوع الدرس وتوفيق استخدامها ، طرق طرح الأسئلة ومستوياتها وأساليب التقويم المستخدمة والجو النفسي والاجتماعي للفصل ... وغير ذلك .

باختصار إن الفصول الدراسية هي خير مكان يرى فيه الموجه الفني المعلم والمتعلمين وهم يعملون ، ويعرف احتياجاتهم التي ينبغي أن يهدف برنامج الإنماء المهني إلى تحقيقها سواء أكانت حاجات تربية للمتعلمين ، أم حاجات مهنية للمعلمين ، وتتحقق الأولى عن طريق البرامج التربوية للمدرسة ( برامج رعاية المتعلمين ) ، أما الثانية فتحقق عن طريق برامج التدريب المختلفة .

ويحتاج الموجه الفني إلى وضع خطة أو جدول من لزيارة الفصول وتعطى الأولوية في ترتيب الزيارة للمعلمين الجدد ، والمعلمين ضعاف الأداء ، والفصول التي يجري فيها بعض المعلمين تجارب تربوية أو التي بها مشكلات معينة .

ويتطلب ذلك مايلي :

- تكوين فكرة عن قدرات واستعدادات المعلمين الجدد مع بداية العام الدراسي ( الاستفادة من المعلومات المستخلصة من الدورات التربوية التي تعقد في بداية كل عام ) .
- التعرف على مستويات وقدرات المعلمين في مدارسه عن طريق دراسة سجل المعلم التراكمي والوقوف على أحواله الشخصية والمهنية .

□ الزيارات المسحية المخططة والتي تشمل جميع المعلمين ، في بداية العام الدراسي ، ويحسن أن تكون الزيارة الأولى لكل معلم متفقاً عليها معه ، لمعرفة طاقاته الفعلية ، ومتى أتم الموجه الفني دورة الزيارة لجميع المعلمين ، يستطيع أن يضع برنامجه الإنمائي في ضوء معلومات وبيانات حقيقة مزايا الزيارات الصيفية وأهدافها :

- الوصول إلى معلومات صحيحة عن الموقف التعليمي ( كما سبق القول ) .

- اكتشاف القدرات الكامنة أو المهارات لدى المعلمين وتشجيعها وتوجيهها ( واكتشاف هذه النواحي والوقوف عليها تعتبر من أهم وظائف الموجه الناجح ) ، لأن المعلم لا ينمو بسرعة عند تحسين نقاط الضعف عنده بمقدار ما ينمو عند تأكيد نقاط القوة لديه ، وفي نفس الوقت يتعرف الموجه على النواحي السلبية فيعالجها .

- إعداد مادة البرنامج الإنمائي من خلال التغذية الراجعة المستخلصة من الزيارة في ضوء الاحتياجات الفصلية للمعلمين .

- متابعة التنفيذ وتقويم مدى نجاح الموجه في تقديم التوجيهات المطلوبة ومدى فهم المعلم المقترنات أو التوجيهات المتفق عليها مع التوجيه ومدى قابليتها للتنفيذ لعلاج ما يلزم .

- زرع الثقة المستمدة من الخبرة المتبدلة بينه وبين المعلمين .

هذا فضلاً عما تحقق الزيارة الصيفية للموجه الفني من الزيادة والتجدد في ثروته المعرفية وخبراته المهنية .

ـ تختلف أهداف الزيارات الصيفية ، إذ لكل منها أهداف خاصة تحدد الكفایات التي يجدر بالموجه الفنی التركيز عليها ، وملحوظتها من مثل :

- مدى ملائمة أهداف التعليم التي خطط لها المعلم لاحتاجات المتعلمين .
- مدى حرصه على مراعاة الفروق الفردية وتشخيص الضعف وعلاجه وتعزيز مواطن القوة .
- التفاعل الصفي بينه وبين المتعلمين أثناء الحصة .
- مدى مناسبة طريقة التدريس لأهداف الدرس .
- مدى تنوع الخبرات والأنشطة التعليمية التي تقدم للمتعلمين .
- كيفية إدارة المعلم للصف .
- الوقوف على مستوى العلمي ومدى قدرته على توظيف المعرفة .... وغير ذلك من الأمور ،
- غالباً ما تجمع الزيارة بين عدة أهداف . **- تبادل الزيارات :**

هو أحد الأساليب المرغوب فيها لدى المعلمين ، حيث يترك أثر ايجابياً لدى المعلم ويزيد من ثقته بنفسه ، خاصة إذا تمت العملية وفق ضوابط مناسبة ومحاطة بها .

ويتم فيه زيارة معلم أو أكثر لمعلم آخر يدرس المبحث نفسه في المدرسة أو في مدرسة أخرى ، لأن يزور معلم الاجتماعيات أو اللغة العربية أو الرياضيات زميله في نفس المدرسة أو في مدرسة أخرى بهدف متابعة الموقف التعليمي بشكل عام ، أو الوقوف على مهارة محددة من المهارات وكيفية تطبيقها \* ضوابط استخدام أسلوب تبادل الزيارات :

- التخطيط السليم والإعداد المسبق لبرنامج الزيارات .
- وضوح أهداف البرنامج في أذهان الذين يشتركون به وتوعيتهم بأهمية البرنامج وأهدافه .
- أن يحدد الموجه الفني بالتعاون مع رؤساء الأقسام برنامجاً متكاملاً للزيارات تشمل المعلمين المبدعين والجدد ( جميع فئات المعلمين ) .
- أن يعقب برنامج الزيارة مناقشة حول فعاليات الحصة ومدى تحقيقه لأهدافها ، على أن يترك الحوار حول الموقف التعليمي موضوع المشاهدة .
- أن يهيئ الموجه الفني بمساعدة المعلمين ورئيس القسم الظروف المادية والاتصالات الرسمية لضمان نجاح البرنامج .
- أن يتتبّع المعلمون والموجهون الفنيون إلى ضرورة مراعاة الفروق في الظروف في التقليد للأعمى .
- أن يشترك جميع من يساهم في البرنامج بعملية تقويم شاملة له .

#### \* الأهداف التي يحققها أسلوب تبادل الزيارات :

- تكامل أداء المعلمين واتساقه ، ويتم ذلك من خلال التقليد للمعلمين المبدعين .
- مساعدة المعلم المزار على زيادة نموه المهني وتقويقه خاصة إذا قصد الموجه الفني أو المشرف التربوي تعزيز ذلك على أن يتم بعد الموقف التعليمي مباشرة
- التعاون والتواصل بين المعلمين ، وتعزيز فهم واحترام بعضهم بعضاً ، وتشجيعهم على إبداء آرائهم وتذليل الصعوبات التي يواجهونها .
- تقويم المعلم لعمله من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين .
- تقويم المنهج بالوقوف على نواحي القوة والضعف في الأهداف التربوية وأساليب التدريس والوسائل والمخبرات وكل ما يتعلق بالمنهاج .

#### 3- اللقاءات التربوية والاجتماعات :

يقوم الموجه الفني بالاشتراك مع رؤساء الأقسام بتنظيم اجتماعات دورية ( وأخرى عند الحاجة ) لمناقشة مختلف الجوانب التربوية والتعليمية ومعظم موضوعات هذه اللقاءات يخطط لها ضمن الخطة العامة والمرحلية لكل من الموجه الفني ورئيس القسم .

#### \* أهداف الاجتماعات :

- معالجة العديد من المشاكل التربوية والصعوبات التي تفوق تنفيذ الأهداف في الميدان .
- التعرف على حاجات المعلمين وتزويدهم بالإرشادات المناسبة .
- تشجيع المعلمين على المشاركة وتحمل المسؤولية وتعزيز الثقة بالنفس .
- تحسين البرامج التربوية من خلال بحث ودراسة بعض الموضوعات كدراسة تكنولوجيا التعليم ودورها في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية ، وطرق التدريس الناشطة والفاعلة ، وعمليات التقويم الهدافة ... الخ .

- \* ويستحسن أن تكون المجتمعات دورية وهادفة  أنواع المجتمعات:  
 أ- اللقاء الفردي : توجيه وإرشاد بعد زيارة الفصل ، متابعة وتقويم ....  
 ب- اللقاء الجماعي : على مستوى المقرر الواحد ، على مستوى الأقسام العلمية ، ومستوى معلم التخصص في المنطقة التابع لها ، رؤساء الأقسام ... الخ .

ويمكن أن يأخذ اللقاء الجماعي أحد الأشكال التالية : استدعاء أحد الخبراء ، الندوات تشكيل لجان قليلة العدد ل تعالج مشكلة ما وكتابه تقرير عنها .... الخ .  
 \* وكل من المجتمعات السابقة أهدافها الخاصة ، وهي وسيلة هامة من وسائل الإنماء المهني وتبادل الآراء والخبرات . - الدروس التطبيقية (الميدانية) :

تعمل الدروس التطبيقية على إكساب المعلمين خبرات هامة في الموقف التعليمي.  
أهدافها :

- دراسة موقف تعليمي تعلمى .
- إنماء السمات الشخصية والمهارات التربوية للمعلم من خلال إطار وظيفي يرتكز على نظرة سليمة لأدوار المعلم .
- تطوير أداء المعلمين وتحسينه ، من خلال إكسابهم بعض المهارات والأساليب المبتكرة في مواقف فعلية .
- تنمية مهارة المعلمين على تحليل المواقف التعليمية ، ومعرفة مختلف جوانبها .
- تنمية كفايات التخطيط وتشمل ( الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة ، الوسائل ، التقويم ) .
- تنمية كفايات التنفيذ وتشمل مهارات إدارة الفصل والمهارات العامة تقديم الأنشطة .... الخ .
- تعاون الموجهين والمعلمين ورؤساء الأقسام في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرنامج الدروس التطبيقية، مما يؤدي توثيق الصلة بين الموجه وبينهم .

#### ضوابط استخدام أسلوب الدروس الميدانية :

- التخطيط الجيد والشامل للدرس التطبيقي والوسائل الازمة لذلك .
- اختيار المعلم الكفاء قادر على تحقيق أهداف الدرس بشكل فعال .
- توعية المعلمين بأهمية الحضور والمشاركة لتحقيق أهداف الإنماء المهني .
- توفير البيئة التدريسية المناسبة لتنفيذ الدرس ( دون بهرج أو مبالغة ) ، وتحديد عدد المعلمين المشاهدين بحيث لا يزيد عن طاقة الصف .
- متابعة نتائج برنامج الدروس التطبيقية للوقوف على مدى تأثيرها على أداء المعلمين الفعلى في صفوفهم .

#### 5- المشغل التربوي :

المشغل التربوي نشاط تعاوني مكثف يمارسه مجموعة من المعلمين لدراسة مشكلة تربوية وتحليلها ، أو لإنجاز نشاط مطلوب يستطيع الموجه الفني من خلاله أن يحقق جملة من الأهداف التربوية ، ويلتقى في المشغل التربوي معلمو المدرسة الواحدة أو معلمو المادة الواحدة ، أو معلمو عدة مدارس يعملون مجتمعين لإنتهاء المهمة . لهذا فهو جهد تعاوني مشترك ينفذ في عدة طرق ( المحاضرة والحوار ، والتطبيق ) حسب ما يتطلب الموقف . وهو بذلك يحقق توافقاً إنسانياً مميزاً بين المشاركين ، ويشعر المعلمين بحجم المسؤولية التي يجب أن يتحملوها ليخرج عملهم في مستوى مناسب .

- ومن أمثلة الأهداف الإشرافية التي يمكن تحقيقها من خلال المشغل التربوي ما يلي :
- تحسين أساليب التدريس .
  - التخطيط لمشروع أو خطة لبرنامج تربيري .
  - إنشاء بنوك أسئلة للمقررات المختلفة .
  - التدريب على مهارات استخدام الحاسوب في التدريس .
  - التدريب على مهارات استخدام مصادر المعرفة المختلفة .
  - التدريب على مهارات كتابة الأبحاث وتوثيقها .

#### \*متطلبات نجاح هذا الأسلوب الإشرافي :

حتى يحقق المشغل التربوي أهدافه يجب أن يراعي الموجه الفني ما يلي :  
 تحديد الكفايات التي يود الموجه الفني إكسابها لمعلميته وفق احتياجاتهم.

- تحديد الأهداف المنوي تحقيقها من خلال المشغل التربوي .  
 التعاون والمشاركة في التخطيط لبرنامج المشغل ، واختيار المكان المناسب لعدد المشاركين وأماكن عملهم .  
 اختيار مواضيع هامة وحديثة وحافزة للهمة ، ودافعة إلى التعلم .  
 توفير المواد المطلوبة للعمل وتشمل الآلات والكتب والمذكرات .. الخ .  
 توفير الزمن الكافي لتحقيق الأهداف

الاستعانة بخيبة من ذوي الكفاءات العالية في الموضوعات المطروحة ، والإفادة من خبرات المعلمين المبدعين .

إعداد وسيلة تقويم للمشغل التربوي عند الانتهاء منه ليكون بمثابة التغذية الراجعة لمشاغل لاحقة .

متابعة المعلمين المشتركين ميدانياً للتأكد من اكتسابهم للمهارات المطلوبة وتحقيق الأهداف السابقة .

#### **6- المذكرات التربوية والنشرات الإشرافية :**

تعد المذكرات التربوية أو النشرات التوجيهية وسيلة مكتوبة يستطيع الموجه من خلالها أن ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته ، وخبراته ، ومشاهداته ومقرراته بقدر معقول من الجهد والوقت ، وهي تخدم أعداداً كبيرة من المعلمين في مدارسهم .  
 أهم أهدافها :

1- تعرف المعلمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة على المستوى المحلي وال العالمي .

2- تزود المعلمين بإرشادات خاصة حول كيفية إعداد أو عمل أو استخدام مصادر أو معينات أو وسائل تعليمية معينة .

3- تزود المعلمين بأسماء الدوريات والقاميس والمراجع والكتب الجديدة المتخصصة .

#### **7 - الندوة :**

الندوة هي نشاط جمعي هادف يقوم فيه بعض الخبراء والمتخصصين ( 3 - 6 ) بعرض موضوع معين يتحدث فيه كل منهم بكلمات متابعة عن الموضوع أو باستخدام أسلوب المعاشرة وهو ما يتيح الفرصة للمقارنة والتمييز بين مختلف الآراء والاتجاهات التي تعالج الموضوع من جوانبه المختلفة .

ضوابط نجاح الندوة :

◆ الإعداد الجيد لها ، وحسن توزيع الأدوار والتنسيق الدقيق بين الأعضاء لتجنب تكرار الأفكار .

تحديد الزمن المقرر لكل عضو وتحديد الزمن المقرر للنقاش .

إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المشاركين لإبداء آرائهم .

إبراز النقاط الرئيسية في الندوة وتلخيصها ، وتوجيه الأسئلة التي تساعد على الإحاطة بالموضوع

#### **8 - التدريب الميداني :**

التدريب الميداني إحدى مسؤوليات الموجه الفني ، وهو من أهم حاجات المعلمين ويعد التدريب مصدراً من مصادر إعداد الكوادر الفنية وتطوير كفاياتهم ، فضلاً عن كونه ، وسيلة مهمة في محاولات اللحاق بركب التقدم التكنولوجي وتزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة ، حتى أصبح ضرورة ، ملحة ، في ضوء تمهين التعليم ، والسمات المميزة لتمهين المعلمين القائمة على الكفايات والتي تهدف إلى إكساب المعلمين المهارات والاتجاهات والقيم الأساسية الازمة ، لجعلهم قادرين على إتقان المهنة وأداء المهام التربوية بفاعلية ، ونتيجة انتشار التكنولوجيا التربوية .

ولما للتدريب من أهمية متزايدة في أثناء الخدمة ، فإن الحاجة لاعتماد أساليب حديثة باتت ملحة لتنسجم والإمكانات الجديدة ، إذ إن الأساليب التقليدية في التدريب لم تعد قادرة على الإيفاء بمتطلبات العصر الذي نعيش .

**أهداف التدريب :**

مما سبق يمكن تصنيف الأهداف التي يرمي التدريب إلى تحقيقها في ثلاثة مجموعات رئيسة هي :

**أ - أهداف تقليدية :** وتتضمن أهدافاً معروفة مثل :

1 - تدريب المعلمين الجدد وتقديم المساعدات الازمة لهم .

2 - إعداد برامج توجيهية تهدف إلى تزويد المعلمين بمعلومات ، ومهارات معينة ، عند إدخال تعديلات على أسلوب العمل .

3 - إعداد برامج توجيهية تساعد المرشحين لوظائف إشرافية أعلى على الإمام بمهام وظائفهم الجديدة  
ب - أهداف حل المشكلات : تدريب المعلمين ليكونوا قادرين على التعامل مع المشكلات الميدانية وفق  
أساليب علمية متقدمة ، تحتاج إلى قدرة ومهارة في التشخيص والتحليل ، وإجراء المقارنات ،  
واختيار البديل الأمثل لحل المشكلات . وترجع أهمية هذا النوع من التدريب إلى أن المشكلات تؤدي  
إلى الانحراف عن معدلات الإنجاز المخططة .

ج - أهداف إبداعية : تمثل مستوى أعلى من المهام التدريبية ، وتعتمد على استخدام أساليب علمية  
متقدمة ، لإعداد عناصر متميزة ، وقدرة على التعامل مع تكنولوجيا التعليم بكفاءة عالية - لا  
كمعدات أو أجهزة ، وإنما لبناء المعلومات وتوظيفها ، تملك حس أخلاقي رفيع ، وانتماء للمؤسسة  
التي يعملون بها .

#### **متطلبات التدريب الفعال :**

- تحديد أهداف وموضوعات ومفردات البرنامج التدريسي بطريقة علمية .
- تحديد السياسات التدريبية المناسبة لتحقيق الكفايات المطلوبة .
- بناء البرامج التدريبية لإنجاز تلك السياسات .
- تجهيز مكان التدريب بالمستلزمات التدريبية الحديثة .
- الاختيار العلمي للمتدربين وفق الحاجات التدريبية .
- تقييم نتائج عملية التدريب .
- اختيار المدربين الذين يتميزون بالكفاءة .

## الفروق الفردية

إن التلميذ في الفصل الدراسي الواحد ليسوا متجانسين ولا متساوين فيما يملكونه من صفات وخصائص ، رغم أنهم متقاربون في أعمارهم الزمنية ، وهذه الفروق أمر طبيعي بين الأفراد ، وظاهرة عامة بين جميع الكائنات الحية فلا يوجد تطابق تام بين فردين حتى ولو كانوا توأمين .

وتعد الفروق الفردية ركيزة أساسية في تحديد المستويات العقلية والأدائية الراهنة والمستقبلية للأفراد ، ولذلك فقد أصبحت الاختبارات العقلية وسيلة مهمة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمنية لاحقة.

أما عن الفروق الفردية في الشخصية ، فنجد أن كل إنسان متميز بذاته ، ولا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الآخرين . وقد اقترح البعض في كتاباتهم عن القدرات العقلية تعريفاً للشخصية في إطار الفروق الفردية ، حيث وصفوا الشخصية بأنها "البنية الكلية الفريدة للسمات التي تميز الشخص عن غيره من الأفراد . " وتعتمد مقاييس الشخصية على ظاهرة الفروق الفردية في الكشف عن العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح الأفراد ، حيث إن النجاح يمتد في أبعاده ليشمل كل مكونات الشخصية ، في تفردها من فرد إلى آخر.

وتعد ظاهرة الفروق الفردية من أهم حقائق الوجود الإنساني التي أوجدها الله في خلقه حيث يختلف الأفراد في مستوياتهم العقلية ، فمنهم العقري والذكي جداً والذكي ومتوسط الذكاء ومنخفض الذكاء والأبله ، هذا فضلاً عن تميز مواهبهم وسماتهم المختلفة

### تعريف الفروق الفردية :

يعرف البعض الفروق الفردية بأنها (الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة) كما أنها (تلك الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد سواءً كانت تلك الصفة جسمية أم في سلوكه الاجتماعي)

ولعل أشهر هذه الفروق تبدو في الصفات الجسمية كالطول والوزن ونغمة الصوت وهيئة الجسم وهذه الفروق الجسمية تطفو على السطح فنشاهد لها وهناك أيضاً فروق كثيرة في التواهي الإدراكية والانفعالية.

انها تحديد وتلبية اهتمامات وقدرات جميع المتعلمين لمنهم أفضل فرصة ممكنة لتحقيق أهدافهم التعليمية ولعلنا يجب ان نحدد مصطلحين مهمين :

"الشمولية" بمعنى كل طلاب الصفة الواحد يستطيعون التعلم بفاعلية بغض النظر عن قدراتهم المختلفة.  
"التمايز" هو العملية التي يقوم المعلمين بواسطتها بإحداث تقدم وتطور في المناهج الدراسية عن طريق اختيار طرق التدريس المناسبة لتناسب احتياجات الطالب الفردية للتعلم ضمن استراتيجيات التعلم الجماعي

### أسباب الفروق الفردية:

◦ عامل الوراثة والاستعداد الفطري: ويشمل الجسم وأجهزته وحواسه وأعصابه وغدده وهذا عموماً ينبع صفاته الأساسية من الأصل إلى النسل ومن الآباء إلى الأبناء حسب قوانين علم الوراثة في أعضاء الجسم ووظائفها.

◦ عامل البيئة الاجتماعية : ويشمل المنزل والأسرة والمدرسة والأصدقاء والمؤسسات التربوية والاجتماعية والإعلامية والمهنية والعملية.

هذه العوامل تتفاعل. بمعنى آخر أن أحدهما يؤثر في الآخر ويتأثر فمثلاً الاستعداد للكلام هو وراثي فطري ولكن لا بد من تكلم الإنسان من بيئته الإنسانية للتalking، فلو نشا طفل بين حيوانات لشب عاجزاً عن الكلام الإنساني بل هي أصوات حيوانية بدائية وإذا عاش الإنسان في بيئه إنسانية يتكلم نوعية اللغة الخاصة.

### المجالات التي يمكن للمتعلمين ان يختلفوا فيها عن بعضهم البعض

لديهم معارف وخبرات ومهارات سابقة و مختلفة لديهم اهتمامات مختلفة لديهم تفضيل لأساليب وأنماط تعلم مختلفة	لديهم معارف و خبرات ومهارات سهلة أو صعبة العمل بسرعة مختلفة لديهم مستويات متفاوتة من الثقة أو الحافز للعمل لديهم احتياجات فردية خاصة
--	---

## أهمية اكتشاف الفروق الفردية

### • أهمية التنشئة والتربية :

فرعية الفروق الفردية من أسس الصحة النفسية والتربيـة السليمة التي تقوم على الاعتراف بالفردـية وأهمـية كشفـها وحسن استغلالـها وتوجيهـها إلى أقصـى الحدود الممكنـة لـنـكـامـلـ الـحـيـاـةـ وـنـجـاحـهـ، فالـتـرـبـيـةـ السـلـيـمـةـ تـعـتـبـرـ كلـ فـرـدـ غـايـةـ وـوـسـيـلـةـ فـيـ حـدـ ذـاتـهـ وـيـجـبـ أنـ تـسـتـغـلـ مـوـاهـبـهـ لـتـحـقـيقـ مـبـداـ التـكـامـلـ وـالتـضـامـنـ.

### • أهميتها في الإعداد المهني والوظيفي للحياة :

إنـ الفـرـدـ يـحـلـ استـعـادـ النـوـعـ مـنـ الأـعـالـ دـونـ غـيرـهـ وـالـحـيـاـةـ تـتـطـلـبـ أـنـوـاعـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـكـفـاءـاتـ يـتـمـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ لـتـكـونـ مـجـتمـعاـ مـتـضـامـناـ.ـ وـهـذـاـ يـقـضـيـ كـشـفـ تـلـكـ الفـرـوـقـ بـيـنـ الـأـفـرـادـ وـإـعـدـادـ الـظـرـوفـ وـالـعـوـامـلـ الـمـسـاعـدةـ عـلـىـ نـمـوـهـ فـالـفـرـوـقـ الـفـطـرـيـةـ وـالـمـكـتبـةـ هـيـ إـمـكـانـيـاتـ هـائـلـةـ لـلـإـعـادـهـ الـمـهـنـيـ وـالـتـطـورـ فـيـ جـمـيعـ الـأـعـالـمـ وـبـذـاكـ يـوـضـعـ الـفـرـدـ الـمـنـاسـبـ فـيـ الـعـلـمـ الـمـنـاسـبـ لـهـ.

### • أهمية خلقية :

إـذـ أـنـ مـعـرـفـةـ الـفـرـوـقـ بـيـنـ الـأـفـرـادـ تـسـاعـدـ عـلـىـ فـهـمـ الـأـخـرـينـ وـإـلـقاءـ الضـوءـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ تـصـرـفـاتـهـ فـلـاـ يـجـزـءـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ يـطـلـبـ مـنـ كـلـ إـنـسـانـ أـنـ يـعـالـمـهـ نـفـسـ الـمـعـاـلـمـ فـلـكـ فـرـدـ أـسـلـوبـهـ الـخـاصـ فـيـ التـعـبـيرـ الـإـنـفعـالـيـ وـأـدـاءـ الـسـلـوكـ.

### • أهمية ذاتية :

فـمـعـرـفـةـ الـفـرـوـقـ الـفـرـدـيـةـ تـسـاعـدـ الـفـرـدـ عـلـىـ تـفـهـمـ نـفـسـهـ وـاستـغـالـ مـوـاهـبـهـ وـمـعـرـفـةـ إـمـكـانـيـاتـهـ وـلـعـلـ الـإـنـسـانـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ مـراـحـلـ الرـشـدـ وـالـنـضـجـ،ـ إـذـ كـانـ مـتـقـافـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـفـهـمـ كـثـيرـاـ مـنـ إـمـكـانـيـاتـهـ وـأـنـ يـسـعـيـ لـاستـغـالـلـهـ بـطـرـيـقـةـ إـيجـابـيـةـ يـضـمـنـ بـهـاـ النـاجـ.

## أهمية معرفة الفروق الفردية في المجال التعليمي:

- إـعـادـ الـمـنـاهـجـ بـمـاـ يـنـتـنـاسـ بـمـعـ قـدـراتـ وـإـسـتـعـادـاتـ الـطـلـابـ الـمـتـبـاـيـنـةـ.
- لـضـمـانـ أـنـ الـتـلـعـمـ فـيـ مـتـنـاـولـ جـمـيعـ الـمـعـلـمـيـنـ (ـشـمـوليـةـ الـتـلـعـمـ)
- لـتـمـكـينـ كـلـ مـتـعـلـمـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ أـعـلـىـ مـسـتـوـيـ قـيـاسـيـ مـمـكـنـ هوـ قـادـرـ عـلـىـ تـحـقـيقـةـ.
- لـتـشـجـيعـ وـتـمـكـينـ الـمـعـلـمـيـنـ،ـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ قـدـرـتـهـمـ،ـ لـلـاستـفـادـةـ مـنـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ نـفـسـهـاـ.
- لـتـنـمـيـةـ شـعـورـ الـإنـجـازـ لـدـىـ جـمـيعـ الـمـعـلـمـيـنـ.
- إـدـرـاجـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـنـشـطـةـ وـالـبـرـامـجـ الـإـضـافـيـةـ الـتـيـ تـتـنـاسـ بـمـعـ تـبـاـيـنـ مـسـتـوـيـاتـ الـطـلـابـ مـثـلـ رـعـاـيـةـ الـموـهـوبـيـنـ،ـ الـنـوـادـيـ الـعـلـمـيـةـ وـالـتـقـافـيـةـ،ـ الـمـسـابـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ،ـ درـوسـ الـتـقـوـيـةـ،ـ الـتـيـ لـتـبـيـ اـحـتـيـاجـاتـ الـطـلـبـ الـمـخـلـفـةـ.
- الـمـعـرـفـةـ بـتـلـكـ الفـرـوـقـ تـسـاعـدـ عـلـىـ تـوـجـيهـ الـطـلـبـ لـاـخـتـيـارـ الـتـخـصـصـاتـ الـمـنـاسـبـةـ لـقـدـرـاتـهـمـ وـإـسـتـعـادـاتـهـمـ وـمـيـولـهـمـ.
- اـخـتـيـارـ أـنـسـبـ طـرـقـ الـتـدـرـيسـ وـالـأـنـشـطـةـ وـالـبـرـامـجـ الـإـضـافـيـةـ.
- تـسـاعـدـ الـمـعـلـمـ أـنـ يـقـومـ بـدـورـهـ فـيـ قـيـادـةـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ.

## كيفية مراعاة الفروق الفردية في التعليم

(1) استـخدـامـ طـرـقـ تـدـريـسيـةـ تـرـاعـيـ تـلـكـ الفـرـوـقـ وـتـنـاسـ بـمـعـ الـبـيـئـةـ الـمـدـرـسـيـةـ وـتـنـاسـ بـقـدـراتـ الـطـلـابـ،ـ وـمـنـ الـطـرـقـ التـدـريـسيـةـ الـتـيـ تعـطـيـ أـهـمـيـةـ لـلـفـرـوـقـ الـفـرـدـيـةـ:

### ◦ طـرـيـقـةـ الـمـجـمـوـعـةـ ذاتـ الـقـدرـةـ الـواـحـدـةـ :

وضعـ تـلـاـمـيـذـ مـتـجـانـسـيـنـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـعـقـلـيـةـ فـيـ شـعـبـةـ وـاحـدـةـ،ـ وـمـنـ عـيـوبـهـاـ أـنـ هـذـاـ تـوزـيـعـ قدـ يـؤـديـ إـلـىـ:

- شـعـورـ الـتـلـاـمـيـذـ بـالـتـماـيزـ وـالـنـقـصـ

### ◦ طـرـيـقـةـ التـقـسـيمـ العـشـوـائـيـ :

وـفـيـهـاـ يـقـسـمـ الـتـلـاـمـيـذـ تـقـسـيمـاـ عـشـوـائـيـاـ بـحـيثـ يـضـمـ الصـفـ الـوـاحـدـ تـلـاـمـيـذـ مـخـتـلـفـينـ فـيـ الـإـسـتـعـادـاتـ لـمـوـاجـهـةـ الـفـرـوـقـ الـفـرـدـيـةـ وـذـلـكـ بـاـخـتـيـارـ مـنـاهـجـ طـرـقـ الـتـدـرـيسـ الـتـيـ تـنـاسـ بـمـعـ الـإـسـتـعـادـاتـ وـقـدـراتـ كـلـ تـلـمـيـذـ.

وـعـيـوبـهـاـ أـنـ التـوزـيـعـ الـتـلـاـمـيـذـ حـسـبـ درـجـاتـ الـذـكـاءـ أوـ التـحـصـيلـ لـاـ يـضـمـنـ الـتـجـانـسـ الـتـامـ

### ◦ طـرـيـقـةـ التـلـعـمـ الـجـمـعـيـ :

منـ مـمـيـزـاتـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ أـنـهـ بـدـلاـ مـنـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ مـعـلـمـ وـاحـدـ فـيـ تـدـرـيسـ مـوـضـوعـ وـاحـدـ فـيـ الصـفـ فـإـنـهـاـ تـسـتـخـدـمـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ يـقـومـونـ بـمـسـؤـلـيـةـ الـتـخـطـيـطـ وـالـتـنـفـيـذـ وـالـتـقـسـيمـ لـلـمـنـهـجـ الـدـرـاسـيـ.

(2) التـنـوـيـعـ فـيـ أـسـالـيـبـ الـتـدـرـيـبـ مـثـلـ (ـالـحـوارـ -ـ تـمـثـيلـ الـأـدـوارـ -ـ الـقـصـةـ -ـ الـعـصـفـ الـذـهـنـيـ -ـ حلـ الـمـشـكـلاتـ).

(3) تنويع الأمثلة عن المفاهيم والمبادئ المطروحة وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق وإبداء الرأي من خلال الأمثلة الواقعية في بيئاتهم المحلية وخلفياتهم الثقافية.

(4) تنويع وتوظيف السائل المثيرة والفعالة لتفريغ التعليم مثل (صحائف الأعمال و البطاقات التعليمية المختلفة ومنها بطاقات التعبير وبطاقات طلاقة التفكير وبطاقات التعليمات وبطاقات التدريب وبطاقات التصحيح .. الخ

(5) التنويع في استخدام الحواس وهذا يعني أن المعلم لا ينبغي له أن ينسى أن لكل طالب خمس حواس ، وعليه أن يعد درسه بحيث يخاطب كل قنوات الاتصال عند الطالب ، وهنا يمكن أن يحدث تنويع المثيرات عن طريق أي انتقال من حاسة لأخرى.

(6) التعزيز إن سيطرة المعلم على عمليات الثواب والعقاب داخل الفصل ، تخلق إطاراً مناسباً تتحقق من خلاله أهداف العملية التعليمية ، سواء كان هذا التعزيز سلبياً أو إيجابياً . والتعزيز الموجب ، أي أن إثابة السلوك المرغوب فيه ، يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك ، وكلما كان التعزيز فورياً أي عقب حدوث السلوك مباشرة كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز تكراره ، إن هذا التأثير لا يقف عند سلوك الطالب المعزز وحده ، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفاته أيضا .

(7) بناء المناهج على مراعاة ما بين التلاميذ من فروق فردية لأن يكون المحتوى ليس مجرد مجموعة من الحقائق والمعارف وإنما هو مركب يتضمن كافة النواحي مع دراسة كاملة بطبعية المتعلم وإمكانياته ودواجهه و حاجاته وميوله وطبيعة نموه .

#### (8) مراعاة الفروق الفردية من خلال النشاط:

- إعطاء المتعلمين الأنشطة المختلفة، وفقاً لأساليب التعلم الخاصة بهم.
- المتعلمين يجب أن يكون على بينة من أساليب التعلم من كل متعلم بدقة.
- إعطاء المتعلمين اختيار الأنشطة التي تتطلع بها أو استخدامها لعرض أعمالهم.
- على سبيل المثال: رسم، كتابة، وبناء؛ أداء العمل الفردي والعمل الثنائي؛ العمل الجماعي

#### (9) الفروق الفردية في وسائل وأساليب التدريس:

باستخدام مجموعة متنوعة من أساليب التدريس : - بصري - سمعي - حركي ساعد الطلاب على التعلم بصرياً عن طريق:

اعطائهم فرصة للعرض او ان يقوموا بعرض ما تعلموا لبعضهم البعض  
استخدام ورق ملون مختلف للقيام بمهام مختلفة؛  
استخدام الألوان المختلفة لتسلیط الضوء على النقاط الرئيسية؛  
استخدام الصور والرسوم المتحركة؛  
توفير تعليمات و إرشادات على شكل رسوم بيانية  
ساعد الطلاب على التعلم من خلال الاستماع عن طريق:  
استخراج و ملاحظة النقاط الرئيسية في جميع الأنشطة؛  
إيادة الملاحظات / و إعطاء ملخص و تغذية راجعة لجميع الأنشطة؛  
تكرار النقاط الرئيسية التي يجب أن يتذكر الطالب أكثر من مرة واحدة؛  
ركز على الأنشطة التي تدعى الطلاب للحديث والاستماع الى بعضهم البعض

#### ساعد الطلاب على التعلم حركياً عن طريق

استخدام تمثيل الأدوار لإعطاء الخبرة العملية  
السماح للمتعلمين مساعدة شخص آخر من خلال العرض أو التدريب؛  
تقسيم الأنشطة إلى خطوات صغيرة من المهام لتعطي نتائج ايجابية وسريعة؛  
السماح للطلاب باستخدام المعدات والادوات مع الضمانات الملائمة للسلامة

#### (10) الفروق الفردية من خلال الأهداف التعليمية

يصنف المعلمين مجموعات مختلفة من الأهداف التعليمية لمستويات مختلفة من القدرات في المجموعات.  
ما هو الذي ترغب في أن يتحققه:  
• جميع بعض الطلاب؟

### النتائج التي تتحقق بمراعاة الفروق الفردية:

- الاهتمام بتعليم جميع المستويات.
- الارتفاع بمخرجات العملية التعليمية.
- التقليل من الفاقد التعليمي.
- الوصول بكافة مستويات الطالب إلى الأهداف المنشودة.
- مراعاة الحاجات المختلفة لأعداد كبيرة من الطلبة داخل الصنف.

### وأخيراً .. من الضروري ملاحظة مايلي:

1. الطالب الذي لديه مشكلة ما ، حاول تشجيعه للحصول على الإجابة الصحيحة وعند إجابته إجابة خاطئة لا تأمه وحاول إسماعه إجابة صحيحة من أحد زملائه.
2. إشراك جميع الطلاب في الدرس.
3. التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب.
4. تعزيز الطالب الضعيف باستمرار سواء لفظياً أو كتابياً ... الخ
5. تحريك أماكن الطلاب داخل الصنف بحيث يمكن نقل الطالب الضعيف إلى الصفوف الأمامية.
6. مراعاة الفروق الفردية الصحية بين الطلاب ( ضعف نظر ... قصر قامة )
7. رفع الصوت أثناء الشرح.
8. توضيح الكتابة على السبورة ( تكبير الخط ، استخدام أكثر من لون ) ..
9. استخدام سجل متابعة الطلاب باستمرار داخل الفصل.
10. الطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه.
11. الطالب الطبيعي التعلم يحتاج إلى تأنٍ ورفق في التعليم.
12. ينوع في طرائق تدريسه وأن يدرك أنه لا توجد طريقة تدريسية مثالية تصلح لجميع المواقف التعليمية.
13. أن يستخدم العديد من الوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي ووفقاً لقدرات التلاميذ ، فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل التعليمية ازدادت مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ.
- 14- وكذلك تنوعه لأنشطة التعليمية التي يهيئها للتلاميذ ، وتنوعه في استخدام وسائل وأساليب التقويم.
15. وأيضاً تنوعه في الواجبات البيتية التي يكلف بها تلاميذه ، بحيث تعطى لكل تلميذ حسب إمكانياته وقدراته .

## التدريس للطالب المتفوق وبطئ التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهما

يعتبر سلوك الإنسان معقد ويصعب دراسته أحياناً ومعرفة أبعاده والتنبؤ به ، ولهذا لا يوجد فردين متشابهين سواء في المظاهر أو الشخصية أو المهارة أو سرعة التعلم أو المعرفة والتحصيل . لذلك يجب تزويد الطالب بأساليب تدريسية ومواد تعليمية وأنشطة وطرق تدريس ومحنتي وأهداف وأساليب تقويم مختلفة لتناسب اختلافات والتباينات الموجودة في السلوك الإنساني

### مظاهر الاختلاف بين المتعلمين

- الدافعية والميول والاستعدادات والاتجاهات والقيم وال حاجات والعوامل الفيزيقية والانفعالية والضغط الاجتماعي
- القدرات الرياضية والقراءة والتعبير اللفظي واستعمال الرموز والأشكال واستخدام أساليب المنطق الاستدلالي
- العادات الدراسية والقدرة على تنظيم السلوك والعمل الكتابي والشفهي ودوره الانتباه والاسترجاع والنسيان
- التفوق الخاص والقصور في السلوك والقدرة الابتكارية وسرعة استرجاع المعلومات وإدراك العلاقات
- معرفة المفاهيم الرياضية واللغوية والعلمية ومعرفة التراكيب والعمليات المتضمنة في فروع المعرفة
- القدرات العقلية والقدرة على الاستدلال والاستقراء والاستنتاج والتفكير وحل المشكلات

### بعض الطرق والحلول التي تناط بالفروق الفردية لدى الطالب

#### أولاً : مناهج متعددة الاتجاهات والمسارات:-

- مقررات خاصة للأطفال المتفوقين أو المتأخرین دراسياً تشمل الأنشطة السمعية والبصرية والحاسب الآلي
- محتوى دراسي يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين ( مواد مبرمجة مطبوعة أو غير مطبوعة )
- اختبارات تسكين للطلاب الفائقين والطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليم
- دروس علاجية وتعيينات وأنشطة للتغلب على التخلف الدراسي
- فصول مخصصة ومواد تعليمية للطلاب الفائقين

#### ثانياً : أنشطة تعليمية مجهزة خصيصاً لتتفق مع احتياجات المتعلمين:-

- تزويد المتعلمين ببعض التقنيات التي تتناسب قدراتهم التحصيلية مع توجيهات وإرشادات وعلاجات مناسبة
- إشراك المتعلمين في العديد من الأنشطة وتشجيعهم حتى لو كانت إنجازاتهم بسيطة
- تقسيم الفصل لمجموعات صغير وفق قدراتهم وتزويدهم بممواد إثرائية

#### ثالثاً : تزويد المتعلمين بالمواد التعليمية المتباعدة:-

- تزويد المتعلمين بالم المواد العلمية التي تقوم على النشاط المستقل واستخدام الوسائل السمعية والبصرية والأجهزة
- تزويد الطلاب بالم المواد التعليمية المطبوعة والمبرمجة والأنشطة للعمل المستقل ووحدات إضافية للفائقين
- تزويد المتعلمين بالمناشط اليدوية والنماذج والأدوات التي تتفق مع قدراتهم واحتياجاتهم

#### رابعاً : تقويم المتعلم بما يتفق مع طبيعته والمادة

- وضع مستوى مقبول للتحصيل لكل طالب أو لكل مجموعة استخدام الاختبارات بأنواعها لتحديد مستوى الطالب
- مقارنة أداء الطالب بأداء نفسه أو بأداء الآخرين أو بمتوسط أداء المجموعة
- وضع خطة محددة لترتيب الطالب وفق النجاح الذي يحققه كل طالب

### مقترنات يستخدمها المعلم للتعامل مع الفروق الفردية في الفصل

- الاهتمام بالطلاب الذين يواجهون مشكلات أو المتفوقين وإجراء التقويم بصفة دورية للنواحي العقلية والانفعالية
- التأكد من أن خطة الدرس مرتبطة بالخبرة السابقة للمتعلم وتحتمل الدروس العديد من الأساليب والطرق
- الاهتمام بمساعدة المتعلمين للتعرف على طرق الاستذكار واستخدام الكتاب المدرسي بفاعلية
- تقسيم وقت الحصة بطريقة أكثر فاعلية وتزويد المتعلمين ببيئة تعليمية دافعة
- وضع خطة لمقابلة المتعلمين للتعرف على المشكلات التي تواجههم

- على المتعلم أن يكون على دراية ووعي بالمنهج ومعرفة الأماكن التي بها قدرات عليا
- أن يطلب منهم أن تكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة وواضحة ومنظمة

## خصائص الطالب بطيء التعلم

- يقع في الإعشاري الثالث أو الإرباعي الأول في التوزيع التكراري
- ذو قدرة عقلية منخفضة وتحصيل منخفض
- ذو عيوب معينة وله عوامل انفعالية سالبة
- ليس لديه قدرات كافية ومحروم ثقافياً ولا يلقي عوامل القبول

## أسباب تجعل الطالب بطيء التعلم :

- انخفاض في النضج العقلي وعدم النضج الانفعالي والاجتماعي
- قصور في النواحي النفسية وخبرات ثقافية وتحصيلية ضعيفة

## المقترنات يستخدمها المعلم للتعامل مع الطالب بطيء التعلم

- على المعلم الاستفادة من الخبرات التعليمية المختلفة بالمدرسة في توجيهه الطالب الذي يواجه صعوبات تعلم
- توفير العديد من الوسائل السمعية والبصرية وأدوات الاتصال لتوظيفها في تقديم المادة التعليمية والأنشطة
- يجب تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة التي يفضلونها وتوجيهها في المناطق التعليمية المناسبة
- أن تكون الأهداف ملائمة لطبيعة الطالب المشكّل وتكون واقعية ومصاغة بطريقة يمكن بلوغها وقياسها
- أن يتم اختيار وتصنيف الطلاب بعناية فائقة لتساعد في بناء برنامج علاجي مناسب
- يجب تضمين الدرس العديد من التطبيقات التي تتعرض للمشكلات الحقيقية للفرد
- إعطاء الطالب الثقة في أنفسهم ورفع معنوياتهم عند التعامل مع المواد الدراسية
- يجب تضمين الدرس العديد من الأفكار والمعالجات والموضوعات الجديدة
- يجب ألا يزيد عدد الطلاب المتأخرین دراسياً في الفصل عن 20 طالب

## خصائص الطالب الفائق

- يقع في الإعشاري أو الإرباعي الأخير في التوزيع التكراري ، 10٪ العليا من التحصيل الأكاديمي ونسبة ذكائه 120٪ أو أعلى قليلاً وتقع تغيراته في 90٪ العليا في الاختبارات التحليلية والقدرات ودرجاته 85٪ - 90٪
- لديه قدرات عالية على تعلم المفاهيم والتركيب العلمية ويظهر قدرة استقلالية عالية وله طبيعة اجتماعية ناضجة
- لديه ميول قوية نحو المادة الدراسية ولديه مهارة عالية في إجراء العمليات المختلفة ولديه عادات دراسية جيدة
- يستطيع أن يوضح مستوى عالي من الحداثة والبداهة والاستبصار والتفكير الأصيل في المواقف الجديدة
- يتمتع بمحصول لغوی كبير ولديه مخزون جيد من المعلومات وذاكرة غير عادية وحب استطلاع عالي
- يخرج ببعض التعميمات المجردة من المواقف المركبة وينقل ويطبق المعلومات السابقة لمواقف جديدة
- يتعلم الأفكار الجديدة بسرعة وجود دوافع متميزة ولديه العديد من المواهب والاهتمامات والميول
- لديه قدرة عالية على إصدار أحكام وإبداء الرأي الأصيل ويفضل العمل مع المواقف الغير روتينية

## بعض الأنشطة المستخدمة مع الطالب الفائقين

- توفير الأنشطة والمواد الإثرائية التي تخاطب اهتماماتهم واستعدادهم وقدراتهم واستقلاليتهم والاستيعاب والتعليم
- وضع الطالب في مجموعات متجانسة من حيث قدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم حتى يتم عمل برامج تعليمية
- بناء برامج تعليمية خاصة ومقررات دراسية تتحدى قدراتهم في وجود التوجيه والإرشاد الوعائي
- تخاطب تلك القدرات ويمكن تحويل الطالب الفائقين المسؤولية في التعلم نحو الأهداف المرجوة
- عندما يحقق الطالب إنجازات معينة فيسمح له الانتقال على المستوى الأكثر تقدماً

## بعض الأساليب المستخدمة مع الطالب الفائقين

- تزويدهم بالوقت المناسب والمثيرات التي توجههم للعمل المستقل وإثراء طريقة التدريس بالطرق الغير تقليدية
- تزويدهم بالمصادر التعليمية وإشعارهم بالمتعة عند التعامل معهم وتشجيعهم على إجراء اتصالات خارجية
- تشجيع المتعلمين على استخدام المواد التعليمية الإضافية والترتيب لفرص تعليمية خارج الفصل الدراسي
- تشجيعهم على إجراء الأنشطة التعليمية الابتكارية والإبداعية مشاركتهم في أفكارهم ومشاكلهم وحلولها
- أن تكون هناك لقاءات شبه دورية أو جماعية وإجراء اتصالات دورية مع أولياء الأمور

## خصائص الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية

بالرغم من أن أطفال ذوي الصعوبات هم مجموعة غير متجانسة إلا أنهم يشتركون في مجموعة من المميزات تخصهم بشكل خاص ، ولكن لا يعني ذلك أن تظهر هذه الصفات جميعها على طفل بعينه ، ثم أن يكون طفل يحمل مثل الميزات لا تعني أنه يعاني من صعوبة تعلمية بفضلًا عن أن كثيرة من الأعراض قد لا تكون بادية عليهم . إذ يجب النظر إلى الصعوبة التعلمية كمتلازمة أو مجموعة من السلوكيات تؤثر بمجملها تأثيراً سلبياً على الوظيفية الأكademية أو الاجتماعية للطفل

- وهناك عشرة خصائص إجمالية لطلبة الصعوبات ترد كثيراً في معظم الأبحاث والدراسات هي :
1. ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة
  2. الفشل المدرسي في مادة دراسية أو أكثر
  3. الاندفاع
  4. ضعف في التأزر العام
  5. النشاط الزائد
  6. إشارات لوجود اضطرابات عصبية بسيطة
  7. عدم استقرار انتفالي
  8. اضطراب في الانتبا
  9. اضطراب في الذاكرة القصيرة والبعيدة

ولكن يمكن تصنيف هذه الخصائص بأربعة مجالات رئيسية هي:

### أولاً - المجال المعرفي:

تتضمن العمليات المعرفية ( الحكم ، المقارنة ، الحساب ، الاستقصاء ، التفكير المنطقي ، التقويم ، التفكير الناقد ، حل المشكلات ، صنع القرار ) وما يلاحظ عليهم الميل إلى المهام بطريقة غير منظمة

### ثانياً - المجال اللغوي

يبرز القصور في المجال اللغوي في أربعة جوانب هي :

- اللغة الداخلية : وتنجلى في عدم قدرة الفرد على تحويل الخبرات إلى رموز لفظية وهي أبسط المظاهر
- اللغة الاستقبالية : هي قدرة الفرد على فهم اللغة وتنجلى في عدم قدرة الفرد على إتباع التعليمات □ استيعاب معاني المفاهيم □ إدراك العلاقات بين المفاهيم □ استيعاب معاني الجمل المركبة □ إدراك أصوات اللغة
- اللغة التعبيرية : وتنجلى في عدم قدرة الفرد على استخدام قواعد اللغة الصحيحة □ استخدام الجمل المركبة □ إيجاد الكلمة المناسبة □ الحفاظ على نفس الموضوع عند المناقشة □ مناقشة المفاهيم المجردة ، أو مفاهيم الزمان والمكان
- اللغة الكتابية : وتتضمن المشكلات الكتابية □ الخط اليدوي □ التهجئة □ التعبير الكتابي.

### ثالثاً - المجال الاجتماعي:

يلاحظ على طلبة الصعوبات تدني مفهوم الذات لديهم فهم يعزون نجاحهم وفشلهم إلى عوامل خارجية مما يؤثر سلباً على مستوى أدائهم الأكاديمي وتنجلى مشكلاتهم في هذا المجال عندما :

- لا ينقبلون اقرانهم
- يكونون غير قادرين على إقامة صداقات مع اقرانهم أو عاجزين عن المحافظة على استمرارها
- يتحملون القليل من المسؤولية عن أعمالهم
- يجدون صعوبة في ضبط دوافعهم والسيطرة على انفعالاتهم
- يجدون صعوبة في قراءة التلميحات غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه

### رابعاً - المجال الحركي :

تبين الدراسات إن المشكلات الحركية عند طلبة الصعوبات تتمحور في ثلاثة محاور ( المهارات الحركية الدقيقة ، والمهارات الحركية الكبيرة ، والمهارات الإدراكية الحركية ) وتنجلى هذه المشكلات في :

- تدني مهارات الرسم والكتابة والقص
- الارتباك أثناء المشي والتعرّض بالأشياء
- تدني مستوى التأزر الحركي البصري.

### استراتيجيات وطرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

#### استراتيجية تحليل المهارة

1. عرض المهارة على السبورة.

2. يقوم المعلم بتقسيم المهارة إلى مهارات فرعية متسلسلة.
3. يقوم المعلم بكتابة هذه المهارات الفرعية على السبورة.
4. يقوم المعلم بتطبيق المهارات الفرعية أمام الطالب بشكل متسلسل حتى يصل إلى المهارة الأساسية ويقوم المعلم بإيضاح كل مهارة فرعية.
5. يقوم الطالب بتطبيق المهارات الفرعية حتى يصل إلى تطبيق المهارة الأساسية.

**مثال الدرس:** جمع ثلاثة أعداد مع ثلاثة إعداد بدون حمل.

1. عرض مسائل على الجمع بدون حمل على السبورة .
2. يقوم المعلم بتقسيم المهارة الأصلية إلى مهارات فرعية:
  - جمع خانة الآحاد ووضع الناتج تحت خانة الآحاد.
  - جمع خانة العشرات ووضع الناتج تحت خانة العشرات.
  - جمع خانة المئات ووضع الناتج تحت خانة المئات.
3. يقوم المعلم بكتابة هذه المهارات الفرعية على السبورة.
4. يقوم المعلم بحل المسألة أمام الطالب وذلك حسب ترتيب المهارات الفرعية
5. يقوم الطالب بحل مسألة أخرى للجمع وذلك بإتباع تسلسل المهارات الفرعية .
6. إعطاء الطالب مجموعة أخرى من المسائل ليقوم بحلها مع مساعدة من المعلم .

#### استراتيجية الرابط الحسي:

1. عرض المهارة على السبورة أمام الطالب
2. يقوم المعلم بربط المهارة بأشياء حسية وملموعة لدى الطالب ( صور، مكعبات، أقلام، دفاتر، مجسمات
3. يقوم الطالب بتطبيق المهارة مستعيناً بالأشياء الحسية التي لديه أمام المعلم
4. تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة حتى يربط الطالب بين المهارة وهذه الأشياء الحسية .
5. يقوم الطالب بتطبيق المهارة أمام المعلم دون الحاجة إلى الاستعانة بالأشياء الحسية.

**مثال الدرس :** قراءة حرف الـ (ك)

1. عرض حرف (ك) على السبورة أمام الطالب .
2. يقوم المعلم بربط المهارة قراءة حرف (ك) بأشياء حسية وملموعة لدى الطالب ( كرسي )
3. يقوم الطالب بقراءة حرف الكاف مستعيناً بالأشياء الحسية التي لديه أمام المعلم .
4. تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة حتى يربط الطالب بين قراءة حرف الـ (ك) وهذه الأشياء الحسية .
5. يقوم الطالب بمحاولة قراءة حرف الألف أمام المعلم دون الحاجة إلى الاستعانة بالأشياء الحسية.

#### استراتيجية النمذجة

1. عرض المهارة على السبورة .
2. يقوم المعلم بشرح المهارة للطالب.
3. يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام الطالب متحدثاً بخطوات المهمة.
4. يقوم الطالب بتطبيق المهارة متحدثاً بخطوات المهمة أمام المعلم.
5. يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهمة وذلك مع مساعدة من المعلم

**مثال الدرس:** قراءة كلمات تحتوي على تنوين الفتح

1. عرض كلمات تحتوي على تنوين الفتح على السبورة ( أسدأ ، بابأ ، قلماً ، بحراً ، خيراً ، مسجداً ).
2. يقوم المعلم بإيضاح كيفية قراءة تنوين الفتح وإيضاح صوت تنوين الفتح وإيضاح الفرق بين التنوين الفتح والنون .
3. يقوم المعلم بقراءة الكلمات التي تحتوي على تنوين أمام الطالب بصوت واضح والتوضيح للطالب صوت تنوين الفتح ( آن )
4. يقوم الطالب بقراءة نفس الكلمات ويطلب منه توضيح صوت تنوين الفتح.
5. يطلب من الطالب قراءة كلمات أخرى تحتوي على تنوين الفتح وذلك مع مساعدة من المعلم.

#### استراتيجية الترديد اللغظى

1. عرض المهارة على الطالب
2. يقوم المعلم بشرح المهمة.

3. يقوم المعلم بقراءة المهارة أمام الطالب.
4. يقوم الطالب بتزديد المهارة أكثر من مرة أمام المعلم.
5. يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهارة مع مساعدة من المعلم.

#### **مثال الدرس: حفظ جدول ضرب العدد (5)**

1. عرض جدول ضرب الخمسة على السبورة.
2. يقوم المعلم بتوضيح مفهوم الضرب للطالب.
3. يقوم المعلم بقراءة جدول الضرب أمام الطالب.
4. يقوم الطالب بتزديد جدول ضرب الخمسة أكثر من مرة أمام المعلم.
5. يقوم الطالب بحل مسائل على جدول الخمسة على السبورة مع مساعدة من المعلم.

#### **استراتيجية الحواس المتعددة**

1. يقوم المعلم بكتابية المهارة مستخدم لون مميز، في حين يقوم الطالب بالمشاهدة.
2. يقرأ المعلم والتلميذ معاً المهارة.
3. يقوم الطالب بتتبع المهارة لمساً بإصبعه، متلطف باسم المهارة في نفس الوقت.
4. تكرر الخطوة السابقة أكثر من مرة.
5. يقوم الطالب بكتابية المهارة ثلاثة مرات نقلأً من السبورة على ورقة مع تسمية المهارة أثناء الكتابة.
6. يقوم الطالب بكتابية المهارة وتسميتها في نفس الوقت بدون مساعدة.

#### **مثال الدرس: كتابة حرف (ج)**

1. يقوم المعلم بكتابية حرف (ج) على السبورة مستخدم لون مميز في حين يقوم الطالب بالمشاهدة.
2. يقرأ المعلم والتلميذ معاً حرف الـ (ج) أكثر من مرة.
3. يقوم الطالب بتتبع حرف الـ (ج) لمساً بإصبعه، مع نطق الحرف في نفس الوقت.
4. تكرر الخطوة السابقة أكثر من مرة.
5. يقوم الطالب بكتابية حرف الـ (ج) ثلاثة مرات نقلأً من السبورة على ورقة مع نطق الحرف أثناء الكتابة.
6. يقوم الطالب بكتابية الـ (ج) وتسميتها في نفس الوقت بدون مساعدة.

#### **استراتيجية تبادل الأدوار**

1. يتم الاتفاق مع الطالب قبل الدرس بأنه في حالة الانتهاء من الدرس سيتبدل الأدوار حيث سيقوم الطالب بتمثيل دور المعلم وسيقوم المعلم بتمثيل دور الطالب وسيقوم الطالب بشرح الدرس للمعلم.
2. يطلب من الطالب التركيز على شرح المعلم.
3. يقوم المعلم بشرح الدرس أمام الطالب وإعطاءه بعض التدريبات على الدرس.
4. يقوم المعلم بسؤال الطالب عن الأشياء التي لم يفهمها في الدرس.
5. يقوم الطالب بتمثيل دور المعلم ويقوم المعلم بتمثيل دور الطالب حيث يقوم الطالب بشرح الدرس للمعلم على السبورة.
6. يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب أثناء شرح الطالب.

#### **مثال الدرس: الطرح بدون استلاف للأعداد المكونة من خانة واحدة**

1. يتم الاتفاق مع الطالب قبل الدرس بأنه في حالة الانتهاء من الدرس سيتبدل الأدوار حيث سيقوم الطالب بتمثيل دور المعلم وسيقوم المعلم بتمثيل دور الطالب وسيقوم الطالب بشرح الدرس للمعلم.
2. يقوم المعلم بشرح المقصود من الطرح وطريقة حل مسائل الطرح بدون استلاف للأعداد المكونة من خانة واحدة.
3. يعطى الطالب مجموعة من المسائل على الطرح ( ) 4 - 7 ( ) 5 - 9 ( ) 1 - 3 ( ) .
4. يقوم المعلم بسؤال الطالب عن الأشياء التي لم يفهمها الطالب.
5. يقوم الطالب بأخذ دور المعلم والمعلم يأخذ دور الطالب ويقوم الطالب بشرح الدرس من جديد للمعلم ويقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب مباشرة.

## إدارة الفصل

### تعريف إدارة الفصل:

هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلميذ ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل و المحافظة على إستمراريتها . ومن هنا يمكننا القول إن:

**الخلفية العلمية الواسعة والصحيحة + مراعاة خصائص المتعلم = ضبط صف طبقي**

### أهمية إدارة الفصل :

إذا كان التعلم مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تيسير تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية و التعليمية على نحو مباشر، و إذا كانت إدارة الفصل تستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يحدث في إطارها التعلم .  
فإن هذا يعني أن الإدارة الفعالة للفصل شرط ضروري للتعلم الفعال إن البحوث النفسية و التربية التي أجريت على فاعلية التدريس تؤكد أهمية الإدارة الفعالة للفصل في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية

## العوامل الخامسة في ضبط الفصل

### أولاً : المعلم:

#### (أ) الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبب لمشاغبة التلاميذ :

1. عدم إتقان المعلم لمادته
2. عدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة ولسد هذا الباب على المعلم أن يحضر بالإضافة إلى المادة طريقة تدريس المادة فالأمران متلازمان : ماذَا ندرس وكيف ندرس .
3. صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح حيث يتسرّب إليهم الملل أو النعاس أو حب المشاغبة .
4. سوء معاملة المعلم للتلاميذ : فإن المعلم الذي يتخذ موقفاً عدائياً من تلاميذه لا يجلب لنفسه سوى كراهيتهم
5. عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس ، وقتها لن يكون أمامهم غير المشاغبة .
6. قطع أنفاس التلاميذ أو شل حركتهم أو محاسبتهم على البسمة والهمسة واللفتة .
7. اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد : مما يدخل الملل إلى نفوس التلاميذ والمعلم نفسه .
8. المعلم الذي يكلف التلاميذ أموراً فوق طاقتهم : يدفع التلاميذ إلى ردة فعل لا تسره .
9. المعلم الذي لا يحب عمله : وسرعان ما ينتقل هذا الموقف إلى التلاميذ أنفسهم فيكرهون المادة ثم معلمها
10. المعلم عصبي المزاج يثير لأقل الأسباب : فإنه يصبح متعملاً يتسلى بها التلاميذ ليروا كيف يثير

#### (ب) الأساليب الوقائية

1. اكتسب احترام تلاميذك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام .
2. كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تتحيز لأحد ضد أحد .
3. عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف .
4. أظهر لهم أنك تهتم بهم ويتقدمهم الدراسي .
5. عامل تلاميذك باحترام ليriadلوك الاحترام .
6. حضر مادتك الدراسية جيداً .
7. حضر طريقة تدريس المادة جيداً .
8. ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس .
9. اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباهم ورغبتهم في درسك .
10. أشعرونهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك ويحبونك .

**ثانياً : التلميذ:****(أ) بعض أنماط وظروف المشاغبين :**

1. قد يكون التلميذ المشاغب فاشلاً في دروسه : ويريد أن يعوض عن طريق جلب الانتباه إليه بوساطة المشاغبة
2. قد يكون التلميذ المشاغب يعاني من مشكلات أسرية : ويريد جلب انتباه المعلم ليستعيض به عن اهتمام والده
3. قد يكون التلميذ المشاغب راغباً في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع .
4. قد تكون المشاغبة ذات دافع مؤقت: يقصد به تلميذ ما أن يكشف ردة فعل معلمه الجديد . وهذه حالة يقع فيها المعلم تحت الفحص إذ يريد التلميذ أن يعرفوا معلمهم الجديد : هل هو من النوع الهادئ أم من العصبي
5. قد يكون سبب المشاغبة آنياً : أي قد يكون ناجماً عن خطأ مؤقت ارتكبه تلميذ ليس من عادته أن يشاغب ومثل هذه المشاغبة لا تزيد عن كونها زلة في السلوك.

**(ب) الأساليب العلاجية :**

1. ضاعف من إشراك التلميذ المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .
2. كلف المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الفصل .
3. قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبئه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى.
4. قد يفيد أن تقابله على انفراد وتنصحه بتعديل سلوكه .
5. قد يفيد أن تدرس حالته لتعرف ماذا وراء سوء سلوكه .
6. قد يفيد أن تعطي المشاغب مهام قيادية خارج الفصل أو داخله .
7. قد يفيد أن تعامله بشيء من العطف إذا كان ما يجري وراءه هو العطف .
8. قد يفيد أن تطلب مساعدة مدير المدرسة إذا فشلت الأساليب السابقة .
9. قد يفيد أن يستدعيولي أمره لشرح حالته له .
10. قد يفيد أن تتشاور مع مدرسيه الآخرين لتعرف إذا كانت مشاغبته عادة أم هي مقصورة على بعض الحالات
11. كما يحسن مراعاة ما يلي :

  - تدرج في استعمال الأساليب العلاجية المختلفة .
  - ابدأ بتجريب الأساليب قليلة الشدة أولاً فإذا فشلت فانتقل إلى الأساليب الأشد .
  - تذكر أن كل تلميذ مشاغب هو حالة خاصة فالأسلوب الذي ينجح في معالجة تلميذ قد لا ينجح في معالجة تلميذ آخر .
  - تذكر أن لكل سلوك دوافعه فحاول أن تعرف دوافع أو أسباب سوء السلوك فإذا فعلت ذلك فإنك تكون قد قطعت نصف الطريق .
  - لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة التلميذ المشاغب (مشكلاته - هواياته - أسرته الخ ) تخلق نوعاً من الألفة بينهما وتضع حدأً لسوء سلوك ذلك التلميذ .

**ثالثاً : المقرر الدراسي:****رابعاً : زمن الحصة:****خامساً : المكان ( غرفة الدراسة ) مختبر - غرفة وسائل - الساحة المدرسية .****سادساً : المواد والتجهيزات التعليمية - من وسائل ومقاعد وغيرها .****إجراءات مقرحة لضبط الصف:**

- أدخل إلى صفك مباشرة مع بداية الحصة واحذر التأخير.
- تجول بنظرك في أرجاء الصف مركزاً النظر على المنشغلين عنك .
- احرص على جذب انتباه الطلاب حتى لو اضطررت إلى أن تقف صامتاً برهة ولا تبدأ قبل أن يسود النظام في الصف .
- ألق السلام باشاً واثبtiت في مكان يراك فيه الجميع.
- قدم لدرستك بشيء من الحماس.
- انظر إلى الطلاب أثناء حديثك .

- أشرك أكبر عدد من الطلاب معك مراعيا الفروق الفردية بينهم.
- نوع في استخدام المثيرات ، فالعقل المجهد لا يستطيع التركيز.
- تحرك حركة هادئة هادفة.
- تحقق أن جميع الطلاب يسمعونك.
- لا توجه اهتماماً خاصاً لأي طالب في الصف.
- لا تعطِّل انتساباً بأنك عصبي ، متذمر دائماً، أو غير مكترث بما يدور.
- لا تتهكم بالفصل ككل ، ولا بطالب على وجه الخصوص.
- نوع في طريقة كلامك ولا تتحدث على وتيرة واحدة.
- لا تتصرف إلى كتابة الملاخص السبورى بكلماتك تاركاً فرصة بلا عمل للطلاب.
- لا تظهر بصورة غير منظمة ولو كنت كذلك بالفعل!
- لا تركز اهتمامك على المتميزين فقط أو المتطوعين للإجابة دائماً.

### المقومات الشخصية لنجاح المعلم:

- |  |                           |
|--|---------------------------|
| - الثقافة العامة وسعة الاطلاع.           | - المستوى العلمي.         |
| - الاتزان النفسي والتسامح وعدم الانفعال. | - الذكاء وسرعة البديهة.   |
| - قوة الشخصية.                           | - التفاؤل والحماس للعمل.  |
| - الإيجابية وروح التعاون مع الآخرين.     | - عنایته بمظاهره.         |
| - العمل المنظم والكامل والدقيق.          | - استشعاره لرسالته.       |
| - حماسه وحبه النفع للأخرين .             | - توصيل المعلومات لطلابه. |

### مشكلات صفية تواجه المعلم وحلها

#### 1- طلاب نائمون في الصف:

ما قولك إذا دخلت صفاً، ووجدت بعض الطلاب نائمين، والمدرس يشرح بصوت يجلجل كالجرس؟! لا تعجب، فهذا مشهد، يحدث في بعض الأحيان، وهو مؤشر على وجود خلل ما في عملية التعليم. وتقع المسؤولية هنا على المدرس، فلو أن طلابه وجدوا في درسه نفعاً، وأحسوا بشيء من المتعة، لما ناموا. إذا حدث مثل هذا في الصفة، الذي تقوم بتدریسه فأسأله نفسك: لماذا ينام هؤلاء الطلاب؟ انظر في مادة الدرس: هل هي ملائمة للطلاب؟ وانظر في أساليب تدریسه: هل هي فعالة وشائقة؟ واسأله نفسك: هل العلاقة بينك وبين طلابك تقوم على الود والمحبة؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة، تؤديك إلى مصدر الخطأ.

#### 2- معاقبة الطلاب:

المدرس الكفاء لا يلجأ إلى الضرب، فكم من مدرس ضرب طالباً في ساعة غضب، بسبب له عاهة، كما أن الضرب يقضي على شخصية الطالب، ويولّد في نفسه الخوف والجبن، وكراهية المدرس، وبغض المادة التي يعلّمها. وعلى المدرس أن يلجأ إلى أساليب أخرى غير الضرب، فأحياناً تكفي الإشارة، والتوجيه الحسن، وقد نحذر الطالب، وننذره إذا ارتكب الخطأ مرة ثانية، فإذا لم ينته، زجرناه بالقول، دون شتم، أو سب. في بعض الحالات، نطلب من الطالب المشاغب، أن يتحول إلى مقعد آخر بالصف. وعلينا أن نبين للطالب طبيعة الخطأ، الذي ارتكبه، وأن نسمح له بإبداء رأيه، والدفاع عن نفسه.

#### 3- حركة الطلاب داخل الصف:

نستعمل اللغة في كثير من الأحيان، ونحن نتحرك. وبناء على هذا يستحسن أن يسمح المدرس للطلاب بالحركة والتنقل داخل الصفة، وهم يؤدون الأنشطة المختلفة. ومن الخطأ أن نفرض على الطالب الجلوس على المقاعد، بشكل دائم، أو نمنعهم الحركة. إن كثيراً من التدريبات تؤدي ثنائياً، أو عن طريق فريق من الطلاب. وفي هذه الحالات، ينتقل الطلاب من مكان إلى مكان، ليختاروا زملاءهم. ومن الأفضل أن تهيئ الفرص للطلاب؛ ليخرجوا من الصفة أحياناً، لتحقيق أهداف تربوية، أو ثقافية، كزيارة المساجد، والمتاحف، والمصانع... إلخ.

#### ٤- طلاب ضعاف المستوى:

نتصحّك أن تتمسّ من البداية - خلال الساعات الأولى - من هم الطّلاب الضعفاء ومن هم الطّلاب الأقوياء . أجلس الطّلاب ضعيف المستوى بجوار آخر مستوى أفضل، وبحذّا إذا كان من أصدقائه. ثم حاول أن تقدم له - بالإضافة إلى الواجبات المنزليّة - أنشطة إضافية يقوم بادئتها في البيت، وركّز عليه في الصّف بإعطائه مزيداً من الاهتمام، ووضح له أنه مطلوب منه أن يلحق بأقرانه. ولا ينبغي إلا يدخلوك الإحباط أو يساورك القلق إذا ما رأيت أن بعض الطّلاب بطّيئو التقدّم. ولا تنسّ ألا تترك مناسبة إلا وشجّعت وحفّزت فيها مثل هؤلاء الطّلاب.

#### ٥- ماذا تفعل إذا رأيت أنك لن تستطيع أن تغطي (تكمّل) كل المادّة التي في الكتاب؟

يحدّد الطّلاب على الدّوام أن يكمّلوا الكتاب الذي بين أيديهم، لكن ذلك قد لا يتحقّق لأسباب عديدة. فإذا شعرت أنك قد لا تفّي بذلك، يمكنك أن توكل للطّلاب القيام ببعض التّدريبات خارج الصّف بانتظام (بخاصّة تدريبات الكتابة والقراءة كلّها أو بعضها ) ، وقد يكون ذلك أدعى وأناسب كلّما قربت من نهاية الكتاب حيث يبدأ الطّلاب الاعتماد على أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن توكل إليهم أمر تنفيذ ومراجعة الجداول الخاصة بملخص النحو والتراتيب بعد أن تمهد لهم الطريق بمثال أو مثالين؛ وفي هذه الحالة يكون من الحكمة أن توكل إليهم أيضاً أمر حل الاختبارات في غير وقت الدرس، ومن ثم تصحيحها معهم جماعياً، مع لفت أنظارهم في كل مرّة إلى ضرورة مراجعة ما لم يوقّعوا فيه من بنود بالرجوع إلى الدّروس المعنية .

#### ٦- ماذا تفعل إذا انتهت مادّة الدرس قبل أن ينتهي الزّمن؟

كثيراً ما يحدث أن يحضر المعلم قدرأً من المادّة يظن أنها تكفي الزّمن المخصص للدرس، ثم يكتشف أنه قد تبقى له من الزّمن عشر دقائق مثلاً، وقد انتهت من المادّة التي أعدّها. أو قد يحدث أنك لا تريده أن تبدأ الدرس لأنّ معظم الطّلاب غير موجودين، ولا تود أن تبدأ درساً جديداً تضطر إلى إعادةه بعد دقائق. في هذه الحالة نتصحّك أن تلجأ إلى قوائم المفردات المساعدة الملحة بنهائية هذا الكتاب، ومراجعة أنشطة المحادثة ؛ إذ يقوم معظمها على الجانب الاتصالي.

#### ٧- ماذا تفعل إذا لم يفهم الطّلاب المادّة المسموّعة من الشّريط؟

يبدو أن المادّة السمعيّة ليست نشاطاً شائقاً ومحبباً لكثير من الطّلاب، ومن ثم يحتاجون فيها إلى مساعدة حقيقية. تأكّد من أن جهاز التسجيل لديك يعمل بصورة صحيحة، وأن رأس الشّريط نظيف. ونتصحّك أن تهيئ طّلابك قبل الشروع في تشغيل الجهاز، وقد يكون من المفيد لهم أن تخبرهم عن عدد المرات التي سوف يستمعون فيها إلى المادّة، وأكّد لهم أنه لا يتوقع منهم فهم كل المفردات التي ترد في المادّة المسموّعة، ولا تنس أن تشجّعهم وتقرّظ إجاباتهم من حين لآخر. ضع العداد دائمًا على الصّف، قبل إعادة الشّريط حتى يسهل عليك فيما بعد إعادة تشغيله. واستخدم زر الإيقاف المؤقت إذا أردت أن تعرّض المادّة المسموّعة على دفعات. وإذا حدث خلل في الجهاز لأي سبب ما، أو لم تستطع أن تجد المكان الذي ينبغي أن تبدأ منه، اقرأ على الطّلاب المادّة التي ينبغي أن يستمعوا إليها من كتاب المعلم مباشرة.

#### ٨- تدريس المبتدئين:

إن تدريس المبتدئين يحتاج إلى مهارات خاصة وقدراً من المعرفة بعلم النفس؛ والعمل مع المبتدئين يحتاج إلى الصبر ، وهو ممتع شائق ، لأن مقدار الحماس والدافعية يكون لديهم في أعلى مستوياته عادة ( وخاصة لدى المبتدئين الحقيقيين ) ، حيث يتقدّمون بسرعة ملحوظة يمكن قياسها. لكن بعض المبتدئين قد تعوزهم الثقة بعد عدة محاولات غير موفقة للتعلم (ونقصد بهم المبتدئين الوهميين) ومن ثم يمكن أن يصلّبوا بالإحباط بكل سهولة. وهناك آخرون من المبتدئين لديهم أفكار راسخة حول الطريقة التي يودون تعلم اللغة بها؛ فمنهم على سبيل المثال من يعتقد أن حفظ المفردات كفيل أن يقوده إلى تعلم اللغة، كما أن كبار السن من المبتدئين يحسبون دائمًا أنهم لا يستطيعون تعلم اللغة بالسرعة والكفاءة اللتين يتعلّم بها الصغار، وهذا ليس حقيقة.

## 9. الاستحواذ على انتباه الطالب:

- الاهتمام بالخطيط التمهيد في أول الحصة لأن تشويق الطلاب في البداية يسهل استمرارية انتباهم طيلة الحصة.
- الاهتمام بإعداد أنشطة تعليمية مناسبة لخصائص النمو العقلي للطلاب وحاجاتهم.
- الاهتمام بأمثلة الربط بالواقع.
- تجنب الانقطاع لأي أمر ولو من أجل كتابة الملخص السبورى.
- إعطاء تتبیهات للطالب غير المتتبه أحياناً باسمه أو بتتبیه عام.
- توزيع النظر على جميع الطلاب في الفصل.
- الاهتمام بدرجات الصوت واستخدام الصمت بمهارة.
- الاهتمام بالوسائل التعليمية والمعينات البصرية.
- الانتقال بين الصنوف أحياناً والاقتراب من الصنوف الخلفية.
- طلب بعض الطلاب بأسمائهم للإجابة على سؤال ما.
- مناقشة إجابات الطلاب بموضوعية ورحابة صدر.
- إشعار الطلاب بالحرص عليهم والرغبة في منفعتهم.
- إغلاق الدرس بتشويق لموضوعات المقرر الأخرى في حصص قادمة.

ومن المهم أن ينتبه المعلم الراغب في الاستحواذ على انتباه الطلاب إلى أن زمن ومدى الانتباه عند الطلاب يزيد كلما ازداد العمر ، فيستطيع معلم المرحلة الثانوية أن يقدم إقاءاً إيمانياً شائقاً حول موضوع هام فترة نصف الساعة متصلة أو أكثر ، بينما يفضل لمعلم المرحلة المتوسطة ألا يتتجاوز ربع الساعة ، والحد الأقصى لمعلم المرحلة الابتدائية هو سبع دقائق فقط

## الأهداف العامة لمنهج اللغة العربية لغير الناطقين

### الأهداف العامة:

- إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:
- 1- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:
    - تتميم قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
    - تتميم قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
    - تتميم قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
    - تتميم قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقه.
  - 2- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتركيب، والمفاهيم.
  - 3- أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

### الأهداف الإجرائية العامة للمرحلة المتوسطة:

- 1- تتميم المهارات اللغوية لدى التلاميذ استناداً وتحدثاً وقراءة وكتابة.
- 2- استخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة، أو فصحى العصر للتواصل مع الآخرين أو للتعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات.
- 3- تتميم مهارات التفاعل اللغوي مع الآخرين.
- 4- الإقبال على الأنشطة اللغوية وممارستها ممارسة عملية.
- 5- تعرفه على بعض جوانب الثقافة العربية.
- 6- توظيف ما تعلمه من مهارات اللغة في مواقف الاتصال.
- 7- التكامل بين الفروع اللغوية المختلفة ، وحسن توظيفها في مواقف الاتصال.
- 8- تتميم الميل إلى اللغة العربية ، والإقبال على دراستها.
- 9- زيادة حصيلته اللغوية ، وحسن استعمالها في مواقف الحياة المختلفة.
- 10- زيادة الرصيد النقاوطي لدى المتعلم في اللغة العربية.
- 11- تتميم مهارات التعبير عن بعض المواقف الفكرية والثقافية.

### الأهداف الإجرائية لمنهج تعليم اللغة العربية في الصف الأول المتوسط:

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| يلقط الأفكار التفصيلية من المسموع.  | يربط بين ما يسمعه وما لديه من خبرات سابقة.            |
| يعبر عن أفكاره بسهولة ويسر.         | يوظف إشارات السياق لفهم الموضوع.                      |
| يوظف إشاراته الجسمية بشكل معبر.     | ينطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً.                     |
| يستخلص الأفكار الرئيسية من المقروء. | يتحدث بسرعة مناسبة.                                   |
| يضع عنواناً مناسباً للمقروء.        | يقرأ بسرعة مناسبة.                                    |
| يرسم الكلمات العربية رسمًا صحيحاً.  | يحدد هدف الكاتب.                                      |
| يلخص موضوعاً قرأه.                  | يكتب بخط واضح.  |
| يتعرف أركان الجملة الفعلية.         | يتعرف أركان الجملة الاسمية.                           |
| يتعرف على الضمائر المختلفة.         | تزداد ثروته اللغوية من ١٠٠٠ كلمة إلى ١٣٠٠ كلمة جديدة. |

### الأنشطة اللغوية المتضمنة في المنهج

- إعداد سيناريو تعليمي لكيفية تمثيل بعض الموضوعات.
- إعداد لوحات تعليمية أو نماذج أو مجسمات للموضوعات المقررة على التلاميذ.
- التركيز على الألغاز والأحجاجي اللغوية عند تدريس النحو العربي.
- تكليف التلاميذ بكتابة فقرات مختلفة.

التعلم بالمشروع .  
أنشطة كتابية وظيفية .

كتابات ملخصات لبعض الموضوعات .  
مواقف حوارية .

#### أساليب التقويم:

- اختبار لقياس مهارات فهم المسموع .
- اختبار لمهارات الفهم القرائي .
- اختبار لقياس المفردات اللغوية .
- تقدير مهارة التحدث من خلال قوائم التقدير .
- اختبار مستوى الكفاءة اللغوية بعد الانتهاء من دراسة المنهج .

#### الأهداف الإجرائية لمنهج تعليم اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط:

- |   |  |
|---|--|
| يتنقى المعلومات المطلوبة من حديث طويل .           | يميز بين الأفكار الرئيسية والجزئية فيما سمعه . |
| يعبر عن أفكاره بشكل متسلسلاً .                    | يبدي رأيه في المسموع .                         |
| يوظف ملامح وجهه وهيئته في أثناء التحدث .          | يتنقى ألفاظه في أثناء الحديث .                 |
| يستنتاج المعاني الضمنية من المقتول .              | يوظف عبارات المجاملة في المواقف المختلفة .     |
| يميز بين الحقيقة والخيال .                        | يحدد هدف الكاتب .                              |
| يملاً الاست☟ارات والبطاقات .                      | يميز بين ما يرتبط بالموضوع وما لا يرتبط .      |
| يعبر عن أفكاره تعبيراً كتابياً بلغة عربية سليمة . | يكتب الإعلانات والدعوات .                      |
| إعراب الفعل .                                     | يتعرف أنواع الفعل في العربية .                 |
| تزداد ثروته اللغوية من ١٣٠٠ كلمة إلى ١٦٥٠         | يصنف الأفعال من حيث زمان الفعل .               |

#### الأنشطة اللغوية المتضمنة في المنهج

- إعداد مناظرات لغوية بين الطلاب .
- إعداد صحيفة اللغة العربية (صحافة مدرسية) .
- إعداد مجلة للأغلاط اللغوية (قل ولا نقل) .
- إعداد قاموس بعنوان (العامي الفصيح) .
- إعداد ندوة بعنوان حوار مع مسئول لمناقشة شؤون اللغة العربية .

#### أساليب التقويم:

- |   |                                  |
|---|----------------------------------|
| اختبارات موضوعية في كافة الفنون اللغوية .                 | اختبارات ملخصات لبعض الموضوعات . |
| اختبارات لقياس مهارات التحدث وإعداد قائمة تقدير لتصحيحه . | اختبارات إيمائية .               |

#### الأهداف الإجرائية لمنهج تعليم اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط:

- |  |   |
|--|---|
| يتوقع أفكار المتحدث قبل الإفصاح عنها .     | يميز الأفكار الجزئية في المسموع .         |
| يغير مجرى الحديث وفق متطلبات الموقف .      | يحدد هدف المتكلم .                        |
| يسهل الاستشهاد عندما يبرهن على رأيه .      | يخترق الألفاظ الدقيقة المعبرة .           |
| يحدد هدف الكاتب .                          | يحدد المعنى الضمني في المقتول .           |
| يحدد عاطفة الكاتب .                        | يستتبع التعبيرات الجميلة في المقتول .     |
| يكتب مذكراته الشخصية .                     | يستتبع أسلوب الكاتب .                     |
| يستخدم علامات الترقيم .                    | يكتب رسائل إلى أصدقائه .                  |
| يتعرف المفرد والمزيد في العربية .          | يتقن كتابة الإعلانات والدعوات واللافتات . |
| يتعرف بعض الميزان الصافي .                 | يستخدم المعجم المدرسي .                   |
| تزداد حصيلته اللغوية من ١٦٥٠ كلمة إلى ٢٠٠٠ | يتعرف العدد وتمييزه .                     |

#### الأنشطة اللغوية المتضمنة في المنهج

- عقد مناظرات لغوية بين الطلاب .
  - ندوات عن تيسيرات لغوية .
  - مواقف حوارية .
  - إنشاء جماعة بعنوان في مكتبة عالم .
- |  |
|--|
| إنشاء صحيفة بعنوان لغتي الجميلة (بلاغات العرب) |
| عقد ندوات عن أعمال الأدب في القديم والحديث .   |
| أنشطة كتابية وظيفية .                          |
| إنشاء جماعة أصدقاء المكتبة .                   |

**أساليب التقويم:**

- اختبارات موضوعية في القراءة الناقدة.
- اختبار لقياس مهارات التحدث وإعداد قائمة تقيير.
- اختبار الخطوط العربية.
- اختبار الاستماع الناقد.
- اختبار لقياس المهارات النحوية.
- اختبارات في الكتابة الهجائية.
- اختبار المفردات اللغوية.

**المواد التعليمية التي تقدم لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين في المرحلة المتوسطة:**

- المادة الأساسية للكتاب.
- المواد المساعدة للكتاب.
- الكتاب المسموع وتقوم فكرته على تحويل المنهج من منهج ورقي إلى منهج صوتي.
- الكتاب الإلكتروني وهي إعادة برمجة منهج اللغة العربية في شكل برمجية تعليمية.
- إلائحة الفرصة أمام الدارسين لمراجعتها على الحاسوب.
- إعداد إسطوانة إلكترونية تسمى باختبارات الكفاءة اللغوية في المرحلة المتوسطة.
- إعداد برمجية بعنوان قل ولا نقل تدرب التلاميذ على حسن النطق والكتابة للكلمات العربية.
- إلائحة الفرصة أمام الدارسين لاختيار المواد التي يرغبون في قرائتها أو كتابتها.
- من حيث الخريطة اللغوية لمناهج اللغة العربية لغير الناطقين في المرحلة المتوسطة:

**ينبغي أن يتضمن كل درس من دروس المنهج توصيف أو توضيح الجوانب الآتية:**

- اسم الوحدة ورقمها.
- رقم الدرس وعنوانه.
- المهارات اللغوية المستهدفة من هذا الدرس.
- المفردات الجديدة المتضمنة في الدرس.
- التراكيب اللغوية الجديدة المتعلمة منه.
- المحتوى الثقافي البارز في الموضوع.
- عدد التدريبات المتضمنة في الموضوع.
- تجريد الكلمات وتحليلها.
- الطواهر اللغوية المختلفة (الشدة ، والتنوين ، التاء المفتوحة والمربوطة ، ال الشمية والقمرية... إلخ.)
- القاعدة الإملائية أو النحوية.

مسرد الكتاب المدرسي **Glossary** قائمة بالكلمات الجديدة المتضمنة في كل درس.

**من حيث إستراتيجيات التدريس أو التعلم المتبعة في تدريس مناهج المرحلة المتوسطة:**

- الطريقة المباشرة.
- المدخل السمعي الشفهي.
- المدخل الوظيفي.
- إستراتيجية تمثيل الأدوار.
- إستراتيجية تعليم القرین.
- إستراتيجية حل المشكلات.
- إستراتيجية التعلم البنائي.
- إستراتيجية الكلمة المقتاحية.
- إستراتيجية التصور الذهني.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية الخريطة الدلالية (المفاهيم ، الخرائط المعرفية ، المنظمات الرسومية)
- KWL

## الوسائل التعليمية

### 1. مفهوم الوسائل

يقصد بالوسائل التعليمية "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الأفاظ والرموز والأرقام".

### 2. أهمية الوسائل التعليمية:

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية التعليمية وهي: المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية، كما يتلخص في الآتي:

#### أ. أهميتها للمعلم:

1. تساعده على رفع درجة كفايته المهنية، واستعداده.
2. تغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم.
3. تساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
4. تمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
5. توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.
6. تساعده في إثارة دافعية طلابه.
7. تساعده على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد.

#### ب. أهميتها للمتعلم:

1. تتمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
2. تقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زملائه.
3. توسيع مجال الخبرات التي يمر بها.
4. تزيد ثروته اللغوية سواء كانت عن المحسوس أم عن المجرد.
5. تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
6. تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصحفية المختلفة.
7. تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم.
8. توفر من وقته وجهده في التعلم.

#### ج. أهميتها للمادة التعليمية

1. تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراكها إدراكاً متقارباً، وإن اختلف مستواهم.
2. تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
3. تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

### 3. مميزات /فوائد اعداد الوسائل التعليمية

1. يشوق المتعلم للمادة التي يتعلماها، ويشارك كثيراً في العملية التعليمية. والوسائل التعليمية تصمم لإثارة مشاركة المتعلم.
2. يمكن تطبيق ما يتم تعلمه في حجرة الدراسة في مواقف الحياة الواقعية. والوسائل التعليمية تنقل المتعلمين إلى ما هو قريب من الحياة الواقعية، أو تنقل العالم الخارجي إلى داخل الصد.
3. المواد تقدم في أصغر وحدة ممكنة حتى يتمكن المتعلم من متابعتها واستيعابها. والوسائل التعليمية مثل التلفزيون، والأفلام، والمعامل اللغوية، تصمم في ضوء هذا المبدأ.
4. المواقف التعليمية منظمة حتى يتمكن كل طالب من التعلم وفقاً لمستواه. المتعلم "البطيء" تقدّم له التدريبات السهلة، بينما تقدم للمتعلم الأكثر تقدماً التدريبات المتقدمة. والوسائل التعليمية التي لا تعرض على الشاشة مثل جهاز التسجيل، والبطاقات، ونصوص القراءة المتردجة، تصمم للتعلم الذاتي وتستخدم بشكل يمكن كل متعلم من اختيار ما يناسبه في التعلم.
5. يعرف المتعلم دائماً هل هو يصيب أم يخطئ، ويتألق التشجيع حين يصوب. وفي التدريبات المختبرية تعطى الإجابة الصحيحة بعد أن يأتي كل الطالب بإجابتهم.

#### 4. أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى:

- الوسائل البصرية (Visual Aids)

- الوسائل السمعية (Audio Aids).

- الوسائل التعليمية البصرية (Audio-visual Aids).

وتنقسم الوسائل التعليمية حسب المهارات اللغوية التي تستخدم هذه الوسائل في تعليمها، وهي:

- الوسائل التعليمية لتدريس الاستماع (Listening Aids),

- الوسائل التعليمية لتدريس الكلام (Speaking Aids),

- الوسائل التعليمية لتدريس القراءة (Reading Aids),

- الوسائل التعليمية لتدريس الكتابة (Writing Aids).

وفيما يلي الوسائل التعليمية التي تستخدم في تعليم كل من هذه المهارات اللغوية الأربع:

##### A. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الاستماع:

1. جهاز الأسطوانات (الحاكي).

2. جهاز التسجيل والأشرطة.

3. الراديو.

4. المحادثة الهاتفية.

هذه الوسائل، وغيرها من وسائل تدريس الاستماع، تستخدم لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أصوات اللغة الأجنبية.

2. التفريق بين هذه الأصوات وحل رموزها.

3. التوصل إلى المعنى الذي يهدف إليه المتعلم.

##### B. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام:

1. اللوحات الوبيرية: وتستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام.

2. الأفلام الثابتة: وتستخدم في عرض منظم لسلسة من الصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة.

3. مختبر اللغة: ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلموه في الصف من والتلفظ، والمفردات، والترانيم اللغوية، والجوانب الحضارية للغة. كما يستخدم لتقديم التدريبات النمطية والتدريبات السمعية الشفوية التي تتطلب كثرة التكرار، بهدف تزويد الطالب بما يمكنه من التعبير الصحيح عن نفسه والتغلب على الحاجز النفسي عند التعامل مع أهل اللغة.

##### C. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة القراءة:

1. البطاقات الومضية (Falsh-Cards): وتستخدم لمساعدة الطلاب على قراءة الكلمات، أو التعبيرات، أو الجمل بدون تجريدتها إلى المقاطع والحرروف. كما تستخدم لإثراء ثروة المفردات، ومارسة بعض القواعد النحوية.

2. بطاقات القراءة (Cards): وهي أقل حجماً من البطاقات الومضية، وتستخدم للتدريب على القراءة الاطلاعية والاستيعاب.

3. معامل القراءة (Labs): وهي مواد تعليمية متدرجة حسب مستوى الصعوبة، وتصمم خصيصاً لمساعدة المتعلم في تطوير مهاراته في القراءة من مرحلة إلى أخرى وفقاً لما لديه من القدرة.

4. الاستمرارات (Forms): منها الجداول التي تبين مواعيid الطائرات، والقطارات، أو الاستمرارات التي تستخدم لطلب العمل، أو طلب الجنسية، أو جواز السفر، أو التأشيرة. وهذه الوسائل تدرب الطلاب على استيعاب المعلومات.

##### D. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكتابة:

1. الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تعلمه عليه.

2. الكلمات المقاطعة التي تعين الدارس على معرفة معانى الكلمات وطريقة هجائها.

3. الأفلام السينمائية، وبرامج الإذاعة، والتلفزيون التي تزود الدارس بالأفكار والمعلومات التي تلزم في الكتابة والمحادثة.

4. الجرائد والمجلات: وهي وسيلة تعليمية مفيدة في تعزيز التعلم وتزويد المتعلم بتقنية الكتابة ومضمونها.

#### 5. معايير اختيار الوسائل التعليمية

A. مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: ويقصد بذلك أن على الوسيلة أن تربط في محتواها وأنشطتها بتفكير التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك.

B. تعبيرها عن الرسائل المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع: أي تناسب مع موضوع المادة الدراسية.

C. ارتباطها بالمنهج: ويقصد بذلك أن تلبي وتلائم محتوى المنهج، وأنشطته، وطريقة التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية.

ث. تراعي الخصائص الفنية للوسيلة التعليمية، وهي:

1. وضوح الوسيلة، صوتية كانت أم كتابية، أو مشتركة.

2. دققها العلمية ومدى مطابقتها ل الواقع.

3. التنظيم والتنسيق والحس الجمالي فيها.

4. الأمان: فعرض صورة عن الأفعى أكثر أمانا من عرض الأفعى حية.

5. سهولة استخدامها، وقلة التكاليف.

6. مناسبتها لمدة العرض.

7. بساطتها.

8. خالية من التشويش والدعائية.

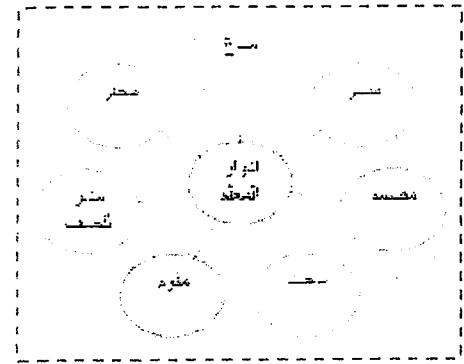
ج. أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم.

ح. أن تضيف الوسيلة شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.

## أدوار المعلم والمتعلم في الموقف التدريسي

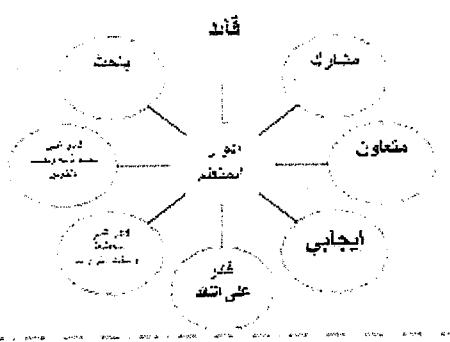
### أولاً : أدوار المعلم

- يهئي البيئة التعليمية المناسبة للتدريس
- يشجع التفاعل بين المتعلم و الم المتعلمين
- يشجع التعاون بين المتعلمين
- يشجع التعلم النشط
- يقدم تغذية راجعة سريعة
- يوفر وقتا كافيا للتعلم ( زمن طاقة = تعلم )
- يضع توقعات عالية ( توقع أكثر تجد تجاوب أكثر )
- بين طلابه و تفاوت مستويات التفكير فيما بينهم
- تدريب الطلاب على تحمل مسؤوليات تعلمهم.
- مساعدة الطالبة على استغلال أقصى قدراتهم للتعلم
- يتقهم أن الذكاء أنواع عده وأن للمتعلمين أساليب تعلم مختلفة ، أي يراعي الفروق الفردية
- يستثير دافعية تعلم الطلبة ومشاركتهم في المواقف التعليمية، وتحفيظ المواقف الصافية.
- يجعل تعلم الطالبة تعلمًا تلقائيًا إيجابيًّا وذلك حينما يكون الطالبة مدفوعة بدوافع داخلية.



### ثانياً: أدوار المتعلم :

- 1- يتمتع التلميذ في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية
- 2- يكون التلميذ مشاركاً في تحفيظ وتنفيذ الورش
- 3- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة
- 4- يشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف
- 5- يمارس التلاميذ أنشطة تعليمية متنوعة
- 6- يشتراك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي
- 7- يبادر التلميذ بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكار أو آراء جديدة
- 8- يكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار



**\* مقدمة :**

من الأهداف الأساسية للتقويم الشامل للطفل هو إبراز نواحي القوة وتشخيص نقاط الضعف وعلاجها. لذلك من ركائز مشروع منظومة التقويم الشامل علاج نواحي الضعف لدى التلميذ أولًا بأول أثناء العام الدراسي ووصول جميع التلاميذ إلى المستويات المطلوبة وفي حالة وجود تلميذ لم يصلوا إلى تحقيق 50% فأعلى من الدرجة الكلية فإنهم يكونونا دون المستوى ويجب على المدرسة أن تقدم لهم برنامج علاجيًّا في نهاية العام.

**العوامل المؤثرة في تحصيل الطلاب (أسباب الضعف) :**

- 1- الضعف في الصحة العامة
- 2- هبوط الجانب الثقافي لبعض المعلمين
- 3- الفقر المادي
- 4- فقدان التوازن العاطفي
- 5- تدني المستوى الثقافي للأسرة
- 6- عدم المواظبة على الحضور إلى المدرسة
- 7- ضعف الذكاء العام
- 8- قلة خبرة بعض المعلمين بالطلاب وخصائص نموهم
- 9- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والاعتماد على طرق تدريسية تقليدية ..... إلخ

**\* التدريس العلاجي :**

هو برنامج خاص يتم إعداده حسب حاجة طالب أو أكثر بهدف تمكينهم من مسيرة زملائهم بنفس المستوى التعليمي . هو تدريس يصمم ويبنى ليعالج مواطن الضعف في تعلم الطالب في موضوع من الموضوعات المدرسية . ويتم تنظيم هذا البرنامج العلاجي التدريسي تحت إشراف المدرسة، ويقدم خارج جدول المدرسة اليومي . ويعتمد نجاح التدريس العلاجي على عدة عوامل منها :

أسلوب المعلم وتوقعاته عن الطالب ، المواد التعليمية المستخدمة ، وداعية الطالب للتعلم .

**حتى يكون البرنامج العلاجي فعالاً فإنه يجب مراعاة الأسس التالية :**

1. الاستفادة من نقاط قوة التلميذ في علاج نقاط ضعفه.
2. التدرج في تقديم أنشطة البرنامج العلاجي.
3. المشاركة والتعاون بين جميع الأطراف في المدرسة والأسرة.
4. التنوع في الأنشطة العلاجية.
5. مراعاة إهتمامات وميول التلاميذ.
6. الاستفادة من ملف إنجاز التلميذ فة معرفة حالة التلميذ.
7. الاستفادة من الأقران المتميزين في البرنامج العلاجي.
8. الإستمرار في العلاج من بداية العام حتى نهاية.

**مراحل التدريس العلاجي****أولاً: عملية التشخيص :** تتطلب عملية التشخيص من المعلم :

ب - معرفة أساليب تشخيص أخطاء التعلم.

**أ. الدراءة بأخطاء التعلم وأنواعها وأسباب حدوثها.****أ. أخطاء التعلم :**

✓ نقص في المعلومات:

✓ عدم القدرة على التعبير على الإجابة الصحيحة :

✓ خلط المعلومات:

✓ عدم القدرة على تطبيق المعلومات في مواقف جديدة :

✓ سيادة بعض التصورات الخاطئة لدى التلميذ :

✓ التسرع في التعميم:

✓ عدم الدقة أو السرعة في أداء المهارة.

**ب. أساليب التعرف على أخطاء التعلم لدى التلاميذ :****أولاً: المقابلات :** يقوم المعلم بإجراء مقابلة مع التلميذ بهدف معرفة بعض النقاط منها :-

1. مدى امتلاك التلميذ لأساسيات المادة الدراسية التي يجد فيها صعوبة.
2. مدى رغبة التلميذ في التعليم والتعلم.
3. مدى مناسبة طريقة التدريس للتلמיד.
4. مدى وجود إعاقة جسمية أو نفسية أو عقلية لدى التلميذ.

**ثانياً: الملاحظة :** يقوم المعلم بمشاهدة التلميذ في عده نواحي منها :-

أ. أداء التلميذ للمهام التي يكلف بها.

ب. الأخطاء المتكررة في الأعمال التحريرية والشفهية.

**ثالثاً: فحص الإنتاج :** (البورتfolio)

**رابعاً: الأسئلة التشخيصية :** تقديم أسئلة متدرجة في المهام التعليمية للتلميذ وتقديم أسئلة شفهية أو تحريرية حول الأخطاء الشائعة في المادة حتى يمكن تحديد نقطة الضعف

### **ثانياً: عملية العلاج :**

تشير عملية العلاج إلى التدريس التصحيحي المتضمن تقديم وصفات علاجية لتصحيح أخطاء التعلم لدى التلاميذ ويتم تقديم تلك الوصفات بالإستعانة بالأساليب العلاجية ومن أبرز تلك الأساليب ما يلى :

- العلاج عن طريق الكتب الدراسية البديلة :
- العلاج عن طريق كتيبات التدريب مثل كتاب دليل تقويم الطالب.
- العلاج عن طريق بطاقات التوضيح تتضمن معلومات قصيرة تصحح خطأ الذي وقع فيه حول هذه المعلومة .
- العلاج عن طريق الإستعانة بإحدى تقنيات التدريس : (كاسيت - فيديو - أفراد ليزر)
- العلاج عن طريق التدريس الفردي : من خلال حل أسئلة وتمارين مشابهة لتلك التي أخطأ فيها.
- العلاج عن طريق حصص التقويه :
- العلاج عن طريق المجموعات الصغيرة المتعاونة :
- العلاج عن طريق النمذجة : يقوم المعلم بعرض المهارة أمام التلاميذ مبيناً لهم كيفية أدائها بصورة صحيحة.
- العلاج عن طريق إعادة التدريس :

### **الأسس التي يجب مراعاتها في البرنامج العلاجي**

1. الاستفادة من نقاط قوة الطالب في علاج نقاط ضعفه.
2. التدرج في تقديم أنشطة البرنامج العلاجي.
3. المشاركة والتعاون بين جميع الأطراف في المدرسة والأسرة.
4. التنوع في الأنشطة العلاجية.
5. مراعاة اهتمامات وميول الطالب .
6. الاستفادة من ملف إنجاز الطالب في معرفة حالته .
7. الاستفادة من الأقران المتميزين في البرنامج العلاجي.
8. الاستمرار في العلاج من بداية العام حتى نهايته.

### **آلية إعداد وتفعيل الخطط العلاجية للطلاب الضعاف**

- تكوين لجنة لدراسة وتشخيص جوانب القصور الموجودة لدى الطالب 0
- حصر الطلاب المقصرین في كل المواد الدراسية 0
- الاجتماع بمعظمي المواد التي يوجد لديهم عدد كبير من الطلاب المقصرین 0
- تصنیف جوانب القصور الموجودة لدى الطالب حسب المواد الدراسية 0
- إعداد البرنامج العلاجي الخاص بكل مادة من المواد التي ظهر فيها التقسيم 0
- تعیین وتحديد الأوقات المناسبة لتنفيذ البرامج العلاجية 0
- توفير الوسائل المناسبة لتنفيذ البرنامج العلاجي 0
- تصميم وإعداد استماراة خاصة بمتابعة الطلاب المقصرین 0
- إعداد خطابات لأولياء أمور الطلاب المقصرین لتوضیح جوانب القصور وسبل العلاج ودور الأسرة في ذلك 0
- وضع ملف لكل طالب انظم للبرنامج العلاجي يوضع فيه كل ما يتعلق به من برامج علاجية أو إشعارات أو استدعاء 0

### **بعض الأساليب العلاجية المتوفرة للمعلم :**

- 1- متابعة الطالب داخل الفصل وتخصيص جزء من الدرس له 0
- 2- تغيير مكان الطالب في الفصل 0

- 3- استغلال بعض حصص الفراغ لدى المعلم والتركيز على الطالب 0
- 4- تشجيع المعلم للطالب داخل الفصل أمام زملائه وتقديم الجوائز التشجيعية 0
- 5- التنويع في طرائق التدريس والوسائل التعليمية أثناء عملية التدريس 0
- 6- تجزئة المادة الدراسية حسب قدرات الطالب 0
- 7- الاجتماع بولي أمر الطالب وإطلاعه على مستوى ابنه أو لاً بأول 0

#### **بعض الأساليب المتاحة للمرشد الطلابي أو لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة :**

- 1- جمع الطالب الضعاف (المقصرين ) في فصل معين بعد توحيد حصة المادة في فصول الصف الواحد ووضع جدول بذلك وإشعارولي أمر الطالب بأن ابنه قد التحق بهذا البرنامج العلاجي 0
- 2- إسناد تعليم الطالب المقصرين لمعلم متخصص ولفتره محدودة 0
- 3- تبادل الطلاب المقصرين بين المعلمين في فصول الصف الواحد مع مراعاة الجوانب النفسية لهم أثناء عملية الانتقال 0
- 4- دمج الطالب المقصر مع طلاب مميزين باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني 0
- 5- العلاج الفردي ومن أدواته (الواجبات والأنشطة التي تحاكي جوانب النقص لدى الطالب ، معلم الصعوبات في المدرسة ) 0
- 6- استغلال أوقات الاصطفاف الصباحي أو قبله بربع ساعة في علاج بعض نقاط الضعف والقصور الموجودة لدى الطالب 0

#### **مقترح للأوقات المتاحة للعلاج**

- 1- الحصة السادسة من يومي الثلاثاء والأربعاء 0
- 2- استثمار حصة النشاط الواردة في الجدول الأسبوعي 0
- 3- استعارة حصة من مادة أخرى شريطة لا يؤثر ذلك على تحصيل الطالب في المادة المستعارة.
- 4- الاستفادة من جزء من حصة الاصطفاف الصباحي أو قبل الاصطفاف بربع ساعة

#### **بعض الإرشادات التربوية لمعالجة جوانب التقصير لدى بعض التلاميذ**

- التعرف على قدرات الطالب واستعداداتهم من خلال بعض الاختبارات القبلية 0
- قيل البدء في أي درس أعمل مراجعة سريعة مع كل فئات الطلاب ضعيفي التحصيل 0
- تقديم أمثلة متنوعة ومتردجة المستوى لتوضيح المفاهيم التي يتضمنها الدرس 0
- التشويق والتنويع في عرض المادة العلمية واستخدام الطرق والوسائل المناسبة لمستويات الطلاب 0
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ومتاسبة لمساعدة بعضهم البعض 0
- استخدام مبدأ تعزيز التعلم من خلال التشجيع والثناء والحوافز المادية والمعنوية المختلفة 0
- تقديم المادة الدراسية في شكل وحدات قصيرة ليسهل تعلمها بالتدريج 0
- تقديم أنشطة مختلفة بحيث تتناسب مع كل فئات الطلاب ضعيفي التحصيل.

#### **مقترح الخطة العلاجية للطلاب ذوى القدرات المحدودة**

أولاً : حصر الطلبة الضعاف وتسجيلهم في سجل متابعة للطلبة الضعاف .  
 ثانياً : تشخيص وتحديد نوعية المشكلة التي أدت إلى تدني مستوى الطالب دراسياً .  
 ثالثاً : وضع خطة علاجية للطالب ضعيف تشمل على :-

- 1- الاجتماع بالطلبة الضعاف وتحثهم على الإجتهاد وعدم الإهمال ومتابعة دروسهم ومناقشتهم في أسباب الضعف الدراسي ومشاركتهم في وضع خطة علاجية لأنفسهم .
- 2- الاتصال بأولياء الأمور ودعوتهم لمناقشة أسباب الضعف الدراسي للإستفادة منهم في وضع الخطط العلاجية .
- 3- متابعة مدى مشاركتهم الصحفية وتجاوبيهم مع المعلمين للوقوف على نقاط الضعف لدى الطالب لتقويمها .
- 4- متابعة دفاترهم وواجباتهم وتسجيل الملاحظات عليها بشكل دوري .
- 5- التقويم المستمر للطالب من خلال استماره متابعة مستوى الطالب .
- 6- إشراك الطالب في الوسائل التعليمية حيث تضفي بعدها جديداً على الدرس .

## التقويم وأدواته

التقويم هو عملية تجمع فيها البيانات الكمية والمعلومات بوساطة طرق القياس المختلفة للتوصيل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي، مستندين في أحكامنا إلى معايير الفاعلية في مدى تحقيق الأهداف التربوية. وحيث أن الأهداف التربوية تشكل المعيار الذي يتم على أساسه التقويم التربوي، فإن هدف التقويم الأساسي يتمثل في تحسين العمل التربوي وتحسين التعليم بقصد الحصول على نتائج أفضل وأكثر تحقيقاً لهذه الأهداف.

### مفاهيم أساسية

**التقويم Evaluation** : هو العملية المنهجية المخططة التي تعنى بإصدار الأحكام - بدقة وموضوعية - على مدخلات ومخرجات العملية التعليمية التي جرى قياسها، وتتضمن اتخاذ قرارات معينة بشأنها لمعالجة **أشكال القصور والضعف**.

**القياس Measurement** : هو عملية منهجية مخططة تعنى بالوصف الكمي المحدد لفظياً أو عددياً للصفة المراد قياسها، وستستخدم فيها الاختبارات أو الامتحانات وهي الطريقة المنظمة لقياس عينة من السلوك، وأساليب الملاحظة المتعددة والتي تساعدنا على الحصول على المعلومات كإجراءات لعمليات التقويم.

والقياس والتقويم وجهان لعملة واحدة فالقياس يسبق التقويم وهو موضوعي في حكمه، أما التقويم فهو ذاتي في حكمه وأشمل وأعم، والقياس يتعامل مع الكم ويهتم بتطبيق الأدوات لجمع البيانات لهدف معين، فالقياس هو أن تخبر طلباً بأنه حصل على 90 من 100 في الاختبار، في حين أن التقويم يتعامل مع الكيف ويهتم بفحص للمعلومات التي جمعها القياس، فالنقويم أن تخبر الطالب أن تقديره في الاختبار ممتاز.

### الفرق بين التقويم والقياس والتقييم

- 1- التقييم تشخيص أولي لبيان الكم بالتخمين بلا أدوات ،  
أما القياس أدق لاستخدامه الأدوات ،  
وأما التقويم فهو أعم وأشمل منها لأنه عملية تشخيص لبيان الكم والكيف بدقة ، باستخدام الأدوات .
- 2- التقييم غير معتمد تربوياً ،  
أما القياس فيدخل العملية التربوية لقياس التحصيل ،  
وأما التقويم فيقوم على جمع المعلومات وتحليلها لكافة القضايا التربوية مع إصدار الأحكام .
- 3- القياس يُشخص مجال واحد ،  
أما التقويم فهو يتعدى الوصف التشخيص إلى المتابعة العلاج
- 4- القياس عملية محدودة ،  
أما التقويم فهو عملية مشتركة تدخل فيها كافة الأطراف التربوية .
- 5- القياس ينحصر بالاتجاه المعرفي ،  
أما التقويم فيتع逮 إلى الاتجاهين الوجداني والأدائي .

### أهمية التقويم التربوي

= التقويم التربوي ركن مهم من أركان العملية التربوية لأنه يحقق الأهداف التربوية بطريقة منهجية تقوم على التشخيص والعلاج معاً . تأتي أهمية التقويم التربوي من خلال القضايا التالية :

أولاً : يكشف عن الضعف الحاصل في العملية التعليمية ، وخاصةً صعوبات التعلم، التي يمكن حصرها بأربعة أسباب هي:

- 1- نفسية : كتأخر النمو العقلي .
- 2- تربوية: مثل عدم ملائمة المنهج للمستوى
- 3- اجتماعية : كالتفكك الأسري .
- 4- صحية : مثل ضعف السمع والبصر .

ثانياً : إشراك التلميذ بالعملية التعليمية ، مما يعطيه ثقة بنفسه، والقدرة على مواجهة المشكلات.

**ثالثاً:** يُعرف كل من المعلم التلميذ على نقاط القوة لتنميتها ونقط الضعف لتلافيها.

**رابعاً:** يكشف عن المبدعين وأصحاب المواهب.

**خامساً:** يكون لدى المعلم ملحة القدرة على التوجيه الإرشاد المشفوعين بالشفقة.

**سادساً:** الوصول إلى الجودة الإنقان.

### أسس ومبادئ التقويم

**أولاً:** المعيارية: بإختيار الأدوات الملائمة للعملية التعليمية، بحيث تحقق الأهداف، ويشترط فيها ثلاثة شروط هي:

1- الدقة بعملية القياس.

2- الجانب العملي.

3- الموضوعية إعطاء النتائج.

**ثانياً:** الوسيلة: بحيث يكون التقويم وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لا غاية بحد ذاته.

**ثالثاً:** الثبات: بإدراك درجة عالية من الثبات للسمات المقاومة، وكفايات الفريق المباشر للتقويم.

**رابعاً:** مصدرية الأخطاء: وهي أربعة:

1- الإعداد المبدئي: أي عدم إصدار أحكام نهائية على نتائج أولية للوهلة الأولى، فلا حكم على نبوغ طالب في مادة بناء على امتحان واحد.

2- التطبيق الفعلي: كعيوب الاختبارات، تفاوت الدرجات في تصحيح الأسئلة المقالية بسبب ذاتية المصحح.

3- التفسير الخاطئ: فنتائج التقويم هي نتائج تشخيصية لا رياضية حسابية، فلا يمكن تفسير سلوك طالب العدوانى لمجرد ملاحظة واحدة مثلاً.

**خامساً:** الشمولية: فعملية التقويم تشمل المعلم والتلميذ المنهاج والبيئة التعليمية، وبالتالي تعدد الوسائل الأدوات والأساليب.

**سادساً:** التطويرية: يقصد من عملية التقويم تطوير وتحسين العملية التربوية لجني مخرجات تتصف بالجودة الإنقان العالميين.

**سابعاً:** الاقتصادية: بتوفير 1-المال 2-الجهد 3-الوقت، بشرط عدم التأثير على صدق وثبات موضوعية عملية التقويم

**ثامناً:** التعاون: يشتراك بعملية التقويم كل من: المعلم والتلميذ وولي الأمر والمؤسسة التعليمية، فيجب أن تتظافر الجهود لإنجاح عملية التقويم.

**إن عملية التقويم ليست عملية عفوية، إنما هي عملية مخططه ومدرورة فيجب أن نأخذ في الاعتبار:**

1. تحديد الحاجات للتقويم أو الغرض منه في ضوء القرارات المطلوب الوصول إليها، لأن نريد أن نتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف عند طلبة الصف السابع في موضوع الرسم الهندسي في مقرر التكنولوجيا، وعلى أساس نتائج التقويم نحدد الحاجة مثلاً إلى تعديل أساليب التدريس.

2. تحديد الأهداف التي سنقوم تحقيقها، فإذا كنا نريد تقويم تحصيل الطلبة، فإن الأهداف التي ستقوم هي مجموعة أنماط السلوك التي تؤدي إلى التعلم الفعال وبالتالي إلى التحصيل المقبول.

3. صياغة الأهداف صياغة سلوكية، بحيث تكون قابلة الملاحظة المباشرة، ويمثل هذا العنصر الخطوة الأولى في بناء أداة التقويم كي تساعده في التعرف على التقدم الدراسي للطالب عن طريق توضيح ما يريد تحقيقه المعلم.

4. تطبيق أداة التقويم التي تؤدي إلى جمع البيانات واستخلاص نتائج دقيقة وصادقة منها.

5. تحديد الأساليب التي ستعالج بها هذه البيانات لاستخلاص النتائج.

6. تحديد الأساس الذي نستخدمه في صنع القرارات والأحكام التي تبني عليها القرارات.

### أنواع التقويم:

#### 1- التقويم (التخريصي):

ويهدف إلى تشخيص استعداد المتعلمين، ومعرفة قدراتهم، ومدى امتلاكهم متطلبات التعليم اللاحق. (يعد المعلم متى رأى الحاجة قائمة إليه مثل (الفكرة العامة ، الفكرة الرئيسية ، أنظر وتساءل) .

## 2- التقويم التكويوني (البنياني):

وهو تقويم مستمر يصاحب عملية تعليم وتعلم الوحدة الدراسية ويهدف إلى تحديد مدى تقدم المتعلمين نحو إتقان مهارات اللغة وتوظيف عناصرها ، وقد حددت لكل وحدة دراسية مجموعة من الكفايات المستهدفة التي تعد معايير يستفيد منها المعلم وهو يقوم بعملية التقويم المستمر.

## 3- التقويم التجمعي (الختامي):

ويتم بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو وحدتين ويهدف إلى إعطاء مؤشرات دقيقة عن مدى إتقان المتعلم الكفايات الأساسية المحددة مسبقاً.

### ما الفرق بين التقويمين التكويوني والتجمعي؟

يتميز التقويم التكويوني عن التجمعي بأنه

1- لا يعطي أي حكم على المتعلم أثناء تعلمه .

2- لا يعقبه على الواقع في الخطأ ، بل يصحح خطأه مبيناً أسبابه ونتائجـه ويسدد خطاه .

3- لا يقارن إنجازه بإنجاز رفقاء بل يقارنه بإنجازه الذاتي ، وبالمطلوب منه .

وبما أن التعليم والتعلم سيرورتان متآخيان لاتنتهيان فالنحو التكويوني ملائم بهما، وتردد المتعلم وتعثره ووقوعه في الخطأ أثناء تعلمه أمور عادية ، مشتقة من طبيعة الطريقة العلمية بمعناها الحقيقي الأوسع ؛لذا يركز التقويم التكويوني على دعم المتعلم ومساندته في تعلمه بشتى الوسائل والأساليب المتاحة حتى يبلغ غاياته المنشودة.

### أساليب وطرق التقويم:

الاختبارات الشفهية والتحريرية .

الإسقاط .

دراسة الحالة .

تحليل المحتوى .

التقرير الذاتي .

تحليل العمل .

المقابلات الشخصية .

### أدوات التقويم:

1- الاختبارات التحليلية

3- ملف الإنجاز      2- الملاحظة

### استراتيجيات التقويم:

#### أولاً: استراتيجية الملاحظة:

يعتمد التقويم بالملاحظة على جمع المعلومات عن سلوك المتعلم ووصفه وصفاً لفظياً، ويطلب تكرار الملاحظة خلال مدة زمنية محددة، وتتوسيع مصادر المعلومات؛ للمساعدة على تعرف اهتمامات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم.

تُعطى الملاحظة دلائل مباشرة عن تعلم المتعلمين، وتشمل ما يعلمون وما يستطيعون عمله وما لا يستطيعون عمله؛ حيث توفر هذه المعلومات الفرصة للمعلم لوضع خطة لاستثمار قدرات المتعلمين والبدء بتعزيز نقاط القوة لديهم. يحتاج المعلم إلى سجل خاص يستخدمه يومياً لملاحظة الطلبة يستطيع تقسيمه بعدد مهارات الكتابة للصف المعني وفق معايير متقد عليها؛ حيث يدون فيه مدى إتقان الطلبة للمهارة الملاحظة، ثم يقدم لهم التغذية الراجعة، ويصوب الأخطاء ويعدها.

#### خطوات تصميم الملاحظة:

1. تحديد الغرض من الملاحظة.

2. تحديد نتاجات التعلم المراد ملاحظتها.

3. تحديد معايير الأداء ومؤشراتها (المتعلقة بالمارسات والمهام المطلوبة لتحقيق نتاجات التعلم).

4. ترتيب معايير الأداء في جدول حسب تسلسل منطقي.

5. تحديد مستويات الأداء.

6. تصميم أداة تسجيل لهذه الممارسات والمؤشرات، مثل (سلم تقدير، قائمة شطب).

مثال على استراتيجية الملاحظة:

- البحث: اللغة العربية.  
الاستراتيجية: الملاحظة.  
الموقف التعليمي: يرسم حروف الهجاء.  
أداة التقويم: قائمة رصد.

المعيار يمسك القلم بصورة صحيحة ينسخ الحرف وفق اتجاهه الصحيح يكتب الحرف من الأعلى إلى الأسفل

الرقم	اسم الطالب نعم	نعم	لا	نعم	لا
.1					
.2					

التغذية الراجعة:

من خلال نتائج التقويم، يمكن للمعلم أن يحدد نقاط الضعف لدى الطالب، ومن ثم يمكن للمعلم أن يعالج نقاط الضعف لدى الطالب لتحقيق النتائج المرجوة، وإذا كانت نقاط الضعف مكرورة لدى معظم الطالب فهذا مؤشر إلى أن الخطة المعدة لعملية التدريس يجب أن تراجع للوصول إلى تحقيق النتائج المرجوة.

ثانياً: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

قيام المتعلم بتوسيع تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعرض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.

خطوات تصميم التقويم المعتمد على الأداء:

1. تحديد الغرض من التقويم.
2. تحديد النتائgs الخاصة المراد تقويمها.
3. تحديد معايير الأداء ومؤشراتها (والمتعلقة بالمهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والأدائية).
4. ترتيب معايير الأداء في جدول حسب تسلسل منطقي.
5. تحديد مستويات الأداء.
6. تحديد وقت الإنجاز.
7. تصميم أداة تسجيل لهذه الممارسات والمؤشرات مثل: سلم تقدير، وقائمة رصد، وسلم تقدير لفظي، والسجل القصصي (سجل المعلم) – وسجل وصف سير التعلم (سجل المتعلم).

مثال على استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

- البحث: اللغة العربية.  
الصنف: المرحلة الأساسية الدنيا.  
النتائج التعليمية: أن يكتب المتعلم الحروف باستخدام القلم.  
الاستراتيجية: الأداء.  
مستويات الأداء: أربعة مستويات.

سلم تقدير مقترن لتقويم أداء المتعلم في مهارة كتابة حروف: الباء والتاء والثاء.

معايير الإنجاز: ممتاز جيد جداً جيد مقبول

1. يمسك القلم على نحو صحيح.
2. يستخدم اليد اليمنى عند كتابة الأحرف.
3. يكتب أحرف الباء، والتاء، والثاء، على نحو صحيح.
4. يكتب في المكان المحدد بخط واضح.
5. يحافظ على النظافة والترتيب.
6. يراعي الزمن المحدد له في الكتابة.

التغذية الراجعة:

بعد الانتهاء من مهمة التقويم، يمكن للمعلم أن يكون فكرة عن مستوى أداء الطلبة وفي ضوئها يبني الخطط الإثرائية والخطط العلاجية للطلبة.

### ثالثاً: استراتيجية التقويم بالقلم والورقة

تعتمد أساساً على الاختبارات بأنواعها، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى قياس مستوى امتلاك المتعلمين للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتاجات التعليمية لموضوع أو بحث معين باستخدام أدوات معدة بعناية وإحكام.

وتنقسم أنواع الفقرات الاختبارية إلى نوعين، هما:

- 1- الفقرات ذات الإجابة المتنقة وتشمل: فقرات الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، والمطابقة.
- 2- الفقرات ذات الإجابة الموجهة وتشمل: فقرات التكميل، والإجابة القصيرة، والفرات الإنسانية المحددة.

#### مثال على الاستراتيجية

الصف: الثالث الأساسي.

الموقف التعليمي: يعبر عن برنامجه بجمل صحيحة.

أداة التقويم: سلم التقدير.

- أكتب خمس جمل بعد الجملة الآتية؛ بحيث تبين في هذه الجمل بعض الأعمال التي تقوم بها كل يوم:
- أصحو من النوم باكراً.
- .....
- .....
- .....

العلامة	الزمن	المؤشر
1	5 د	إذا كتب جملتين مقروءتين مع أخطاء إملائية، أو كتب جملة واحدة خالية من الأخطاء.
2	5 د	إذا كتب ثلات جمل مقروءة مع أخطاء إملائية، أو كتب جملتين من غير أخطاء إملائية.
3	5 د	إذا كتب أربع جمل مقروءة مع أخطاء إملائية، أو كتب ثلا ثم جمل من غير أخطاء إملائية.
4	5 د	إذا كتب خمس جمل فيها بعض الأخطاء الإملائية، أو كتب أربعاً من غير أخطاء إملائية.
5	5 د	إذا كتب خمس جمل خالية من الأخطاء الإملائية.

### رابعاً: استراتيجية مراجعة الذات.

تعد استراتيجية مراجعة الذات مفتاحاً مهماً لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم؛ حيث إن تزامن مراجعة الذات مع تقديم دليل على التعلم يعد مؤشراً على تحقق مرحلة مهمة من مراحل النمو المعرفي للمتعلم، وهي مكون أساسي للتعلم الذاتي الفعال، والتعلم المستمر، كذلك تعطي المتعلم فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية، والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، وتساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجتهم وتقدير اتجاهاتهم.

#### \* ملخص الأدوات المستخدمة في هذا المجال ملف أعمال الطالب.

\* ملف أعمال الطالب

يستخدم الملف كدليل واضح على تقدم الطالب عبر الوقت؛ لأنه يضم أفضل أعمال الطالب، ويوضح إنجازاته لكي يطلع عليهاولي أمره والمعلم، وليتعرفوا نوعية هذه الإنجازات والأعمال، فالملف يظهر نقاط القوة والضعف، واعتتماداً عليه يمكن تحديد الخطوات اللاحقة في عملية التعلم، كما أن الملف يرتكز على قياس وتقدير قدرات عقلية عليا، وعلى عمليات تعلم مهمة يمكن تطويرها ومتابعتها داخل وخارج المدرسة ، فالملف يفتح آفاق البحث والمعرفة أمام الطالب.

فهو إذن تجميع هادف ومنظم لأعمال المتعلم وإنجازاته في مجال دراسي معين، يتم انتقادها بعناية لاظهر مدى تقدم الطالب، خلال مدة زمنية محددة، بفرض تقويم أدائه.

ويقوم الطالب تحت إشراف المعلم بإعداد ملف واحد لكل سنة ، ويتضمن هذا الملف إنجاز العناصر الرئيسية الآتية:

#### 1- صفحة الغلاف: وتشمل البيانات الآتية:

وزارة التربية والتعليم

اسم المديريّة: .....

اسم الطالب: ..... الصّف: .....

اسم معلم الصّف: .....

• ويمكن وضع رسم أو تصميم يفضله الطالب على الغلاف الخارجي.

2- تعريف بملف إنجاز المتعلم:

• يعد الطالب فكرة عن نفسه واهتماماته، وكذلك عن ملفه توضع بعد صفحة الغلاف.

• مثال يمكن الاسترشاد به:

أنا اسمي..... وفي الصف....، أحب..... أرجو أن تعجبكم الأعمال التي يتضمنها ملفي.

3- فهرس الملف:

- يسجل الطالب بمعاونة المعلم أو ولی الأمر بطريقة منتظمة مكونات ملفه بنفسه ويرتتها بما يتناسب مع المحاور الرئيسية التي تتضمن الآتي:

- صفحة الغلاف.
- مهام التعلم الأساسية.
- تعریف الطالب بنفسه.
- أفضل الأعمال التي أداها الطالب.
- نتائج الاختبارات.
- مهام التعلم الاختيارية.
- أخرى.

4- قائمة بمهام التعلم الأساسية والاختيارية:

- الأساسية: يتلقى عليها منسق المرحلة والمعلم، لكل صف في بداية العام الدراسي تحت إشراف المشرف.
- الاختيارية: يقترح المعلم مجموعة من التكليفات يمكن للمتعلم اختيار منها وفق ميوله واهتماماته، وقدراته.

5- نتائج الأعمال التحريرية والشفهية : تشمل نتائج بعض الأعمال الدورية التحريرية والشفهية.

6- نتائج تعليقات أداء الطالب:

- أ- تعليقات المعلم التي تبين تدرج نمو المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب) والمهارات العقلية والعملية
- ب- نتائج تعلق تطور الجوانب الوجدانية والمهاراتية لدى الطالب، وذلك من خلال مختصر سلوك الطالب الذي يكشف عن اتجاهاته وقيمه، وذلك من خلال تعامله مع أقرانه ومعلميه.
- ج- أفضل الأعمال التحريرية للطالب كل شهر، مثل:  
  - الإملاء والخط والتعبير.
  - تلخيص بعض الموضوعات (لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي).
  - دفاتر واجبات الطالب.
  - عينة من إجابات الطالب.
- د- لا يشترط وضع جميع الأعمال التحريرية (مثل دفاتر واجبات الطالب) في الملف، ويمكن أن ينوه الطالب عنها كتابة بأسلوبه، ويعلق عليها المعلم ولی الأمر إن رغب في ذلك.

7- مكونات اختيارية:

وتتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة المرتبطة بالمادة . يختار الطالب منها عمليتين مختلفتين ك(صور عن رحلات أسماء وعنوانين لبعض القصص التي قرأها، بعض الرسومات التي قام برسمها، بعض العمليات الحسابية والأشكال)

**ملاحظة: يجب كتابة التاريخ على كل ورقة تدرج بالملف.**

**ضوابط عامة لتقويم أداء الطالب من خلال ملف الإنجاز:**

يتم تقويم الملف من خلال لجنة مكونة من منسق الصف ومعلم الصف وتحت إشراف إدارة المدرسة وفقاً لقواعد يتم الاتفاق عليها، وتكون محاور الملف ما يأتي :

- استكمال مهام التعلم الأساسية المتفق عليها في بداية الفصل الدراسي بين جميع أطراف العملية التعليمية.
- تقويم لمهام التعلم الأساسية في ضوء مقاييس أداء لكل مهمة، مثل:
- استكمال المهمة باستقلالية من خلال عمل جماعي من غير آية أخطاء.
- إتمام الجانب الأكبر من المهمة، ويحتاج إلى المزيد من التدريب.
- تنوع وتعدد مهام التعلم الأساسية والاختيارية التي قام الطالب بتنفيذها، تحت إشراف المدرسة.
- إبراز اهتمامات وميول الطالب.
- تسلسل الأعمال وترتيبها.

• تعليقات الطالب على أعماله، ومستوى مهارته في تقويم ذاته.

• تعليقات المعلم الإيجابية على أعمال الطالب.

• تعليقات ولی الأمر على أعمال الطالب.

• اختبار نهاية الفصل الدراسي: يجب أن يحصل الطالب على نسبة 40% على الأقل من درجة الاختبار النهائي

**انتقادات ملف الإنجاز**

- 1- القصور المعرفي لملف الإنجاز من قبل بعض المعلمين وعدم إدراكهم لفلسفته وأهميته التربوية وكيفية تقويمه.
- 2- وجود اتجاهات سالبة نحو الطرق الحديثة سواء في أساليب التدريس أو في أساليب التقويم من قبل بعض المعلمين وحتى الطالب أنفسهم لما تتطله منه هذه الأساليب الحديثة من جهد أكثر ومسؤوليات أكبر.
- 3- عدم قناعة بعض أولياء الأمور بملفات الإنجاز كأداة للتقييم.
- 4- الاعتقاد الخاطئ بأن ملف الإنجاز عبارة فقط عن حشد وجمع للأوراق والأشياء.
- 5- في حالة ملف الإنجاز الإلكتروني تظهر للسطح المشاكل التقنية وما يتعلق بها .

## الاختبارات التحصيلية

### مفهوم الاختبار :

الاختبار : عملية مقتنة لتحديد مستوى التحصيل ، أو هو أداة تقويم للحصول على معلومات تساعدنا في اتخاذ القرارات بشأن موضوع الاختبار. ويوجد العديد من الاختبارات كاختبارات الذكاء والاداء والميول والاختبارات التحصيلية

### تعريف الاختبار التحصيلي :

هو عينة مختارة من السلوك (النواتج التعليمية) المراد قياسها لمعرفة درجة امتلاك الفرد من هذا السلوك ، وذلك من أجل الحكم على مستوى تحصيله من خلال مقارنة أدائه بتحصيل زملائه ، وهذا التفسير للأداء يسمى معياري المرجع، أو تحديد المعارف والمهارات التي يستطيع الطالب القيام بها والتي لا يستطيع ومثل هذا التفسير يسمى محكي المرجع.

### أولاً: أنواع الاختبارات التحصيلية:

يمكن تقسيم الاختبارات إلى الأنواع التالية :

#### النوع الأول : اختبارات شفهية:

وهي أقدم أنواع الاختبارات وفي هذا النوع من الاختبارات توجه أسئلة للطالب أو المفحوص مشافهها، ويتلقى الأستاذ أو الفاحص الإجابة، وتستخدم في تقييم القراءة والمحفوظات ومناقشة الرسائل العلمية،

ومن مميزاتها:

- 1- انعدام مجال العش والاستفادة من جهد الغير.
- 2- ملاحظة كثير من الجوانب التي لا تكشفها ورقة الإجابة، مثل الانفعالات، وسلامة النطق، والثقة بالنفس.
- 3- لا تتطلب تكاليف في الجهد أو المادة .
- 4- يمكن التعمق في المعلومات الموجودة لدى الطالب أو المفحوص، من خلال إجابته.

وعيوبها:

- 1- إن الأسئلة التي تطرح على الطالب أو المفحوص لا تمثل عينة ممثلة لمحتويات المادة.
- 2- عدم العدالة لتباين الأسئلة الموجهة لكل طالب أو المفحوص.
- 3- لا توفر الوقت الكافي للطالب أو المفحوص للتعبير عن قدراته.
- 4- الإجابة غير مكتوبة مما لا يمكن الفاحص من إعادة القراءة وتصحيح التقييم.
- 5- اعتمادها على التقدير الذاتي للمعلم، والتاثير بحالته.

### النوع الثاني : الاختبارات التحريرية:

وهي الاختبارات التي تكتب إجابتها، وهي نوعان:

1- الاختبارات المقالية: هي اختبار كتابي يطلب فيه من الطالب أو المفحوص أن يكتب أجابته عن الأسئلة الموجهة له، ويحتاج تقدير علاماته إلى أحکام ذاتية عن نوعية الإجابة ومدى استيفائها للمطلوب، ويستعمل هذا النوع عندما نريد القيام بقياس مباشر لأهداف تتطوّي على اتجاهات سلوكيّة كما في الأسئلة التي تبدأ بكلمات مثل: اشرح، قارن، صُف، بين، وضح ... الخ.

وقد تستخدم لنقديم قدرات أشد تعقيداً كقدرة الطالب أو المفحوص على التعبير عن نفسه كتابةً بأسلوب واضح صحيح، أو على تنظيم أفكاره لإيضاح نقطة معينة أو الدفاع عنها.

ومن أبرز عيوبه أنه تتم تقدير العلامات بطريقة ذاتية، ومن الصعب أن تكون أسئلته شاملة لجمع المادة كما في الاختبارات الموضوعية.

2= الاختبارات الموضوعية: وهي اختبارات تحريرية يتطلب الإجابة عنها وضع إشارة صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد، أو المزاوجة، أو الإكمال، ويطلق عليها موضوعية لعدم تدخل ذاتية المصحح، ولا ينطبق هذا على أسئلة الإكمال إذ قد تظهر إجابات غير متوقعة تضطر المصحح إلى الاعتماد على أحکام خاصة، ولذا يمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

- أ. الاختبارات القائمة على تزويد معلومات محددة عن الإكمال مثل إكمال عبارات أو ملء الفراغ.
- ب. الاختبارات القائمة على الاختيار. صح / خطأ، الاختيار من متعدد.

مزایا الاختبارات الموضوعية :

- 1 تمنع التقدير الذاتي.
- 2 تفادي غموض الإجابة، والخروج عن الموضوع.
- 3 تشمل كمية كبيرة من مادة الاختبار.
- 4 سهلة للطالب، والمعلم عند التصحيح، والإدارة المدرسية عند المراجعة

### النوع الثالث: الاختبارات الأدائية

وهي اختبارات تقوم على تقييم الأداء العملي الذي قد يكون أكثر أهمية من الجوانب الأخرى لأنه يعتبر الاختبار الحقيقي للمعارف. فهي تقيس مهارة الطالب أو المفحوص دقته وفعاليته في العمل. حيث تقيم أعمالاً مثل: الطباعة على الآلة الكاتبة، التدبير المنزلي، استخدام المجهر... الخ ويغلب استخدامها في المدارس الصناعية ، الزراعية، والفنية.

يستخدم هذا النوع في عدة مجالات منها:

- التجارب العملية في مادة العلوم من فلك وتركيب وتشريح وتشغيل وتحضير.. الخ.

- الأنشطة العملية المتعلقة بالمواد الدراسية والبحث العلمي، واستخدام الأجهزة.

- برامج المدارس والمعاهد والكليات الصناعية والزراعية والتجارية والصحية والفنية والمهنية والعسكرية والهندسية والطيران والبحرية وإعداد المعلمين .

- استخدامها كوسيلة تعليمية لتحفيز الطالب على التعلم .

أي أنها تستخدم في قياس مدى تحقق أهداف المجال النفسي، أي الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية التي تتطلب التناقض الحركي النفسي والعصبي .

### أغراض الاختبارات التحصيلية :

إن أغراض الاختبارات التحصيلية متصلة بأغراض القياس والتقويم عامة ومنها:

1- التشخيص: أي التعرف على جوانب القوة أو الضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج، مع ما يستدعيه ذلك من تقييم لأسلوب التدريس أو المنهاج... الخ، ومع أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص إلا أن اختبارات التحصيل الصافية تغدو بذلك.

2- التصنيف: أي تقسي وتصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة أكاديمي، زراعي، .... الخ أو تصنيف الطلاب وفق قدراتهم وميولهم، وفي هذه الحالة غالباً ما تستخدم اختبارات ذكاء أو ميول.

3- قياس مستوى التحصيل: أي قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية، وتتناسب معظم اختبارات التحصيل على تحقيق هذا الهدف (قياس الهدف) وتستخدم أيضاً لأغراض المسح والتنبؤ.

### مواصفات الاختبار الجيد والسؤال الجيد

أولاً- الصدق:

وهو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه، ولا يقيس شيئاً آخر مختلفاً عنه. فالاختبار الذي أعد لقياس مادة في النحو مثلاً، لا يصلح أن يكون بين فقراته أسئلة تقيس، الذكاء؛ فيتحول الاختبار إلى قياس للذكاء، أو آية مهارات لغوية أخرى . ويرتبط صدق الاختبار بكل بصدق كل سؤال فيه، والاختبار الصادق الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من الطلاب قد لا يكون صادقاً لمجموعة أخرى، كما أن تجريب الاختبار وتعديلاته يرفع من درجة الصدق، ولتحديد معامل صدق الاختبار تستخدم إحدى الطرائق التالية:

1- صدق المحتوى أو المضمون:

أي مدى تمثيل الاختبار للجوانب المعنى بقياسها، ولتحقيق ذلك تقوم بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً بقصد تحديد جوانب السلوك التي يقيسها ووزن كل جانب بالنسبة لجوانب السلوك كل.

2- الصدق التطابقي:

أي مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي الجديد بنتائج اختبار تحصيلي آخر يقيس النواحي والأغراض التي يقيسها الاختبار الجديد، وقد أجريت على الاختبار القديم بحوث ودراسات سابقة متعددة وثبت صدقه وثباته.

ويكون تحقيق الصدق التطابقي بتطبيق الاختبارين على العينة من الطلاب نفسها ومقارنة النتائج التي نحصل عليها، وبحساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين، فإن تعارضاً دل ذلك على عدم صدق الاختبار الجديد.

3- الصدق التنبؤى.

أي قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل، ولمعرفة ذلك يطبق الاختبار على عينة من الطلاب خلال العام الدراسي، ويحتفظ بتلك الدرجات ولا تستخدم في اتخاذ أية قرارات خاصة بهم، وتم متابعة أفراد

العينة إلى أن يتم اختبارهم في وقت لاحق كمحك أو ميزان نقارن به أو نحدد المدى الذي تتفق فيه درجات الاختبار مع درجات المحك وهذا الاتفاق يحدد لنا مدى تنبؤية الاختبار على أساس إحصائية.

### ثانياً. الثبات:

الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط عدم حدوث تعلم أو تدريب بين فترات الاختبار، أي أن وضع الطالب أو ترتيبه في مجموعة لا يتغير إذا أعيد تطبيق الاختبار عليه مرة أخرى. وثبات الاختبار مرتبط بصدقه، فإن كان الاختبار صادقاً لابد أن يكون ثابتاً، وليس الثبات دليل على الصدق. ولذلك لابد من البدء بتحديد الصدق ثم نحدد الثبات للتأكد من صدق الاختبار. والثبات كالصدق يتتأثر بعوامل عديدة منها ما يتعلق بمادة الاختبار، ومدى صعوبتها، والغموض وسوء فهم التعليمات، والتخمين... الخ. وهناك عدد من الطرق لتعيين ثبات الاختبار هي:

#### 1-طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

وفيها يطبق الاختبار على الطلاب أنفسهم مرتين متبعاً اثنين تحت الظروف نفسها، ونقارن النتائج بحسب معامل الارتباط بينهما، وكلما كان معامل الارتباط عالياً ومحظياً دل ذلك على ثبات الاختبار، مع ملاحظة صعوبة القيام بهذا النوع.

#### 2-طريقة الصورتين المتكافئتين.

وفيها تصاغ صورة أخرى من الاختبار الواحد، ويتم إعداد كل منها على حدة وبطريقة مستقلة ، مع مراعاة توافر المواصفات والصياغة نفسها، وأن تتعادل الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة وزمن الإجابة، وطريقة التطبيق والتصحيح ويطبق الاختبار في المرة الأولى والصورة المكافئة في المرة الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط ، وتكمم الصعوبة في إعداد صورة متكافئة تماماً، وهذا يضاعف الوقت والجهد.

#### 3-طريقة التجزئة النصفية.

أي تقسيم الاختبار إلى نصفين، بحيث يكون كل نصف صورة قائمة بذاتها، يمكن المقارنة بينهما، وبعد التصحيح نقارن الدرجات بحسب معامل الارتباط، والصعوبة هنا في الحصول على أفضل قسمين للمقارنة.

### ثالثاً. الموضوعية:

يعتبر الاختبار موضوعياً إذا أعطى الدرجة نفسها بغض النظر عن من يصححه. ويمكن تحقيق الموضوعية عن طريق:

- فهم الطالب لأهداف الاختبار والتعليمات فهماً جيداً كما يريد لها واضع الاختبار
- أن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة والإجابات المطلوبة،
- توفر الظروف المادية كاللتهوية والإضاءة، وتتوفر الظروف النفسية وتجنب القلق.

#### \* تلك هي أهم شروط ومواصفات الاختبار الجيد، وهناك عدد من الشروط ومنها:

4- سهولة التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج

5- معامل السهولة. ويحسب بالمعادلة التالية

عدد الذين كانت إجاباتهم صحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{100X}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}}$$

6 - معامل الصعوبة. ويحسب بالمعادلة التالية

عدد الذين كانت إجاباتهم خاطئة

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{100X}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}}$$

7 - معامل التمييز. ويحسب بالمعادلة التالية

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

$$\text{معامل التمييز} = \frac{100}{\text{---}} \diamond$$

## أعداد الاختبار وصياغة الأسئلة

يمكن لمن يضع أسئلة اختبار أن يُعدّ أسئلة جيدة باتباع الخطوات التالية:

### 1- مرجعة أسئلة الاختبار وتنقية صياغتها:

يستحسن عند كتابة الأسئلة لأول مرة أن تكون أكثر من العدد المحدد وتركها لفترة من الوقت ثم قراءتها ثانية لاكتشاف الأسئلة غير المناسبة وحذفها، والتأكد من أن لكل سؤال إجابة واحدة، وأن كل سؤال خال من التعقيد اللغوي والغموض في المعنى، وتجنب عبارات الكتاب المقرر، وأن إجابة كل سؤال لا ترتبط بإجابة سؤال آخر.

### 2- ترتيب الفقرات

بعد صياغة الفقرات ومراجعتها تبدأ خطوة ترتيب الفقرات، وهناك عدة أمور يجب أخذها بعين الاعتبار عند ترتيب الفقرات هي:

وحدة الموضوع . فالانتقال من فقرة لأخرى بطريقة عشوائية يربك الطالب .  
وحدة الهدف . يفضل أن تكون الأهداف التي تدور حول هدف واحد متباعدة .  
وحدة الشكل . بأن ترتب الفقرات التي تأخذ شكل الصواب والخطأ تباعاً ثم فقرات الاختيار من متعدد معًا مستوى الصعوبة . بحيث ينتقل من السهل إلى الصعب لكي لا يحيط الطالب في بداية الاختبار.

### 3- إعداد تعليمات الإجابة

من المهم أن نحدد للطالب كيفية الإجابة والزمن المخصص ، وإرشادات عامة عن كيفية الإجابة عن الأسئلة.

### 4- طباعة الاختبار وإخراجه

ويفضل طباعة الاختبار وإخراجه في شكل جيد محب للطالب، تسهل قراءته ومن التعليمات في هذا الشأن.

- تحاشي الأخطاء المطبعية والإملائية في الكتابة والأشكال والرسوم.
- عدم ازدحام الأسئلة في الورقة الواحدة، مع وجود مسافة مناسبة بين الأسئلة.
- أن تكون التعليمات والمثال الموضح لطريقة الإجابة قبل كل شكل من أشكال الأسئلة.
- أن لا يقسم السؤال الواحد على صفحتين.
- عند استعمال ورقة إجابة منفصلة يفضل أن تكون الإجابة على اليمين لتسهيل عملية التصحيح.
- تسلسل أرقام الأسئلة ليضمن الطالب أنه أجاب عن جميع الأسئلة.
- ترتيب الأوراق وتكون التعليمات في الصفحة الأولى .

## كيفية تصحيح الاختبارات

من السهل تصحيح الاختبارات الموضوعية حيث يوجد مفتاح للتصحيح، وتظهر المشكلة في حال الأسئلة المقالية، أو الأسئلة التي تحتاج إلى استجابات حرجة حيث يظهر فيها أثر الذاتية وعدد من العوامل التي تقلل من قيمتها، كظهور ورقة طالب ضعيف بعد ورقة طالب ممتاز مما يشعر المصحح بفرق كبير، وقد يتاثر المصحح بحن خط الطالب، أو كثرة الأخطاء الإملائية أو النحوية... الخ. ولذا يفضل وضع نموذج للإجابة عن كل سؤال محدداً عليه درجة كل فرع من فروع السؤال، ويطبق على عينة عشوائية لمعرفة إذا كانت هناك حاجة لتعديل النوزوج وهناك ثلاثة طرق مقترحة للتصحيح هي:

### أولاً : التصحيح وفق الطريقة التحليلية

- 1- تغطية أسماء الطلاب على أوراق الإجابة لضمان عدم تأثير المصحح بتفكيره عن الطالب.
- 2- أن يصحح السؤال نفسه في جميع الأوراق لمساعدة المصحح على مقارنة الإجابات وأسس التصحيح.
- 3- يفضل تصحيح الأوراق في جلسة واحدة لضمان تشابه ظروف التصحيح .
- 4- لا يحاسب الطالب على أمور لم يوضع الاختبار لقياسها .

### ثانياً : التصحيح وفق الطريقة الكلية

حين يتعدر تحليل الإجابة إلى نقاط، أو حين يضيع معناها بالتحليل يلجأ المصحح للطريقة الكلية، وفيها يقرأ المصحح الأوراق كلها، ثم يصنفها إلى ثلاثة فئات ، فئة الإجابات الممتازة وتضم ربع الأوراق، وفئة الإجابات المتوسطة وتضم نصف الأوراق، وفئة الإجابات الضعيفة وتضم ربع الأوراق، ثم ترتيب الأوراق في كل فئة وفق الأفضلية ، ثم يقوم بالتصحيح. هذا إذا كانت الإجابات متباعدة، أما إذا كانت الإجابات متقاربة فيترك أمر التقسيم للمصحح

**ثالثاً: التصحيح بمزج الطريقة الكلية والطريقة التحليلية.**

و هنا تصنف الأوراق وفق الطريقة الكلية وتصحح وفق الطريقة التحليلية.

ومن طرق تصحيح الأسئلة الموضوعية خاصة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد استخدام مفتاح الإجابة من الورق المقوى أو البلاستيك الذي توجد به تقويب للإجابات الصحيحة بحيث يوضع المفتاح على الورقة وتعرف الإجابات الصحيحة من خلاله، ويمكن استخدام آلات في التصحيح وبخاصة عند تطبيق الاختبار على أعداد كبيرة من الطلاب ... إلخ وفيه يطلب من الطالب أن يسود بالقلم الرصاص الفراغ المناسب، ثم توضع الورقة في آلة حساسة تشعر بمكان العلامات المظللة -المسودة- وتقوم بجمع الدرجات، ومن صعوبات هذا النوع ضرورة دقة وكثافة التسويد- التظليل-.

نوع من التقييم المكمل لأدوات التقويم الأخرى، وفيه يقوم الطالب من خلال زميله أثناء تنفيذ النشاط أو الموقف التعليمي /التعلمي وفي ختامه.

ويبني تقييم الأقران مهارة النقد في التعليم، والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار. ويتضمن نشاطين رئيسين هما الملاحظة والتواصل. فمن خلال الملاحظة يتعرف الطالب على دوره وتزيد قدرته في استخدامات معايير الملاحظة، ومن خلال التواصل يعبر عن رأيه في الحكم على زميله، ويستقبل الأحكام من زميله.

**تقويم الأقران**

وأخيراً فإن تقويم الأقران من أساليب التقويم المبتكرة والتي تؤدي فوائد كثيرة نذكر منها:

1. زيادة قدرة الطالب على ملاحظة أعماله وأفكاره وأعمال وأفكار الآخرين.
2. تعرف الطالب على أساليب ملاحظة مختلفة.
3. زيادة وعي الطالب بجودة العمل والفكر.
4. زيادة قدرة الطالب على التعبير عن رأيه.
5. تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرار.
6. تنمية ثقة الطالب بنفسه.
7. تنمية قدرة الطالب على استقبال التغذية الراجعة من زملائه.

تمهيد :

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ، غير أنها لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حد سواء . وكان أول من وضع هذا المصطلح هو : "نويرت واينر" عام 1948 م . وقد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج ، وانصبّت في جوهرها على التأكيد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم ، أم لا . ومما لا شك فيه أن التغذية الراجعة ومعرفة النتائج مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة .

تعريف التغذية الراجعة :

عرف البعض التغذية الراجعة بأنها عبارة عن استجابة ضمن نظام يعيد للمعطى جزءاً من النتائج . وعرفها التربويون وعلماء النفس بأنها المعلومات التي تقدم معرفة بالنتائج عقب إجابة الطالب . وعرفت بأنها تزويد الفرد بمستوى أدنائه لدفعه لإنجاز أفضل على الاختبارات اللاحقة من خلال تصحيح أخطائه . وباختصار يمكن القول إن التغذية الراجعة هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويديه بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر ، لمساعدته في ثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح ، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل . وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها .

أسس التغذية الراجعة :

- 1 - النتائج : وتعني أن يكون الطالب قد حقق عملاً ما .
- 2 - البيئة : وهو أن يحدث النتائج في بيئة تعكس معلومات في حجم الدراسة . توجيه الانتباه تجاه المعلومات المنعكسة
- 3 - التغذية الراجعة : وتعني المعلومات المرتبطة بهذه النتائج والتي يتم إرجاعها للطالب .
- 4 - التأثير : ويقصد به أن يتم تفسير المعطى (المعلومات) واستخدامه أثناء قيام الطالب بالاشتغال على الناتج التالي

من الأمثلة على ذلك :

لدينا جملتان تمثل التغذية الراجعة ، والأخرى تمثل التغذية القبلية ، فكيف يتم التمييز بينهما ؟

أ - يقول المعلم لطلابه : كونوا جاهزين الإشارة بأصبعكم إلى الحرف الذي يمثل الصوت الذي أنتطقه .

ب - ثم يقول : إنني أرى أن معظمكم يركز بصره على الحرف الذي يوافق الصوت الذي نطق به .

يلاحظ من العبارتين السابقتين أن : عبارة (ب) هي التي تمثل التغذية الراجعة ، لأنها تتبع عملاً ما يقوم به التلاميذ ، إنها معلومات ذات علاقة بالعمل .

أما العباره (أ) فإنه يمكن تصنيفها على أنها تغذية راجعة قبلية .

ومن خلال ذلك يمكن تعريف التغذية الراجعة القبلية بأنها عبارة عن معلومات تسبق العمل ، وتوجه الطالب إلى الإعداد لذلك العمل .

س - متى تكون الجملة ، أو العبارة تغذية راجعة ؟

التغذية الراجعة يجب أن تكون متعلقة بالعمل . فإذا أخبرنا شخص ما بأن العرب والمسلمين أصحاب حضارة ، فإننا نشعر بالرضا والسرور ، ولكنه عندما يذكر أننا لم نقم بأي عمل يترتب عليه انتماونا لتلك الحضارة ، فإن ذلك لا يشير بالضرورة إلى أن كل جملة تعزز ، أو تقلل من شأن الذات هي تغذية راجعة . بل إن التغذية الراجعة يجب أن ترتبط بعمل ما كما ذكرنا سابقاً . كما يجب علينا الربط بين العمل وبين المعلومات المقدمة ، وعندها تكون تلك المعلومات التي تقدمها للأخرين تغذية راجعة .

أهمية التغذية الراجعة :

- 1 - تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة عمله ، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة .
- 2 - إن معرفة المتعلم بسبب خطأ أجابتة يجعله يقنع بأن ما حصل عليه من نتيجة ، كان هو المسؤول عنها .
- 3 - التغذية الراجعة تعزز قدرات المتعلم ، وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم .
- 4 - إن تصحيح الإجابة الخطأ يتضمن الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة .
- 5 - استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم ، وتزيد من مستوى دافعية التعلم .
- 6 - توضح التغذية الراجعة للمتعلم أين يقف من الهدف المرغوب فيه ، وما الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه .
- 7 - كما تبين للمتعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من طلاب صفة ، والتي لم يحققها بعد .
- 8 - هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي للمعلم ، وأسلوبه في التعليم .

### خصائص التغذية الراجعة :

يقتربون وعلماء النفس أن للتغذية الراجعة ثلاثة خصائص هي :

#### 1 - الخاصية التعزيزية :

إن إشعار الطالب بصحة استجابته يعززه ، ويزيد احتمال تكرار الاستجابة الصحيحة بعد . وتستخدم في التعليم المبرمج

#### 2 - الخاصية الدافعية :

تسهم التغذية الراجعة في إثارة دافعية المتعلم للتعلم والإنجاز ، والأداء المتقن . مما يعني جعل المتعلم يستمتع بعملية التعلم ، ويقبل عليها بشوق ، ويسمى في النقاش الصفي ، مما يؤدي إلى تعديل سلوك المتعلم .

#### 3 - الخاصية الموجهة :

تعمل هذه الخاصية على توجيه الفرد نحو أدائه ، فتبين له الأداء المتقن فيثبته ، والأداء غير المتقن فيحذفه ، وهي ترفع من مستوى انتباه المتعلم إلى الظواهر المهمة للمهارة المراد تعلمها ، وتزيد من مستوى اهتمامه ودافعيته للتعلم ، فيتلافي مواطن الضعف والقصور لديه . لذلك فهي تعمل على تثبيت المعاني والارتباطات المطلوبة ، وتصحح الأخطاء ، وتعديل الفهم الخاطئ ، وتسهم في مساعدة المتعلم على تكرار السلوك الذي أدى إلى نتائج مرغوبية ، وهذا يزيد من ثقة المتعلم بنفسه ، ونتائج التعلمية .

### تأثير التغذية الراجعة :

1 - تعزز الأعمال ، أو التصرفات التي يقوم بها المعلم ، وهذا التعزيز يزيد من قوة العمل .

2 - تقدم لنا معطى معينا (معلومات) يمكن استخدامها لتعديل العمل ، أو تصحيحه ، مما يدفع المتعلم إلى توسيع مفرداته المستخدمة ، ويتجنّب التكرار ، ويسمى هذا النوع بالتغذية الراجعة التصحيحية ، حيث إنها تقدم معلومات يمكن استخدامها لتوجيه التغيير .

3 - تعزيز المشاعر : يمكن أن تعمل التغذية الراجعة على زيادة مشاعر السرور ، أو الألم عند المتعلم .

### أنواع التغذية الراجعة :

#### 1 - تغذية راجعة حسب المصدر (داخلية - خارجية) :

- تشير التغذية الراجعة الداخلية إلى المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خبراته وأفعاله على نحو مباشر . وعادة ما يتم تزويده بها في المراحل الأخيرة من تعلم المهارة ، ويكون مصدرها ذات المتعلم .

- أما التغذية الراجعة الخارجية فتشير إلى المعلومات التي يقوم بها المعلم ، أو أي وسيلة أخرى بتزويد المتعلم بها ، كإعلامه بالاستجابة الخاطئة ، أو غير الضرورية ، التي يجب تجنبها أو تعديلها ، غالباً ما يتم تزويد المتعلم بها في بداية تعلم المهارة .

#### 2 - التغذية الراجعة حسب زمن تقديمها (فورية - مؤجلة) :

- فاللغذية الراجعة الفورية تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة ، وتزود المتعلم بالمعلومات ، أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك ، أو تطويره أو تصحيحه .

- أما التغذية الراجعة المؤجلة هي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة ، أو الأداء ، وقد تطول هذه الفترة ، أو تقصر حسب الظروف .

#### 3 - التغذية الراجعة حسب شكل معلوماتها (لفظية - مكتوبة) :

يؤدي تقديمها على شكل معلومات لفظية ، أو معلومات مكتوبة إلى استجابة المتعلمين إلى اتساق معرفي لديهم .

#### 4 - التغذية الراجعة حسب التزامن مع الاستجابة (متلازمة - نهائية) :

- تعني التغذية الراجعة المتلازمة : المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم مقترنة بالعمل ، وأنباء عملية التعلم أو التدريب ، وفي أثناء أدائه .

- في حين أن التغذية الراجعة النهائية تقدم بعد إنتهاء المتعلم للاستجابة ، أو اكتساب المهارة كليا .

#### 5 - التغذية الراجعة الإيجابية ، أو السلبية :

- التغذية الراجعة الإيجابية : هي المعلومات التي يتناولها المتعلم حول إجابته الصحيحة ، وهي تزيد من عملية استرجاعه لخبرته في المواقف الأخرى .

- والتغذية الراجعة السلبية تعني : تلقي المتعلم لمعلومات حول استجابته الخاطئة ، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل .

## 6 - التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة (صريحة - غير صريحة) :

- التغذية الراجعة الصريحة : هي التي يخبر فيها المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة ، أو خاطئة ، ثم يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخاطئة ، ويتطلب منه أن ينسخ على الورق الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته له .

- أما في التغذية الراجعة غير الصريحة فيُعلم المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو خطأ ، ولكن قبل أن يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطا ، ثم يعرض عليه السؤال مرة أخرى ، ويطلب منه أن يفك في الجواب الصحيح ، ويتخيله في ذهنه ، مع إعطائه مهلة محددة لذلك ، وبعد انتهاء المهلة المحددة ، يزوده المعلم بالجواب الصحيح ، إن لم يتمكن الطالب من معرفته .

### المعلومون وإعطاء التغذية الراجعة :

إن من مهام المعلمين في غرفة الصف أن يقدموا معلومات التغذية الراجعة الضرورية ، أو الإشارة إليها لطلابهم ، وعليهم أن يتتأكدوا من أن الطالب يستطيع أن يلاحظ العلاقة بين العمل والمعلومات المقدمة إليه في التغذية الراجعة . فإن كانت البيئة المثيرة معقدة أو جديدة ، أو كان العمل معقداً أو جديداً فإنه يتبعين على المعلم أن يخطط لكيفية توجيه الطالب لإدراك معلومات التغذية الراجعة المهمة . كما يتبعين على المعلمين أيضاً أن يحاولوا كلما أتيحت لهم الفرصة أن يقدموا معلومات التغذية الراجعة بعد أداء العمل مباشرة . وإذا تعذر ذلك كما هو الحال داخل غرفة الصف ، عندئذ فإنه يجب على المعلم أن يخطط لطرق تجعل الطلاب يتذكرون أعمالهم لكي يقدم لهم معلومات التغذية الراجعة في وقت تكون فيه الأعمال مازالت حية ، أو حاضرة في الذاكرة .

### دور المعلم في إدارة الظروف التي تؤثر في التغذية الراجعة :

#### 1 - التأكد من استيعاب الطالب لمعلومات التغذية الراجعة .

إن من الضروري على المعلم الجيد ألا يفترض أن الطلاب يستوعبون التغذية الراجعة لمجرد أنها قريبة منهم ، بل إنه يقدم معلومات التغذية الراجعة من خلال تركيز انتباه الطالب عليها ، ومن خلال توجيه الطالب أثناء تقديمها .

2 - التأكد من أن الطلاب يفهمون العلاقة الرابطة بين أعمالهم وما يقدمه المعلم من تغذية راجعة .  
قد يظن المعلم أحياناً أن ما يقدمه طلابه من تغذية راجعة أنها واضحة بالنسبة لهم ، لكنها واضحة بالنسبة له ، لكن الأمر مختلف جداً ، فغالباً ما تكون المعلومات التي يقدمها المعلم للطلاب غير واضحة لهم ، لذلك يجب عليه أن يستخدم كلمات تحديد العمل بشكل واضح ، يمكن للطالب من الاستفادة منه .

#### 3 - إعلام الطالب بالهدف المرغوب تحقيقه :

عندما يعرف الطالب الهدف أو الغاية من العمل الذي يكلف به ، فإنه يستطيع أن يخطط لاستراتيجيته التعليمية ، ويستطيع أيضاً أن يبحث بين المثيرات الكثيرة عن المعلومات المهمة . أن معرفة الهدف تعتبر مهمة بالنسبة للسلوك والانضباط والتعلم الأكاديمي ، وعلى الطالب أن يعرف السلوك المتوقع منه .

#### 4 - على المعلم مراعاة اتساق تقديم التغذية الراجعة في الحال كلما أمكن ذلك .

الصعوبة بمكان ، إن لم يكن مستحيلاً أن يقدم المعلم لكل طالب تغذية راجعة فورية عندما يكون عدد طلابه ما يقرب من ( 15 ) خمسة عشر طالباً أو أكثر في حجرة الدراسة . لذلك نقدم بعض الاقتراحات التي قد تساعد الطالب على ربط التغذية الراجعة مع العمل حتى عندما يتم تأجيلها :

أ - عند تعيين مهمة جديدة ينبغي شرحها فوراً للطلاب ، كحل الأمثلة المتعلقة بها ، والتحدث عما ستعمله أثناء العمل

ب - أن يطلب المعلم من الطلاب حل عدد من الأمثلة مع مراقبته لهم ، ومناقشة الأخطاء وكيفية تصحيحها .

ج - قبل تعيين العمل الجديد عليه التأكد من أن الطلاب يستطيعون أن يحلوا الأمثلة بنجاح .

د - إن يعطي المعلم الطلاب فرصة لتصحيح محاولاتهم التدريبية ، ويتبعين عليه أن يختار بشكل عشوائي عدداً من الوراق لإعادة تقادها ، والتأكد من أن تصحيح الطلاب لها بشكل صحيح .

ه - عندما يعيد المعلم الأوراق التي قام بتصحيحها ، يجب عليه أن يخصص وقتاً لمناقشتها ، وعندما يتم تأجيل التغذية الراجعة ، فإن الطلاب غالباً ما ينسون العمل ، لذا يحتاج المعلم لمساعدتهم في تذكره .

### الغرض من تقديم المعلم التغذية الراجعة :

ينبني على تقديم المعلم التغذية الراجعة لطلابه مقاصد وأغراض أهمها :

1 - التأكيد على صحة الأداء ، أو السلوك المرغوب فيه ، مع مراعاة تكراره من قبل الطلاب ، لتحديد أداء ما ، على أنه غير صحيح ، وبالتالي عدم تكراره من الطلاب في حجرة الدراسة ، وهو ما يعرف بالـ التغذية الراجعة المؤكدة ، وقد أشرنا إليها سابقاً .

- 2 - أن يقدم المعلم معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما ، وهذا ما يعرف باللغوية الراجعة التصحيحية ، وقد أشرنا إليها سابقاً أيضاً .
- 3 - توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح ، أو تحسين الأداء ، وهذا ما يعرف باللغوية الراجعة التصحيحية الاكتشافية .
- ويلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأولى موجهة للتغيير ، أو تعزيز معلومات الطالب .
- 4 - زيادة الشعور بالسعادة ( الشعور الإيجابي ) المرتبط بالأداء الصحيح ، كي تولد لدى طالب الرغبة لتكرار الأداء ، وزيادة الشعور بالثقة والقبول ، وهذا ما يعرف بالثانية .
- 5 - زيادة الشعور بالخجل ، أو الخوف ( الشعور السلبي ) كي لا يتعمد الطالب إلى تكرار تصرف ما ، وهو ما يعرف بعدم القبول .
- وهذا النوعان موجهان لتعزيز ، أو تغيير مشاعر الطالب .

#### **شروط التغذية الراجعة :**

- 1 - يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية .
- 2 - يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة .
- 3 - يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقاً ، وتحليلياً علمياً دقيقاً .
- 4 - يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية ، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية ، وجميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعلمية .
- 5 - يجب أن يستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة .

## ترتيب المهارات اللغوية من حيث الاكتساب : استماع - تحدث - قراءة - كتابة

### الاستماع:

- للوصول بطلابك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن :
- 1- تهيئ طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه .
  - 2- تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب؛ كالبطء في قراءة المادة المسموعة،
  - 3- تناقش الطلاب فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، وتقوم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.

### أنواع الاستماع

**الاستماع المكتف:** الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكتف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة. وهذا النوع من الاستماع المكتف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة

**الاستماع الموسع:** إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تركيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد .

لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقرؤ (المكتوب)، لذا لا يتوقع من الطلاب - خاصة في المستويات الأول - الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة؛ فقد يتعدد بعضهم، أو يطلب بعضهم التكرار؛ لذا يمكن أن تزودهم ببعض التعليمات، أو الإشارات التي تيسر لهم الإجابة، ولكن لا تعطهم الإجابة كاملة، ولا تكرر لهم الجمل، أو العبارات، أو الحوارات، إلا إذا ما اتضحت لك أنهن عاجزون تماماً عن الإجابة الصحيحة.

### مجالات مهارات الاستماع : وتنقسم إلى

#### مجالات اللغة المسموعة:

- 1 تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة من جهة وبينها ولغة الطالب من جهة
- 2 تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها وتأثيرها على بنية الكلمة.
- 3 التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتتشابهة في الصوت .
- 4 إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.
- 5 تعرف التسديد والتلوين وتمييزهما صوتياً
- 6 التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصبغة الانفعالية ..

#### مجالات الدرس المقدم:

- 7 التقاط الأفكار الرئيسية .
- 8 فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبأيقاع طبيعي في حدود المفردات المدرosaة.
- 9 التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية .
- 10 التمييز بين الحقائق والأراء من خلال سياق المحادثة العادية.
- 11 متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
- 12 استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات .

#### خطوات تنفيذ مهارة الاستماع

- اطلب من الطالب إغلاق الكتب، والاستماع جيداً إلى النص.
- أدر التسجيل، أو أقرأ النص قراءة واضحة، دون إسراع أو إبطاء .
- بعد استماع الطالب للنص، وجههم إلى فتح الكتب، وحل التدريبات .
- بعد استماع الطالب للنص وحل جميع التدريبات، اطلب منهم قراءة النص (آخر الكتاب) وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم.

#### مهارة الكلام (التحدث):

##### أهمية الحوار والمحادثات:

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنّه الصورة المركزية لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والعبارات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب والحوار وسيلة، لأنّه يضم التركيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار،

والتدينيات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستدامه في مواقف الحياة المماثلة.

#### تصحيح الأخطاء الشفهية :

على المدرس ألا يقطع الكلام أثناء الكلام، لأن ذلك يعيقه عن الاسترسال في الحديث، ويشتت أفكاره، وبخاصة في المستوى الأول. ومن الأفضل أن نميز بين أمرين:

- 1- الأخطاء التي تقصد الاتصال: المدرس يتدخل، وينبه الطالب إلى الخطأ، ويشجعه على تصحيحه بنفسه، ما أمكن.
- 2- الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة: وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلة الأولى، وإنما يعالجها برفق.

#### ممارسة الطلاب الكلام بالعربيّة:

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرض لهم مواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

#### مجالات مهارات النطق والكلام :

- 1- نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.
- 2- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والحركات القصيرة والطويلة ونطقها نطقاً صحيحاً.
- 3- تأدية أنواع النبر والتغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية .
- 4- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة والتركيب السليمة .
- 5- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة كعبارات المجاملة والتحية في ضوء فهمه للثقافة العربية .
- 6- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه السامع .
- 7- التحدث بشكل متصل ومتراوٍ والتوقف في فترات مناسبة مما ينبغي عن ثقة بالنفس وقدرة مواجهة الآخرين .
- 8- استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار .
- 9- تنوع أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبغي عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام .
- 10- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
- 11- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك .
- 12- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر .
- 13- إدارة مناقشة في موضوع معين وتحديد أدوار المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء .
- 14- إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربيّة.

#### خطوات عرض مهارة التحدث:

بعد إلقاء التحية والرد عليها وإعداد السبورة ومراجعة الواجب المنزلي أو مراجعة الدرس السابق

- 1 - التمهيد للدرس: نقاش الطلاب في الصور المصاحبة للحوار، عن طريق الأسئلة.
- 2- المفردات الجديدة: اختار المفردات الجديدة وسجلها على السبورة، وناقشه الطلاب في معانيها.
- 3 - الاستماع والكتب مغلقة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، والاستماع جيداً. أدر التسجيل، أو آذ الحوار.
- 4 - الاستماع والكتب مفتوحة: اطلب من الطلاب فتح الكتب، والاستماع جيداً وأدر التسجيل، أو آذ الحوار.
- 5 - الاستماع والإعادة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، وإعادة الحوار بعدك جماعياً، ثم قسم الطلاب إلى مجموعات، واطلب من كل مجموعة أن تؤدي جزءاً من الحوار. اختار بعد ذلك طالبين، لأداء الحوار ثانياً.
- 6 - اطلب من الطلاب أداء الحوار قراءة: جماعياً، وعن طريق المجموعات، وثالثياً .

#### مهارة القراءة

ينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ بالدرج انطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ، ثم قراءة النصوص الطويلة .  
ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال : التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و+ي).  
وللقراءة مهارات أساسياتان هما : التعرف، والفهم.

#### والمهارات الأساسية للتعرف هي :

- 1 - ربط المعنى المناسب والصوت بالحرف الكافي .
  - 2 - التعرف إلى أجزاء الكلمات .
  - 3 - التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها.
- وأهم المهارات الأساسية للفهم هي :

- 2 - فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- 4 - تحديد الأفكار الرئيسية وفهمها.

- 1 - القدرة على القراءة في وحدات فكرية .
- 3 - فهم الاتجاهات .

### أنواع القراءة:

#### 1 - القراءة المكتفة:

حاول أن تتمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والعبارات .

#### 2- القراءة الموسعة :

فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها الطالب خارج الصنف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصنف، لتعزيز الفهم ؛

### طرق القراءة:

#### 1 - القراءة الجهرية .

تصل بالطلاب إلى بناء مهارات سليمة للقراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثالياً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط . ويتدرب التلاميذ فيها على النطق الصحيح، وينبغي للمعلم أن يعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعيّر، ووجه انتباهم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها ، وشجع الطالب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة . وعادة يبدأ فيها الطالب بعد أن يكون قد وضح لديهم الهدف الذي يدفعهم إلى القراءة ، كإجابة عن سؤال/مشكلة...إلخ

#### 2- القراءة الصامتة

يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام

### مجالات مهارات القراءة :

- 1 قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومرح.
- 2 ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر .
- 3 معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد ( مرادفات ).
- 4 معرفة معانٍ جديدة لكلمة واحدة (المترادفات اللغوي) من السياق.
- 5 تحليل النص المقتروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضاً .
- 6 متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنها فترة القراءة .
- 7 استنتاج المعنى العام من النص المقتروء .
- 8 التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقتروء.
- 9 اختيار التفصيات التي تؤيد أو تنقص رأياً ما .
- 10 الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور .
- 11 تكيف معدل السرعة في القراءة، حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها .
- 12 استخدام المعاجم ودوات المعرفة العربية .
- 13 التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقتروء وأوجه الاختلاف والتشابه.
- 14 الدقة في الحركة الراجعة من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه .
- 15 تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقتروء تلخيصاً وافياً .
- 16 دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
- 17 استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والهوامش والصور والفصوص ورؤوس الفقرات وإشارات الطباعة والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

### خطوات درس القراءة المكتفة:

- 1 - التمهيد للدرس: نقاش الطلاب في الصور المصاحبة للنص، عن طريق الأسئلة، ثم اطرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص؛ ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.
- 2 - المفردات الجديدة: اختر لمفردات الجديدة وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها .
- 3 - القراءة الصامتة: وجه الطلاب لقراءة النص سراً، دون صوت، للفهم والاستيعاب.
- 4 - بعد القراءة الصامتة، انتقل إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.
- 5 - القراءة الجهرية: اختر بعض الطلاب، لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية .

- 6 - انتقل إلى بقية تدريبات الدرس .  
 7 - كلف الطالب بواجب منزلي .

#### **خطوات درس القراءة الحرّة / الموسعة :**

- 1 - أعط الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص، تحبيبهم في قراءته، ولا تطرق إلى التفاصيل.
- 2 - وجه الطالب إلى قراءة النص في البيت، وحل التدريبات، وشجعهم على استخدام المعجم، إذا واجهوا مشكلات في حصة القراءة، أسأل الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها، واعمل على تذليلها.
- 3 - اطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الصف، بالطريقة المشار إليها في كتاب المعلم.
- 4 - شجع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص .
- 5 - اختر بعض الطلاب لقراءة فقرات النص قراءة جهرية، كل طالب يقرأ فقرة واحدة.

#### **مهارة الكتابة**

إن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسيع رويداً رويداً، وذلك لمساعدة الطالب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية.

لكل لغة ظواهر تميز كتابتها. ومن أهم ظواهر اللغة العربية، التي يركز عليها المعلم ويوليها أهمية عند تدريبيه الطلاب على الجانب الآلي من الكتابة ما يلي: الضبط بالشكل ( أي وضع الحركات القصيرة على الحروف ) وتجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية، و(ال) المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والهمزات.

ينبغي، عندما يبدأ طلابك في عملية النسخ، أن يقوموا بذلك تحت إشرافك المباشر، وينبغي أن يقلدوا نموذجاً أمامهم، وأن ينظروا دائماً إلى النموذج المقدم، وليس إلى ما كتبوه على غرار النموذج حتى لا يتاثروا بالطريقة التي نسخوا بها النموذج. ومن أهم معايير الحكم على حسن الخط: الوضوح والجمال، والتناسق، والسرعة النسبية .

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتنااسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقديم. والدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطلاب؛ فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

#### **مجالات مهارات الكتابة والخط :**

- 1 - نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة، أو في كراسات الخط نقلأً صحيحاً .
- 2 - تعرف طريقة كتابة الحروف في أشكالها المختلفة، ومواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر )
- 3 - تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة .
- 4 - كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة، مع تمييز أشكال الحروف .
- 5 - وضوح الخط، ورسم الحرف رسمًا لا يجعل للبس مثلاً .
- 6 - الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب ( مثل هذا .. ) او تكتب ولا تنطق ( مثل قالوا .. )
- 7 - مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة .
- 8 - مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل، الذي يضفي عليه مسحة من الجمال .
- 9 - مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة ( المد ، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة ... )
- 10 - مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة .
- 11 - تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً .
- 12 - استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب .
- 13 - ترجمة أفكاره في فقرات مستعملة بالمفردات والتركيب المناسبة .
- 14 - سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسراً .
- 15 - صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة .
- 16 - وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقاً، وكتابته بخط يقرأ .
- 17 - كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما .
- 18 - كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة .
- 19 - ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية .
- 20 - ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية .

## تحضير ال دروس

تحضير ال دروس عملية عقلية منظمة، تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم إعدادها قبل التدريس بوقت مناسب، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به المدرس وتلاميذه خلال المدة التي يقضيها معهم في الفصل أو خارجه \_ أثناء الحصة . وتشتمل الخطة على تعين حدود المادة المراد إعطاؤها للتلاميذ، وترتيب الحقائق التي يتضمنها موضوع الدرس، ورسم طريقة محددة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بالشكل الذي يناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية .

ولا شك أن عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفي تلعب دوراً هاماً في نجاح عملية التدريس . وأي محاولة لتنفيذ أحد ال دروس دون تحضير مسبق له ، فهي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية ، وإضاعة الوقت للمعلم والمتعلم وتحضير وإعداد ال دروس يتضمن عدداً من المميزات والفوائد ،

### فوائد تحضير ال درس :

- 1- يزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإمامته بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية والطراقي التدريسية والأنشطة والوسائل الالزمة لتنفيذ الدرس ، ثم عمليات التقويم الالزمة.
- 2- يحقق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس ، بعد تحديدها بدقة .
- 3- يساعد المعلم على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس .
- 4- يساعد المعلم مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التحضير .
- 5- يساعد المعلم تحديد الطرق أو الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية وعمليات التقويم وإعدادها قبل بدء التدريس .
- 6- يعطي الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس .
- 7- يتيح الفرصة للمعلم للإضافة والتجديد والابتكار كلما حضر درساً جديداً ، وقام بتحليل المحتوى التعليمي وحدد أهداف الدرس والطرق والأنشطة والوسائل وعمليات التقويم .
- 8- يسهل عمليتي التعليم والتعلم في البيئة الصافية .
- 9- يساعد المعلم على اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر في عناصر المنهج الأخرى . أو أخطاء طباعية أو لغوية أو تخطيطية في الكتاب المقرر . ( التربية الميدانية وأساسيات التدريس ) .
- 10- يساعد المدرس على اكتساب ثقة تلاميذه واحترامهم له .
- 11- يحمي التلاميذ من أضرار الارتجال والعشوائية .
- 12- يمنح المدرس الثقة بنفسه ويهدئ له سيراً منظماً في عرض الدرس ويهديه من النسيان ويجنبه التكرار . ( دليل التدريب على التدريس ، وغيره ، بتصريف )
- 13- يجعل مهمة الامتحانات سهلة ويسيرة ويضمن لها الموصفات الجيدة كالصدق والثبات والشمول والموضوعية .
- 14- يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس .
- 15- يساعد المدرس على التحسن والنمو المستمر في المهنة .
- 16- يحمل المدرس على الارتباط بالمنهج ويمكنه من نقده ومعرفة ما فيه من ثغرات .

### تخطيط ال درس :

#### عناصر يجب أن تتوفر في خطة ال درس:

- ليس هناك شكل محدد لكتابية مذكرة التحضير اليومية، غير أنه من المهم أن تشتمل على المكونات والعناصر التالية:
- تحديد الأهداف ، ومن أهم ضوابطها أن تكون :
    - مرتبطة بالأهداف العامة للتربية والمرحلة وللمادة.
    - اشتتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف وهي : ( المجال المعرفي - المجال الانفعالي - المجال النفسي حركي ) وبصياغة أخرى ، ( معرفية - مهارية - وجدانية ) .
    - أن تصاغ عبارات الأهداف بصياغة سلوكية صحيحة ( أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب ) .
  - مثال : أن يعرب الطالب ( أعجبني محمد خلقه ) ، إعراباً تاماً ..
  - اختيار المحتوى ومن ضوابطه :
    - أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .
    - أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة .
    - أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة ( أرقام ، تواريخ ، أسماء ) .

- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً .

- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية .

3- اختيار الأساليب والنشاطات ، (أساليب المعلم في التدريس ، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها :

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر .

- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب وتكون ذات مستويات مختلفة .

- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف .

- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس ..

4- تحديد الاستراتيجية ، وتشمل ثلاثة مراحل، هي:

أولاً : التمهيد:

وهو مدخل ضروري لتقديم الدرس يجب أن يثير اهتمام التلاميذ ويدفعهم للتشوق لعرض الدرس.

ثانياً : العرض :

وهو الجانب المهم في الدرس، حيث يقوم فيه المعلم بعرض عناصر الدرس. بمشاركة التلاميذ مشاركة

فعالة ، حيث لا ينبغي أن يقتصر دور التلاميذ على التلقى فقط، وينبغي أن يكون العرض وفقاً لأهداف

الدرس وطبيعة المحتوى ، ومن الضروري أن تتعدد فيه الأنشطة، وأن تستخدم الوسائل المعينة بصورة

طبيعية غير متكلفة ، وفقاً لطبيعة المادة ، وطبيعة التلاميذ، وتتوفر الوسائل والزمن المخصص للدرس.

ثالثاً : الخاتمة:

وهي عبارة عن تلخيص لأهم عناصر الدرس ، وذلك للتذكير بها وإبرازها، وينبغي تدوين ذلك الملخص

على السبورة متى كان ذلك ضرورياً ، حسب طبيعة المادة ومرحلة نمو التلاميذ.

5- اختيار الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها :

- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب.

- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية .

- أن تكون متنوعة ومتعددة وتشجع الطالب على استخدامها.

6- اختيار أساليب التقويم ، وعلى ضوئها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة ومن أهم ضوابط

عملية التقويم :

- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس .

- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي ، تحريري ، موضوعي ، مقالى ) .

- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة .

- أن يقيس المعلومات و المهارات والاتجاهات ..

7- تحديد الزمن.

8- إثبات النتيجة والملحوظات.

9- تحديد الواجبات المنزلية ، وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية

لوقت أطول ، ومن أهم ضوابطه :

- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس .

- أن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطالب .

- أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي..

وينبغي على المعلم قبل أن يدخل الحصة أن يجيب على ثلاثة أسئلة وهي :

1 - ماذا سأدرس في هذه الحصة ؟

2 - لماذا سأختار هذا الدرس ؟

3 - كيف سأقدم هذا الدرس ؟

ومن سوء الحظ أن هناك عدداً من المعلمين يدخلون الحصة دون تحضير أو إعداد مسبق ، وبالتالي فهم لا يفكرون في

الأسئلة السابقة وربما ادعى البعض أنه ليس في حاجة إلى التحضير، لأنه يعتمد في تدريسه على ما ينبع في الحصة

من أحداث ومواقف أو ما يجري في محیط المدرسة أو المحیط العام من شؤون كالأحداث السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والرياضية التي تحدث يومياً .

إن الاعتماد على الأسلوب السابق يجعل الحصة كالسفينة في مهب الريح، لا يدرى قائدتها هل تصل إلى غايتها أم

يبتلعها البحر. ومن هنا كان تحضير الدرس ضرورة لازمة لكل معلم سواء أكان معلماً قديماً أم معلماً جديداً. وكما

ذكرنا فيما سبق فإن التحضير الجيد يعني أن المعلم قد حدد قبل الحصة ما يريد أن يفعل وحدد الطريقة والأسلوب اللذين سينفذ بهما العمل .

"إن تدريس الموضوع مرة أو أكثر لا يعفي المعلم من الاطلاع عليه إذا أراد أن يدرسه مرة أخرى ، فقد تغيرت في الموقف عوامل كثيرة ، وربما يوشك الموقف أن يكون جديداً : تغير الطلاب ، وتغيرت الظروف من حولهم ومن حول المعلم ، وربما يكون قد جد جديد في المعرفة خاصاً بهذا الموضوع ، وربما يكون من الأنسب ضرب أمثلة جديدة من الحياة المتعددة التي يحياها المعلم والطلاب ، وربما يرى المعلم أن يعرض الموضوع عرضاً مختلفاً عن عرضه له في العام الماضي ، أو في الفصل الدراسي السابق ، وقد تخون المعلم ذاكرته ويكون قد نسي بعض الأمور عن الموضوع ، وهو يظن أنه يتذكر كل شيء عنه .

والأهم من هذا كله أن الطالب يكتشفون في النهاية أن معلمهم لا يعد لدرسه العدة ، ويعتبر بعضهم ذلك منه مهارة فيتأثر به ويصبح ذلك اتجاهًا له في المستقبل ويأخذ البعض الآخر ذلك عليه ، ويكون عنه فكرة غير طيبة . والنتيجة في كل حالة غير مرغوب فيها . لذلك نوجب على المعلم أيا كانت سنوات خبرته أن يفكر في الموضوع قبل دخول الصال . وأن يعطيه قدرًا معقولاً ومناسباً من هذا التفكير .

**السؤال الأول هو :** هل من الضروري إعداد الدرس في دفتر التحضير ، خاصة بعد التفكير فيه والاستعداد له على النحو السابق ؟ أو بعبارة أخرى ، ألا يكفي أن يعد المعلم درسه في ذهنه ، بدلاً من أن نشق عليه بالكتابة ، ولديه من الأعمال ما يكفيه ؟

الإجابة : نعم من المهم والضروري أن يكتب المدرس مذكرة عن درسه في دفتر التحضير ، بصرف النظر عن طول هذه المذكرة أو قصرها . وذلك للأسباب أو الأهداف التالية :

1\_ أن الالتزام بكتابه هذه المذكرة من شأنه أن يحمل المدرس على التفكير في الدرس ، إذ لا يمكنه أن يكتب مذكرة عن شيء يجهله . وهذا مكسب هام في حد ذاته .

2\_ إن هذه المذكرة ستجعل التفكير في الدرس والاستعداد له أكثر دقة وتنظيمًا وتحديدًا . وذلك أن المعلم أو المحاضر عندما تكون في ذهنه جملة من الأفكار حول موضوع معين فإنها لا تكون في الغالب منتظمة ولا مرتبة . فإذا سجلها على الورق فإنها تصبح أكثر تنظيمًا ودقة وتحديدًا .

3\_ ستكون هذه المذكرة بمثابة سجل للمعلم ، يعرف هو وغيره منها ما درس من موضوعات المنهج وفي أي وقت .

4\_ ستكون هذه المذكرة مرآة تعكس جهد المعلم ونشاطه وطريقته في أداء دروسه . وبدونها لا يدرى أحد شيئاً عن طبيعة ما يبذله المعلم داخل حجرة الدراسة إلا إذا زاره فيها من يريد أن يعرف ذلك .

**والسؤال الثاني هو :** هل تكون هذه المذكرة طويلة أو قصيرة ؟

وإجابة عن هذا السؤال فإننا ننصح المعلم المبتدئ أو من يعد نفسه ليكون معلماً أن يطيل مذكرة إعداد دروسه ، بحيث تتضمن نموذجاً لأنواع الأنشطة التي خطط للقيام بها في الصال . وذلك حتى يدرك نفسه من ناحية ، وحتى يتبع لنغيرة إذا قرأها أن يوجهه . فتتضمن المقدمة أو التمهيد لمعرفة ما إذا كان متصلةً بموضوع الدرس أولاً ، وبعض الأسئلة لمعرفة مدى ما عليه من دقة وأحكام وتوصيل للهدف .. ومع ذلك لا تكون هذه المذكرة من الطول بحيث تشمل كل شيء ، وإنما تكتفي نماذج لها فقط .

أما المعلم الذي له خبرة معقولة بالتدريس فيفضل أن تكون مذkerته قصيرة نوعاً . ولكن لا تبلغ من القصر أن تصبح سطراً واحداً مثلاً ، لأن يكتب " تلاوة بعض آيات من أول سورة البقرة " وإنما تتضمن أهم خطوات الدرس وأهم الأنشطة المتضمنة في كل خطوة " ( انظر : التربية الإسلامية وطرق تدريسيها )

### تحليل المنهج :

قبل تحضير الدروس لا بد للمعلم أن ينظر نظرة شاملة للمنهج ، فيدرس محتواه والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها . وبعد أن يقوم بذلك يقسم المنهج على فصول السنة ، ثم يحدد ما يدرسه في كل شهر وكل أسبوع حتى يصل إلى تقسيم المنهج على مستوى الحصص . وتحليل المنهج يعني معرفة المعلم للمهارات التي سيعالجها والعناصر اللغوية التي سيقدمها ويدخل في ذلك تجديد الطرق والأساليب والمعينات التي تستخدم في تنفيذ المنهج .

ومهما يكن الأسلوب الذي تتبعه في تحليل المنهج ، فلا بد من أن نضع أمامنا تصوراً واضحاً ودقيقاً للمنهج ويكون ذلك قبل أن نبدأ في التنفيذ .

## دفتر التحضير :

من الضروري أن يقوم المعلم بكتابية خطة الدرس اليومية في مذكرة خاصة ، يستعين بها على ترتيب خطوات الدرس وتنظيم أنشطته، سواء كان ذلك المعلم ذا خبرة طويلة في التدريس أم كان معلماً مبتدئاً ، على أن الفرق بينهما هو أن المعلم المبتدئ يفضل أن تكون مذكرته طويلة بالقدر الكافي بحيث تتضمن الأنشطة التي سيقوم بها في الصف، وكل ما هو متعلق بموضوع الدرس من وسائل وأساليب تقويم وأسئلة سوف يطرحها على الطلاب ، وبمعنى عام تكون مفصلة تفصيلاً يساعد على القيام بدرسه بصورة ناجحة . أما المعلم صاحب الخبرة الطويلة في التدريس فلا يأس أن تكون مذكرته قصيرة إلى حد ما، على أنها يجب أن تتضمن العناصر الضرورية التي يجب أن تتوفر في خطة الدرس.

إن أفضل أسلوب للتحضير هو أن يكون للمعلم دفتر خاص يسجل فيه كل ما يتعلق بالعمل وفي ذلك محافظة على الجهد والوقت . وهذا لا بد أن نميز بين أمرين : بين معلم يظن أنه قادر على الإعداد للدرس دون الحاجة إلى دفتر يساعد ويبين معلم آخر يظن أن التحضير هو مجرد دفتر أنيق يعرضه على الموجه الفني أو مدير المدرسة فيعجب به . ومن الواضح أن الاعتماد على أحد الأسلوبين لا يكفي، فالتحضير الجيد يعني أن يعد المعلم الدرس إعداداً جيداً في ذهنه وأن يقوم بتسجيل ذلك الإعداد في دفتر وبشكل واضح ومنتظم .

ودفتر التحضير يمكن الرجوع إليه في المستقبل حين نستفيد من التجربة التي اتبناها وحتى لا نكرر العمل ونعيده من جديد في كل مرة ، وهذا لا يعني أن دفتر التحضير لا يحدث فيه تعديل أو تطوير بل يعني أن الدفتر القديم يمكن أن يكون أساساً ننطلق منه ونضيف إليه ما يجد من خبرات وتجارب و المعارف .

يحدد المعلم بوضوح في دفتر التحضر العمل الذي سيقوم بتنفيذه في الحصة، فالمهارات التي سيُدرب عليها محددة ، والعناصر التي سيقدمها معرفة لديه . كما يحتوي الدفتر على الواجبات المنزلية والأعمال والأنشطة الإضافية التي سيكمل بها تلاميذه . ومن المستحسن أن يشتمل الدفتر على مواد إضافية يلجا إليها عند الضرورة .

ومن الأفضل أن يسجل المعلم في دفتره أسماء التلاميذ مع وصف موجز لحالتهم الاجتماعية ومستوياتهم اللغوية والثقافية بحيث يعرف المعلم مستوى كل تلميذ، حتى يحدد ما يحتاج إلى عمل خاص منهم .

## تخطيط الدروس:

وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة ، و دراستها ، و تحديد إجراءات الاستفادة منها ، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة .

### مفهوم التخطيط لإعداد الدروس:

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة

### أهمية التخطيط للدرس:

- 1- يجعل عملية التدريس متقدمة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومتراقبة الأجزاء وخلالية من الارتجالية والعشوانية محققة للأهداف الجزئية .
- 2- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة .
- 3- يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية .
- 4- يساعد على رسم وتحديد أفضل إجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
- 5- يعين على الاستفادة من زمان الدرس بالصورة الأمثل .
- 6- يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية ، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقتراحات لتحسينها .
- 7- يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها .
- 8- يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها .

### أنواع التخطيط :

هناك نوعان من التخطيط ينبغي أن يقوم بهما المعلم، وهما:

#### أولاً: التخطيط السنوي:

وهو تخطيط عام يقوم به المعلم في بداية العام الدراسي، وذلك بتوزيع المقرر على الفترة الزمنية المخصصة له طوال العام الدراسي، محدداً الدروس التي يتوقع أن يقوم بتدريسيها في كل شهر أو في كل أسبوع بناء على عدد الحصص المخصصة للمادة في الجدول الدراسي، على أن هذا التخطيط يجب أن يكون حسب خطة معدة وفقاً للأهداف العامة للمقرر، والذي يجب أن يشار إليه هنا هو أن هذا التخطيط لكي يكون ناجحاً فإنه ينبغي أن يكون مرنًا ، وعلى المعلم أن يقوم بتطويره وفقاً لما تسفر عنه الخبرة العملية في التدريس ، ووفقاً لما يستجد من الظروف التي تقضي تعديله .

### ثانياً: التخطيط اليومي:

وهو التخطيط الذي يعده المدرس في مذكرة خاصة لكل درس على حدة حسب الجدول اليومي للمقرر، فالمعلم مهما كانت خبرته طويلة فإنه يجب عليه أن يقوم بهذه الخطوة الهامة ، وهي أن يدخل على طلابه وهو على علم . بموضوع الدرس الذي سيلقيه عليهم، وليس له أن يعتذر بأنه سبق أن قام بتدريسه في الأعوام السابقة، فالمعلم الناجح هو الذي يعد لكل درس عدته كما لو كان يدرس الموضوع لأول مرة، فالطلاب الذين يدرسهم الآن غير الطلاب الذين درسهم العام الماضي ، وهم مختلفون في ظروفهم واستعداداتهم وميولهم ، وبينهم من الفروق الفردية ما يدعو المعلم أن يستعد لكل حالة على حدة ، ثم إن عوامل النسيان ربما تكون قد جعلته بحاجة لمراجعة مسألة معينة أو معنى مفردة أو كيفية استعمال وسيلة إيضاح، أو قضية معينة يلفت انتباه الطالب إليها، ومن الضروري أن يحدد أمثلته من الواقع المعاش مستعينا بما يستجد من أحداث.

### الخطة الشاملة :

يقوم المعلم بوضع خطة شاملة لما سيفعله خلال العام الدراسي ، أو خلال الفصل الدراسي، فالمعلم قبل أن يصل إلى مستوى تحضير الدرس، عليه أن يضع قائمة بالأأنماط النحوية والمفردات والأصوات التي ينبغي أن يستوعبها تلاميذه أثناء العام الدراسي ، كما عليه أن يحدد الأسلوب والطريقة والمعينات التي سيستخدمها في تقديم تلك العناصر اللغوية . ويستطيع المعلم تسجيل تلك العناصر في بداية دفتر تحضير أو يشير في دفتر التحضير إلى مواضعها من الكتاب ويستطيع المعلم الرجوع إلى تلك القائمة بسهولة لمعرفة ما قدم وما لم يقدم .  
وإذا اتضح للمعلم أن الكتاب لا يغطي جميع الأنشطة المطلوبة أو أن تدريياته غير كافية، فلا مانع من الاستعانة بكت أخرى وصولاً إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج . وفي الخطة العامة نحدد الوقت الذي يحتاج إليه في تدريس المنهج كله، ثم في تدريس كل قسم، والالتزام بذلك الوقت يجعلنا لا نبطئ ولا نسرع، بل نسير في الأسلوب الذي يقتضيه الدرس ومستوى التلاميذ . ويتم تحديد الوقت بناء على معايير معينة مثل: حجم الدرس وسهولته أو صعوبته وحجم الصف ومستوى التلاميذ ... الخ.

### خطوة الوحدة الدراسية :

من الممكن أن ننتقل من الخطة الشاملة إلى تحضير الدرس مباشرة، ولكن من الأفضل أن نضع الخطة على مستوى الوحدات الدراسية أو الأقسام إذا كان الكتاب أقساماً ، والوحدة تشتمل على مجموعة من العناصر والمهارات اللغوية وتكون من عدة دروس وهي في العادة تتناول موضوعاً واحداً . وبالنسبة لوقت نحدد الزمن الذي سندرس فيه الحدة ثم نوزع زمن الوحدة على الحصة .

### خطوة الدرس :

بعض المعلمين من ذوي الخبرات الجيدة يقفون عند تحضير الوحدة ولا ينتقلون إلى تحضير الدرس، وهذا أسلوب جيد، ولكن يستحسن الجمع بين الأسلوبين: وضع خطة للوحدة كلها، ثم وضع خطة لكل درس من دروس الوحدة.

#### هناك عدة أسس لوضع خطة جيدة للدرس منها :

- 1 - الأعمال اليومية العادية : من حصر للغياب وملحوظة للمقاعد والإضاءة والتهوية .
- 2 - مراجعة الدرس السابق : عن طريق الأسئلة مثلاً، حتى يتم الربط بين ما سبق دراسته وما سيتم تدريسه.
- 3 - التمهيد للدرس الجديد .
- 4 - تقديم الدرس الجديد، واستخدام طرق متعددة وأساليب متنوعة في ذلك، بالإضافة إلى المعينات التي تساعد في إيصال الدرس إلى التلاميذ واستمتعتهم به .
- 5 - مراجعة الدرس .
- 6 - إتاحة الفرصة للتلاميذ لتقديم الأسئلة المتعلقة بالدرس .
- 7 - تقويم أداء التلاميذ .
- 8 - تحديد الواجبات المنزلية .
- 9 - الأنشطة والمواد الإضافية .

ويحدد المعلم لكل أمر من الأمور السابقة وقتاً محدداً من زمن الحصة .

### **الخطة بين الضبط والمرونة:**

على المعلم أن يضع خطة محددة تتميز بالمرونة ومن الصعب في حالات كثيرة أن ينفذ المعلم ما يسجله في دفتر التحضير حرفياً ، فقد تجد في الصف أشياء لم تكن في حساب المعلم وعليه أن يعرف كيف يتعامل معها ويستفيد منها في درسه.

فالمواقف التي تظهر فجأة في الصف شيئاً مفید ويمكن الاستفادة منها في الدرس الجديد أو في مراجعة شيئاً سبق درسه . فغياب طالب أو حضور زائر موقفان يمكن أن تدور حولهما مجموعة من الأسئلة الاتصالية . والمعلم الناجح هو الذي يتحلى بالمرونة . ولا يعني ذلك أن يدخل المعلم الصف بلا تحضير . فالمرونة تعني مقدرة المعلم على تكييف الدرس مع الأحداث والمواقف والسيارات التي تظهر فجأة . معنى ذلك أن المعلم قد يتبع قليلاً أو كثيراً عن الخطة التي رسمها لدرسه وسجلها في دفتر تحضيره، ومن هنا يدرك المعلم أن خطته ليست عملاً غير قابل للتعديل، بل من العبث أو يصر المعلم على تنفيذ خطته كما وضعتها وإن اقتضى الأمر إجراء بعض التعديلات .

وعلى المعلم أن يترك الخطة التي وضعها إذا اتضح له أنها لا تحقق أهدافه وذلك لأن تحضير الدرس هي وسيلة لا غاية . ويجب أن نميز دائماً بين ما هو هدف وبين ما هو وسيلة لتحقيق الهدف . فإذا اكتشف المعلم أن تلاميذه لا يفهمون ، وأن الاتصال منعدم بينه وبينهم . عليه ألا يستمر في تنفيذ خطته وإلا أصبح تنفيذ الخطة غاية لا وسيلة . والأشياء التي يتضح أنها غير ذات جدوى تهمل ، ويمكن إضافة كل ما يؤدي إلى فعالة الدرس . وهنا تبدو أهمية المواد والأنشطة الإضافية . ( مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها )

